

شهيدان أحدهما متأثر بإصابته في غزة

غزة- اهتمت استشهد، أمس، مواطنان، أحدهما متأثر بجراحه، فيما تواصل إطلاق النار والقصف الدفعي في المناطق الشرقية من قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية بوصول جثمان مواطن إلى مجمع الشفاء الطبي، عقب إطلاق جيش

القاهرة تدفع نحو فصل ملف مساعدات غزة عن تعثر المفاوضات

القاهرة- الجزيرة- قال مصدر دبلوماسي مصري إن وزير الخارجية بدر عبد العاطي التقى أول أمس، البعوث السامي لغزة نيكولاي ملاديتوف في مقر الوزارة بالقاهرة، وبحث معه ضرورة تمكين اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة من ممارسة

الإفراج عن 13 أسيراً من غزة ونقلهم إلى المستشفى

غزة- اهتمت- أفرجت سلطات الاحتلال، مساء أمس عن 13 أسيراً من قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، وتولت اللجنة الدولية للصليب الأحمر نقلهم إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع. وقالت اللجنة في بيان،



تشيع جثمان الشهيد كمال النجار الذي ارتقى بقصف استهدف خان يونس أمس . "وفا"

"مركزية فتح" توزع المفوضيات على أعضائها

رام الله- اهتمت- بدأت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، بتوزيع المفوضيات على أعضاء اللجنة، وذلك خلال اجتماعها الثالث الذي عقدهته أمس، برئاسة نائب الرئيس حسين الشيخ، والذي جرت خلاله مناقشة آخر المستجدات على الصعيدين السياسي والداخلي للحركة. وأكدت اللجنة

جيش الاحتلال يعزز قواته في الضفة بذرائع ترتبط بإيران وتركيا

تل أبيب- وكالات- اهتمت- تعززت سلطات الاحتلال تعزيز قواتها في الضفة الغربية للحتلة، في أعقاب تقليص العمليات على جبهة لبنان، وسط تقديرات إسرائيلية تشير إلى نقل مركز الثقل الميداني نحو الضفة، ولا سيما مخيمات اللاجئين التي تتعرض لعدوان واسع ومتواصل منذ مطلع العام ٢٠٢٥.

114 امرأة لتوسيع المستوطنات في ظل حكومة نتنياهو تعادل ما صدر خلال 22 عاماً

تل أبيب- وكالات- اهتمت- صدقت سلطات الاحتلال بشكل غير مسبق استخدام الأوامر العسكرية لتحديد وتوسيع مناطق نفوذ المستوطنات في الضفة الغربية للحتلة منذ تولي حكومة بنيامين نتنياهو الحالية، في أداة تحولت إلى إحدى الآليات المركزية لتوسيع المشروع الاستيطاني وتعزيز السيطرة

بيان أمريكي خليجي: لن يجبر أحد على مغادرة غزة

النامة- وكالات- اهتمت- أكد البيان الوزاري المشترك الصادر عقب الاجتماع الوزاري الأمريكي الخليجي الذي عقد أمس، في العاصمة البحرينية للنامة أنه "لن يجبر أحد على مغادرة غزة، ومن يرغب في المغادرة سيكون حرًا في العودة". وفيما يتعلق بالملف الإيراني رحب وزراء خارجية الولايات المتحدة..تتمتع ص ١٥

188 قتيلاً على الأقل ونحو ألف جريح جراء زلزال ضرب فنزويلا



آثار الدمار الذي لحق بمبنى إثر الزلزال الذي ضرب فنزويلا.

كراكاس- ا.ف.ب- قتل ١٨٨ شخصاً على الأقل وأصيب حوالي ألف جراء زلزال مزدوج، هو الأقوى في فنزويلا منذ ١٩٠٠ دفع السلطات إلى إعلان حالة الطوارئ، فيما رأى صحافيون من وكالة فرانس برس مباني منهارة ومشاهد دُحر في كراكاس. وأعلنت الرئيسة بالوكالة ديلسي رودريغيز في حصيلة محدثة، أمس، عن مقتل ١٨٨ شخصاً على الأقل وإصابة حوالي ألف، بعد حصيلة أولى أفادت فيها عن سقوط نحو ٣٢ قتيلاً و٧٠٠ جريحاً. وكانت

الرئيس لرئيسة فنزويلا: الظروف التي يفرضها الاحتلال لا تتيح لنا إرسال فرق إنقاذ

رام الله- وفا- أجرى الرئيس محمود عباس، اتصالاً هاتفياً، أمس، مع رئيسة فنزويلا بالوكالة ديلسي رودريغيز. وأعرب الرئيس، خلال الاتصال عن خالص تعازيه ومواساته بضحايا الزلازلين اللذين ضربا العاصمة كراكاس،

الخارجية: لا خسائر بين الجالية الفلسطينية إثر الزلزال

رام الله- اهتمت أكدت وزارة الخارجية والمغتربين عدم وجود خسائر في الأرواح بصقوف الجالية الفلسطينية في فنزويلا، إثر الزلزال اللزدوج الذي ضرب البلاد وأسفر عن مئات القتلى والجرحى. وقالت الوزارة في بيان إنها تتابع من

إعدام الشاب مصطفى الخطيب بـ 6 رصاصات داخل منزله في سرطة



مواطنون يحملون جثمان الشهيد مصطفى الخطيب أثناء تشييعه في سرطة أمس .

3 شهداء ومصاب بقصف مركبة جنوب لبنان

بيروت- وكالات- استشهد ٣ مواطنين وأصيب رابع بجروح، أمس، جراء استهداف مسيرة لركية في جنوب لبنان. وأفادت الوكالة اللبنانية إن "ثلاثة شهداء ارتقوا وأصيب شخص بجروح باستهداف مسيرة لسيارة" على الطريق بين زوطر

مقتل جندي إسرائيلي وإصابة آخر بانقلاب شاحنة عسكرية

تل أبيب- قتل جندي إسرائيلي وأصيب آخر بجروح متفاوتة، جراء انقلاب شاحنة عسكرية جنوبي لبنان. وذكر جيش الاحتلال، أن جندياً قتل وأصيب آخر، بانقلاب شاحنة تابعة له في جنوبي لبنان.. تتمتع ص ١٥

مناطق الانسحاب تهيمن على مباحثات واشنطن حول لبنان

واشنطن- وكالات- اهتمت- تواصل لليوم الثالث المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية أمريكية في واشنطن. واختتمت أول أمس مباحثات اليوم الثاني بين اللبنانيين والإسرائيليين، وذلك بعد جولة شهدت توتراً جعل الأمريكيين يقررون إعادة إطلاق المحادثات من جديد. وشهدت مباحثات اليوم

روبيو يؤكد رغبة واشنطن في اتفاق مع إيران لكن ليس "بأي ثمن"

واشنطن- ا.ف.ب- حدّد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، أمس، من أن التوصل إلى اتفاق مع إيران لن يكون بأي ثمن، في مسعى منه لطمأنة حلفاء بلاده في الخليج بأنه لن يقوّض أمنهم. وأدلى روبيو بتصريحاته من البحرين بعدما زارها ضمن جولة في دول الخليج التي دفعت ثمناً باهظاً

سلطنة عمان: الترتيبات المتعلقة بهرمز لا تشمل فرض أي رسوم للعبور

مسقط - ا.ف.ب- شدّد وزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي، أمس، على أن الترتيبات المتعلقة بهرمز لا تشمل فرض "أي رسوم للعبور"، بعدما أشارت مسقط وطهران في وقت سابق إلى دراسة "تكاليف" للخدمات المتعلقة بالضيّق. وقال البوسعيدي إن بلاده، للشاطنة للممر اللائي، "تضطلع بمسؤولية

موجة الحر تودي بحياة 212 شخصاً في إسبانيا

مدريد-ا.ف.ب- أظهرت بيانات نشرها معهد "كارلوس الثالث" الصحي في مدريد أن ما لا يقل عن ٢١٢ حالة وفاة مسجلة بين يومي الأحد والأربعاء يمكن ربطها بموجة الحر التي تضرب إسبانيا. وتستند هذه التقديرات إلى نظام يجمع أعداد الوفيات اليومية في إسبانيا ..تتمتع ص ١٥

تحليل إخباري: ترمب يطلب 88 مليار دولار.. تمويل حرب إيران يشعل مواجهة في واشنطن

واشنطن- سعيد عريقات- اهتمت- في خطوة تعكس حجم الأعباء المالية والسياسية المتزايدة للحرب الأمريكية ضد إيران، طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب من الكونغرس، الموافقة على حزمة إنفاق إضافية تبلغ ٨٧,٦ مليار دولار خلال العام الجاري، يخصص معظمها لتغطية النفقات العسكرية للربط بالعملات ضد إيران، في وقت تتصاعد فيه المعارضة داخل الحزبين الجمهوري والديمقراطي لاستمرار النزاع وتكاليفه الباهظة. وبحسب الرسالة التي بعثتها الإدارة الأمريكية إلى الكونغرس، فإن نحو ٧٠ مليار دولار من

رأي

الدرس الذي لم يفهمه الغرب بعد



إسماعيل الشريف

«لست مهزومًا ما دمت تقاوم» مهدي عامل - مفكر لبناني. في شهر شباط ٢٠٦، سألت صحيفة واشنطن بوست الشهيد إسماعيل هنية رئيس وزراء فلسطين آنذاك عما إذا كانت حركة حماس ستعترف به«إسرائيل»، أجاب قائلاً:

«على إسرائيل أولاً أن تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، ثم سيكون لنا موقف واضح من هذا». كما وصلت رسالة إلى الرئيس الأميركي جورج بوش، نقلها أحد الوسطاء باسم إسماعيل هنية، جاء فيها: إن الحركة لا تمناع في إقامة دولة فلسطينية ضمن حدود عام ١٩٦٧. وقد حثّ هنية الرئيس بوش على رفع العقوبات المفروضة على غزة، مشيرًا إلى أن استمرار تلك العقوبات سيقود إلى مزيد من العنف وانعدام الاستقرار.

لكن الرئيس بوش لم يرد على رسالة هنية، واستمرت «إسرائيل» في عدوانها التكرر على قطاع غزة، وواصلت فرض حصار خانق عليه، مانعة وصول اللعدات الطبية والأدوية إلى القطاع، إلى أن انتهى الأمر بارتكابها أكبر إبادة جماعية في التاريخ الحديث، بدعم سافر من الغرب. وعلى الدوام، حملت الولايات المتحدة مسؤولية الحجاز الصهيونية حركة حماس، متجاهلة الحقيقة الجوهرية لما يجري على الأرض.

ويعد أكثر من عقد من قصة هنية أصدرت حركة حماس برنامجها السياسي، ولم يتطرق البرنامج حينها إلى مسألة فلسطين التاريخية. على مدى قرن، ظل الأوروبيون ثم الولايات المتحدة يظنون الخطط ومبادرات السلام نيابة عن الشعب الفلسطيني، دون أي دور أو مشاركة حقيقية له. ولم تكن خطة ترامب استثناءً، فهي لا تختلف إطلاقًا عن جميع المبادرات الفاشلة التي سبقتها. وقد أطلقت الخطة، لكن الأوضاع سرعان ما عادت إلى ما كانت عليه قبل السابع من أكتوبر، إذ تقدّم في الخطاب فقط، بينما على الأرض تواصل إسرائيل انتهاك الهدنة والقتل والتدمير، ويشنّ القصف الجوي والبري على مناطق مختلفة في غزة، مخلّفًا عشرات الشهداء يوميًا. وفي الضفة الغربية تصاعد الانتهاكات اليومية، من قتل على الحواجز، واعتقالات، وضمّ أراضٍ، وسرقة محاصيل، وتوسّع مستمر في بناء المستوطنات.

لا يعترف الغرب أبدًا بحق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال، ولا يعترف الصهاينة بأن الفلسطينيين قد صمدوا صمودًا أسطوريًا في وجه الإبادة. بل يتبخّجون بأنهم هزموا حماس، ويهددون بنزع سلاحها بالقوة، وإلا فإن الإبادة ستعود. ومع ذلك، وفور وقف إطلاق النار، عاد مسؤولو الشرطة وعناصر حماس إلى الشوارع بسرعة منذهلة، وكان الإبادة لم تقع. أشرفوا على توزيع ما يصل من مساعدات قليلة، وفرضوا النظام، ونفذوا أحكامًا بحق العملاء. وقد تحدّثت كبريات وسائل الإعلام العالمية عن أنّ حماس تستعيد قبضتها بسرعة في كل منطقة ينسحب منها الجيش الحرجم.

ويؤكد هذا الواقع ثلاث حقائق أساسية: أولاً، أنّ المجتمع الغزّي لا يزال يعترف بحكم حماس في غزة، ثانياً، أنّ السلطات التنظيمية لديها ما زالت قادرة على الإدارة. وثالثاً، أنّ حماس قد ضعفت، لكنها لم تنكسر. تظهر استطلاعات الرأي أنّ الفلسطينيين منقسمون بشأن تحمّل نزع سلاح المقاومة؛ وهو موقف يحمل رسالة واضحة: لا استسلام، ولا أحد يملئ شروطه علينا. وفي الوقت ذاته، هناك رفض واسع لحكم فتح والسلطة الفلسطينية، ما يعزّز توجه نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية وأى حكومة تكنوقراط.

برأيي، فإنّ هذه الخطة، وتلك الإبادة، وما يلوّج به الصهاينة من تهديد بعودتها بعد فشلهم للربيع في لبنان وإيران، لن يقضي على المقاومة. فالتاريخ يعلمنا أنّ القوّة الغاشمة لم تنجح يوماً في القضاء على حركات التحرر، بل كانت دائماً تتغيّر شكلها وتعيد إنتاجها. فالبريطانيون سحقوا ثورة عام ١٩٣٦ ونفوا قادتها، لكن الفلسطينيين خاضوا حرب عام ١٩٤٨. ثم خرجت منظمة التحرير، ومنها انطلقت الانتفاضة الأولى، التي فجرت اتفاق أوسلو لتولّد منها الانتفاضة الثانية، وتصل حماس إلى الحكم. كما أنّ حصار غزة وعشرات العمليات العسكرية للتلاخقة عززت حضور الحركة ومكانتها. ثم جاء السابع من أكتوبر، يوم حاولت إسرائيل والغرب القضاء على حماس وكسر إرادة الشعب الفلسطيني وفشلوا. في كل مرة تظنّ إسرائيل والغرب أنّهم كسروا إرادة الفلسطينيين، ينفض جيل جديد أكثر تحديًا وصلابة. ولذلك، فإنّ عودة حماس إلى الساحة ليست مفاجأة، بل نتيجة طبيعية ومنطقية. وهذا هو الدرس الذي ينبغي على الولايات المتحدة أن تتعلمه أخيرًا: لا حلّ إلا بمنح الفلسطينيين حقوقهم الكاملة، وإلا فإنهم سينتزعونها بأيديهم، مهما طال الزمن.

الروضي يطلع جمعية الصحفيين العُمانيين على الأوضاع في فلسطين

مسقط- وفا- أطلع سفير فلسطين لدى سلطنة عُمان أحمد الروضي، رئيس وأعضاء جمعية الصحفيين العُمانيين وعددا من الإعلاميين والصحفيين في السلطنة، على الأوضاع في فلسطين، وتحركات القيادة لتسييد الدولة على الأرض، وخطوات سير العملية الديمقراطية لتعزيز وحدة الأرض والشعب.

وهذه اللقاء الذي عقد بغير السفارة العمانية مسقط، إلى تعزيز الشراكة مع المجتمع العُماني، وبشكل خاص الجمعيات العُمانية الفاعلة، حيث جمعية الصحفيين وما تلعبه من دور في ابراز الاعتداءات على الاعلام والصحفيين الفلسطينيين وتحركها مع المؤسسات الفلسطينية على المستوى الدولي وبشكل خاص من خلال اتحاد الصحفيين الدوليين. وأشار الروضي، بدعم سلطنة عُمان وموقفها الثابت من القضية الفلسطينية عبر مراحلها المختلفة وللحطات التي مرت بها، وما تقدمه من دعم سياسي وتنموي لشعبنا، كما شدد على أهمية دورها في تعزيز الأمن والسلم الدوليين.

واستعرض الروضي التحديات السياسية والاقتصادية التي تمر بها القضية الفلسطينية، والجهود التي تبذلها القيادة برئاسة الرئيس محمود عباس من أجل تعزيز صمود الشعب الفلسطيني ووحده على أرضه والحفاظ على المؤسسات والنظام السياسي من خلال تجديد الشريعات عبر صناديق الاقتراع.

كما تطرق إلى الأوضاع الإنسانية الكارثية في قطاع غزة، لافتا إلى أن الأولوية الفلسطينية هي تثبيت وقف إطلاق النار وضمان دخول المساعدات والانسحاب الإسرائيلي الكامل، وبدء الاعمار والتعافي ووضع الروضي ضيوفه، في صورة اعتداءات المستعمرين المستمرة في الضفة الغربية وسرقة الأراضي وما تتعرض له مدينة القدس من سياسات تستهدف محو طابعها العربي وتعزيز الوجود اليهودي فيها على حساب هويتها العربية الإسلامية السليحية. من جانبه، استعرض رئيس مجلس إدارة جمعية الصحفيين العُمانية محمد العريمي مساهمات الجمعية في دعم الإعلام والصحفيين الفلسطينيين من خلال التنسيق المستمر مع الإعلام الرسمي الفلسطيني ونقابة الصحفيين الفلسطينيين.بدوره، أكد نائب رئيس الجمعية سالم الجهوري، على مواقف الشعب العُماني وانتماه للقضية الفلسطينية واهتمام الإعلام العُماني والصحفيين العُمانيين بإبراز الأوضاع في فلسطين في وسائل الاعلام المرئية والسموعة والقروعة سواء من خلال نقل الخبر أو بالأراء والواقف.

"التعليم العالي" تعلن عن منح للدراسات العليا في المغرب

رام الله - الصخ- أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، أمس، عن توفر عدد من المنح الدراسية في المملكة الغربية للعام ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وذلك بمجال الماجستير والدكتوراة في تخصصات مختلفة.

ودعت الوزارة الراغبين في المنافسة على هذه المنح لزيارة الرابط الآتي بموقعها الإلكتروني للاطلاع على التفاصيل كاملة. <https://tinyurl.com/3rwtv7b>



خلال استقباله السفير الطمیزی

الرئيس الفيتنامي يجدد موقف بلاده الداعم لفلسطين



وقال إن الموقف الفيتنامي القائم على العدالة والإنصاف بشكل إسهاما في جهودإعادةإعمارقطاع غزة، ودفع مساعي التوصل إلى حل مستدام للقضية الفلسطينية على أساس الحرية والاستقلال وبناء الدولة، إنهاء الاحتلال، وتجسيد قيام الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية. وأشار الطمیزی بالإجراءات التي حققتها فيتنام في مسيرة البناء والتنمية، وبالقيم الوطنية التي تميز الشعب الفيتنامي، والتمثلة

وأعرب عن شكره وتقديره لرئيس دولة فلسطين محمود عباس، على قراره منح عدد من الشخصيات الفيتنامية البارزة أوسمة فلسطينية رفيعة، تقديراً لإسهاماتها في دعم القضية الفلسطينية وتعزيز العلاقات الثنائية. الرئيس تو لام، تحيات وتقدير الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، وشكرهم العميق لقيادة فيتنام وشعبها على مواقفهم البدئية والثابتة في دعم الحقوق المشروعة لشعبنا.

فتوح: الاستيلاء على ٤٦٤ دونما من أراضي سنجل استكمال لسياسات التهجير والتطهير العرقي

سوى حكم ذاتي محدود في مناطق "A,B"، مؤكداً أن هذه التصريحات مدانة ومرفوضة وتشكل اعترافاً صريحاً بمشروع الضم وإنكاراً لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي والاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال.

وشدد فتوح على أن إسرائيل تواصل تكريس نظام استعمار استيطاني قائم على الفصل والتمييز العنصري، الأمر الذي يستوجب تحركاً دولياً عاجلاً لوقف سياسات الضم والاستيطان ومحاسبة قادة الاحتلال على الجرائم المرتكبة بحق الأرض والشعب الفلسطيني.

وفد برئاسة هب الريح يختم زيارة رسمية إلى تركيا



بين الشرطة الفلسطينية والأمن العام التركي، وسبل تعزيز الشراكة في مجالات التدريب وبناء القدرات وتبادل الخبرات الأمنية والأمنية. وأكد السقا أهمية تطوير التعاون المؤسسي بين الجانبين، والاستفادة من التجربة التركية المتقدمة في العديد من المجالات الشرطة التخصصية، بما يسهم في تعزيز كفاءة العمل الشرطي، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. وأبدى رئيس الأكاديمية موافقته على زيادة عدد الطلبة الفلسطينيين الجرائم.

التجربة التركية في مجالات الاستجابة للحوادث وإدارة الأزمات. كما زار هب الريح مقر سفارة دولة فلسطين في أنقرة، حيث التقى بالقائم سفيراً وعددا من أعضاء الجالية الفلسطينية، وممثلين عن الاتحادات بحضور الفنصل العام لفلسطين في إسطنبول ومدن بحر مرمره معاذ العطشان، وأطلعهم على نتائج لقاءاته الرسمية، ومستجدات الأوضاع العامة في فلسطين.

وفي سياق متصل بحث السقا، مع مدير عام الأمن التركي للحافظ على فidan، آفاق التعاون المشترك

السفير البلعوي يطلع رئيس المجلس الوطني الانتقالي في فلسطين

الوزراء محمد مصطفى، ووزيرة الخارجية والتغريبين فارسين أغابكيان شاهين، ورئيس المجلس الوطني روجي فتوح، إلى رئيس المجلس الانتقالي، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية التي تجمع دولة فلسطين وجمهورية مالي.

وتمن مواقف رئيس المجلس الانتقالي الداعمة للقضية الفلسطينية في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، ولا سيما في الاتحاد البرلاني الدولي والهيئات البرلمانية الإفريقية.

وأطلع البلعوي، رئيس المجلس، على التحضيرات الجارية لتنظيم انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، تنفيذاً لتوجيهات القيادة الفلسطينية، موضحا أهمية هذا الاستحقاق الوطني في تجديد مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، واختيار ممثلي شعبنا داخل الوطن وفي مختلف أماكن وجوده في الشتات، بما يعزز وحدة التمثيل الوطني الفلسطيني.

وأكد أهمية حشد الدعم الدولي والإقليمي لضمان مشاركة أبناء شعبنا في مدينة القدس المحتلة في العملية الانتخابية، أسوة بما جرى في الانتخابات السابقة، داعيا إلى استمرار دعم البرلمانات الصديقة، وفي مقدمتها المجلس الوطني الانتقالي المالي، للحقوق الديمقراطية لشعبنا في مختلف المحافل البرلمانية.

من جانبه، أكد الجنرال مالك دباو موقف مالي الثابت والداعم للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، معربا عن استعداد المجلس الوطني الانتقالي لمواصلة الدفاع عن القضية الفلسطينية في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية.

ووجد تضامن جمهورية مالي مع الشعب الفلسطيني وتقديره لصموده وللجهود السياسية والدبلوماسية التي تبذلها القيادة الفلسطينية. كما بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون البرلاني بين دولة فلسطين وجمهورية مالي، بما في ذلك إمكانية توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين المجلسين الوطنيين الفلسطيني والانتقالي المالي، وتنظيم برامج للتدريب وتبادل الخبرات في مجالات العمل البرلاني والتشريع والإدارة البرلمانية، إضافة إلى إقامة فعاليات ثقافية فلسطينية داخل مقر المجلس الوطني الانتقالي للتعريف بالتراث والثقافة الفلسطينية.

رؤية

الثقافة في القدس: فضاء الصمود

اليومي وإعادة إنتاج الهوية



مالك زليح

تجسد القدس نفسها كحالة معيشية تتداخل فيها الذاكرة مع المكان، والسياسة مع تفاصيل الحياة اليومية، والهوية مع الممارسة المستمرة، وتتحرك الثقافة داخل هذا السياق كجزء من بنية الحياة الاجتماعية التي تُسهم في إعادة إنتاج الوجود الفلسطيني داخل مدينة تتعرض لضغوط متواصلة تمس الهوية والقضاء العام والعنى والانتماء في آن واحد.

تظهر الأنشطة والفعاليات الثقافية في المدينة عبر الأطر الفاعلة ثقافيًا، ومنها المدارس، والأندية، والمؤسسات الثقافية والاجتماعية، والمبادرات المجتمعية، في المدرسة، يرسم الطلبة للمدينة بخطوطهم، لكنهم يتحفظون عن رسم العلم برفرف فوقها، وكان المشهد يجسد علاقة الجدل بين الرغبة في التعبير والواقع السياسي، وفي الأندية، يشارك الفتيه في ورش أشغال تراثية تربطهم أكثر بموروث مهدد بالنسيان والسلب، وفي المؤسسات الثقافية، يشارك الشباب وورشات التصوير التي توفّق تجولات العمران والتهويد والأسرلة التي تعيشها المدينة، كما يساهم شباب الحي والأطفال في حملات تزيين خلال المناسبات الدينية، وتنظم المجموعات النسائية زيارات لعرض منتجائهن المستوحاة من التراث.

يلخص هذا المشهد اليومي، سؤالاً أعمق: كيف تتحول الثقافة في القدس من فعل تعبيرى محدود إلى بنية اجتماعية قادرة على إنتاج الصمود وإعادة تشكيل الهوية في ظل واقع ضاغط على المكان والمجتمع؟

وينطلق المقال من فرضية أساسية مفادها: أن الثقافة في القدس ليست منفصلة عن تفاصيل الحياة اليومية، إنما تشكل فضاءً اجتماعيًا يوميًا لإنتاج الصمود، يُمارس عبر التعليم والمبادرات والفنون اليومية، ويعيد تشكيل الهوية الفلسطينية في سياق المدينة للتغير باستمرار.

- الثقافة وإعادة تعريف المكان تُعيد الثقافة في القدس صياغة علاقة الإنسان بالمكان من خلال تفاصيل الحياة اليومية، فلحان هنا لا يبقى ثابتًا، بل يُعاد إنتاجه عبر الممارسة المستمرة داخل المدرسة، والحي، والمركز الثقافي، وحتى في الفضاء العام الحاضر.

تتحرك هذه الممارسات في بيئة مقيدة، لكنها لا تتوقف عند حدود التقيد، بل تمتاز بقدرتها على إنتاج أشكال بديلة من الفعل الثقافي، أكثر ارتباطًا بالمجتمع واحتياجاته، وهكذا يصبح المكان مساحة محدودة ولكنها حيّة، تُكتب يوميًا عبر الفعل الثقافي المستدام.

الصمود التحدي للقدس في تقاسم الحياة الصغيرة أكثر من تجسدها

تجسد الثقافة في القدس في تفاصيل الحياة الصغيرة أكثر من تجسدها في الفعاليات الكبرى، فهي تظهر في المدرسة، وفي ورش العمل، وفي المبادرات الشبابية، وفي أنشطة تبدو بسيطة لكنها تحمل أثرًا تراكميًا عميقًا.

وهنا تتشكل فكرة "الصمود المتحدي"، حيث لا تُمارس الثقافة كفعل مقاوم مباشر، وإنما كعملية مستمرة لإعادة الإنتماء والذاكرة الجماعية، فالطفل الذي يشارك في نشاط فني، والشاب الذي ينخرط في مبادرة محلية، هما جزء من شبكة غير مرئية تعيد تثبيت العلاقة بين الإنسان وذاكرته ومجتمعه.

وفي مشهد آخر، يتحول المركز الثقافي إلى مساحة لعرض مخرجات ثقافية، يعرض فيها المشاركون ذواتهم الحالية بالحرية، رغم ضعف الإمكانيات وقلة الجمهور، لكن اللحظة نفسها تكشف كيف تُنح الثقافة معنى الاستمرار داخل واقع محدود الإمكانيات.

- الهوية كفعل يومي متجدد تُفهم الهوية في القدس كعملية متجددة تُبنى يوميًا داخل الممارسة الاجتماعية، حيث لا تُعطى كحالة ثابتة، وإنما تتشكل عبر اللغة والسلوك والتفاعل مع المكان، وفي هذا السياق، تؤدي الثقافة دورًا أساسيًا في إعادة وصل الفرد بذاكرته الجمعية من خلال ممارسات يومية متكررة تُنتج الانتماء وتُعيد ترسيخه باستمرار.

وبهذا المعنى، تتحول الهوية من فكرة مجردة إلى ممارسة حيّة تُعاد صياغتها بشكل يومي داخل المدرسة والمجتمع والمؤسسات الثقافية، وفي تفاصيل الحياة اليومية التي تربط الإنسان بمكانه وذاكرته.

- بين الضغط والابتكار

تعمل المؤسسات الثقافية في القدس ضمن مساحة معقدة بين الضغط والقيود والفرص الممكنة، حيث يتجاوز دورها البعد التنظيمي لتتحول إلى مساحات وسيطة تُنتج المعنى الثقافي وتعيد توزيعه داخل المجتمع. وتمكن هويتها في قدرتها على ربط الفرد بالمجتمع، وربط الذاكرة بالمكان، وتحويل الفعل الثقافي من نشاط فردي إلى شبكة اجتماعية ممتدة، لكن التحدي الأساسي يتمثل في الانتقال من منطق "تنفيذ الفعاليات كخدمات مجردة من سياقها الاجتماعي" إلى منطق "صناعة الأثر"، القابل للقياس في سلوك الأفراد ومستوى الانتماء واستمرارية المشاركة.

- بين الضغط ومتغيرة باستمرار تتحرك الثقافة في القدس داخل معادلة متوترة تجمع بين الضغط المستمر من جهة، والابتكار للتواصل من جهة أخرى، فكل تضيق على اللجال العام يدفع نحو إنتاج أشكال جديدة من التعبير أكثر مرونة وقرئًا من الحياة اليومية، وبذلك لا تكتفي الثقافة بعكس الواقع، بل تسهم في إعادة تشكيله، عبر تثبيت الذاكرة وتوسيع فضاءات التعبير الممكنة داخل شروط صعبة ومتغيرة باستمرار.

- تحويل الثقافة إلى أثر يومي قابل للقياس للإجابة العملية على سؤال اللقال، يمكن الانتقال من مستوى التصور العام إلى أدوات تنفيذية واضحة، عبر ثلاثة مستويات مترابطة وهي:

أولاً: المستوى الدراسي: عبر إدماج برنامج ثقافي منتظم داخل المدارس بتيخ الطلبة ممارسة أنشطة ثقافية فعلية ومتواصلة، بحيث يتركز الاهتمام على قياس الأثر التربوي والسلوكي من خلال مؤشرات مثل المشاركة والتفاعل والاستمرارية وربطها بالسجلات الدراسية. ثانياً: المستوى المؤسسي: عبر إعادة صياغة دور المراكز الثقافية لتصبح وحدات لإنتاج (الأثر الاجتماعي الثقافي) بدل الاكتفاء بتنظيم الفعاليات، ويُقاس النجاح بمدى الاستمرارية والتأثير في المجتمع، مع اعتماد توثيق نسوي يُبرز التغيير الفعلي في المشاركة والانخراط.

ثالثاً: المستوى المجتمعي: عبر دعم المبادرات المجتمعية على أساس إنتاج مخرجات ثقافية واضحة قابلة للتوثيق والتقييم، مع التأكيد على استمرارية الأثر بعد انتهاء المبادرة، سواء عبر تطور المبادرة أو توسعها داخل المجتمع.

بهذا التجرد، تتحول الثقافة من أنشطة متفرقة إلى منظومة أثر متكاملة، تقاس بقدرتها على إحداث تغيير مستمر في السلوك، والانتماء، واستمرارية الفعل الثقافي في الحياة اليومية.Top of Form

- Bottom of Form

الثقافة كمنهجية صمود المجتمعي تُظهر الحالة الاستثنائية لمدينة القدس أن الثقافة ليست منفصلة عن سياقها اليومي والاجتماعي، حيث تُشكّل جزءًا بنويًا من آليات استمرارية المجتمع وتماسكه اليومي، فهي لا تختزل في تنظيم الفعاليات أو إنتاج الأعمال الثقافية، وإنما تتجلى كممارسة معيشية تُسهم في تعزيز الصمود داخل تفاصيل الحياة اليومية.

وبهذا المعنى، لا تُفأس الثقافة بالمجزآت فقط، إنما بقدرتها على التكيف، وخصون الذاكرة الجمعية، وإعادة إنتاج الحياة الاجتماعية في ظل شروط متغيرة باستمرار، ومن هنا يمكن النظر إليها كمنهجية مجتمعية للصمود، تُمارس يوميًا وتُسهم في استدامة الوجود وإعادة تثبيت معنى المدينة.



تقارير

3

الملاحة في هرمز تنتعش لكنها دون المعدلات الطبيعية

لندن - أف.ب- شهدت حركة الملاحة في مضيق هرمز ارتفاعاً كبيراً، لكنها لا تزال توازي نحو نصف مستوياتها الطبيعية في أوقات السلم، حسبما قال مسؤولون، أمس، في وقت بدأ البحارة العالقون بالخروج من الممر اللّاتي.

وسجلت ٧٠ عملية عبور، الأربعاء، وفق ما ذكرت منصة تتبع الملاحة البحرية «كبلر» في منشور على منصة إكس.

ويمثل هذا أعلى عدد من السفن في يوم واحد، منذ أغلقت إيران مضيق هرمز في الأول من مارس/ آذار للآضي، ردا على ضربات أمريكية إسرائيلية. وعبرت ٥٥ سفينة شحن على الأقل، من بينها ناقلات تحمل النفط والغاز ومواد جافة سائبة كالأسمدة، الضيق الأربعاء، بحسب كبلر.

وأمس عبرت ١٥ سفينة شحن بحلول منتصف النهار، وهو عدد يفوق متوسط ١٠ عمليات عبور يومية بين الأول من مارس/ آذار و١٤ يونيو/ حزيران، عندما انفتحت إيران والولايات المتحدة على مذكرة تفاهم بهدف إنهاء الحرب.

وللمرة الأولى منذ الأول من مارس/ آذار، بلغ

حجم حركة ناقلات البضائع الجافة عبر الممر اللّاتي، الأربعاء، مستويات عام ٢٠٢٥، إذ سُجلت ٢٢ عملية عبور، وفقاً لمنصة «إيه إكس إس مارين» المتخصصة في تتبع حركة الملاحة البحرية.

يأتي هذا الارتفاع في حركة الملاحة فيما يواصل عدد من البحارة البالغ عددهم ١١ ألفاً، والذين علقوا في الخليج بسبب الحرب، الإبحار خارج هذا الممر الحيوي.

وبدأت خطة إجلاء البحارة بإشراف النظمة البحرية الدولية، مساء الثلاثاء.

وغادرت سفينتان تابعتان لشركة «ميرسك» الخليج أول من أمس، وصباح أمس، على ما أفادت شركة الشحن، مضيفة أن ثلاثاً من سفنها لا تزال عالقة.

ومنذ ١٥ يونيو/ حزيران، يُسجّل انتعاش مستمر لحركة الملاحة في المضيق الذي تمر عبره، في أوقات السلم، نحو خمس صادرات النفط والغاز العالية.

ويقول الخبراء: إن السفن المغادرة للخليج تسلك مسارات متعددة، ما يسبب ارتباكاً،

جنين/ناپلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- قالت مؤسسة "الاتحاد من أجل العدالة" إن محافظة جنين تشهد تحولاً عسكرياً وجيوسياسياً هو الأبرز والأخطر منذ توقيع اتفاقيات أوسلو عام ١٩٩٣، حيث أقدم الجيش الإسرائيلي على خطوة غير مسبوقة بإنشاء معسكرات ومواقع عسكرية دائمة في عمق المناطق المنقطة "أ"، والتي تخضع بحسب الاتفاقيات للسيطرة المدنية والأمنية الكاملة للسلطة الفلسطينية. وأكدت المؤسسة أن هذا التثبيت المنهج تجسد بشكل صارخ بعد أن وقع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، في السابع من أيار ٢٠٢٦، قراراً يقضي بمصادرة أراض فلسطينية لصالح إقامة معسكر دائم للجيش بالقرب من مخيم جنين، في خطوة تنهي تماماً وبشكل رسمي أي أثر لاتفاقيات السياسية السابقة على الأرض.

وفي محاولة لتبرير هذه الخطوة أمام الملاحقات القانونية، ادعى الجيش الإسرائيلي في رد قدمه للمحكمة العليا الإسرائيلية أن هذا المعسكر سيكون بمثابة بديل لبقاء القوات الإسرائيلية داخل منازل المواطنين الفلسطينيين، ويهدف لإعادة نشر القوات في المنطقة برؤية بعيدة المدى. إلا أن جهات مطلعة ومتابعة للقضية أكدت للمؤسسة أن بناء هذا المعسكر الدائم يأتي في سياق أعمق وأخطر، وهو توفير خطة دفاعية وإسناد عسكري مباشر للمستوطنين الذين بدأوا بالفعل العودة والتمدد في منطقة جنين عقب إلغاء قانون الانفصال، حيث يشير مراقبون إلى أن الخوف الأكبر لا يتعلق بالمعسكر وحده، بل بعلاقته بحसार أوسع لعودة الاستيطان شمال جنين،

رئيس مجلس الأمن القومي طرحها... وشكوك حول ربطها بالانتخابات مع ترمب

لماذا عادت إسرائيل لإبراز خطة "التهجير" لأهل غزة؟



حربية ضدهم، بما في ذلك الغارات العمياء، والقتل الجماعي، والترحيل.

وقد يكون هذا فعلاً أحد الحسابات في مكتب نتنياهو، ولكن طرحه على اجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي، يفترض ألا يكون لخدمة غرض حزبي؛ فربما يكون بين عزرا أراد أن يتعرف عليه الجمهور مع تسلمه منصبه الجديد فاختار هذا الموضوع اللاهب؛ إذ إن نتنياهو يُحيط نفسه بشخصيات موالية ذات أفق ضيق، تهتم كثيراً بمصالحها الذاتية حتى على حساب المصلحة العامة.

لكن ضم رؤساء كل الأجهزة الأمنية لهذه اللعبة لا بد أنه يحمل يُعدأً آخر، فمثل هذه الاجتماعات موثقة بشكل كامل، مائة بالمائة، وستدخل بشكل مؤكد ضمن الوثائق التاريخية لإسرائيل التي ستكون في متناول الأجيال القادمة، والترحيل لا يمكن اعتباره قضية إسرائيلية داخلية، وإنما له طابع دولي، وقد يُعَجر الحرب من جديد ويحجم أكبر وبكيمات مذابح أخطر، وقد يفجر انتفاضة من نوع جديد، وربما يغرق إسرائيل في العمليات التجريبية، وسيقف ضده المجتمع الدولي بأسره.

تفاهات مع ترمب

ورجح مصدر أمني، تحدّث مع "هآرتس"، أن تكون إعادة إحياء الخطة مرتبطة بتفاهات غير معلنة جرى التوصل إليها أخيراً بين نتنياهو والرئيس الأميركي، دونالد ترمب، معتبراً أنها قد تُشكّل "تعويضاً عن التنازلات المؤلّمة" التي اضطرت إسرائيل إلى قبولها في إطار مذكرة التفاهم الإيرانية - الأمريكية.

ولإسناد رأيه، ذكر المصدر، أن السفير الأمريكي لدى إسرائيل، مايك هاكابي، كان

ويشير إلى أن حركة الملاحة لم تعد إلى وضعها قبل الحرب حين كانت السفن تمر عبر ممر مائي آمن (أو: سالك/بسير). وقال رئيس تحرير مجلة "لويدز ليست" للشحن، ريتشارد ميد، في إحاطة صحفية، الخميس، إن «إيران تواصل إدارة المسارات الشمالية بإحكام، وتصدر ما سعهان من تصاريح انتقائية، وتنفذ الاتفاقيات على مراحل».

وحذّر الحرس الثوري، أمس، من أن أي عبور لمضيق هرمز مرتبط بالحصول على إذن من إيران، وعبر المسار الذي حدّدته، متعهداً باتخاذ «الإجراءات المناسبة» بحق السفن التي تخالف ذلك.

وأضاف ميد: «يجب ألا تظن السفن غير الإيرانية التي تعتمد على الممر العماني الجنوبي الخاضع لمراقبة البحرية الأمريكية أن هذا الوضع طبيعي». وعبرت سفن كاسحات الأنغام الأوروبية للجهة إلى المنطقة لإزالة الأنغام التي تعيق الملاحة الآمنة في الممر الرئيسي للمضيق، البحر الأحمر، حسبما أفادت البحرية البريطانية، في بيان الثلاثاء.

وشدد "الاتحاد من أجل العدالة" على أن الرد التبريري للجيش الإسرائيلي أمام المحكمة العليا يخفي خلفه أسأة إنسانية وقاسية عانت منها المحافظة، البناء الفلسطيني في هذه المنطقة، مستخدماً ذريعة تصنيف المنطقة كمنطقة حربية لكي يمنح لنفسه البرر القانوني والعسكري لإقامة موقع عسكري، والذي يمثل في حقيقته بنية تحتية لانطلاق المركبات العسكرية لحماية البناء الاستيطاني النوي وإقامته وإعادته إلى المنطقة.

وتؤكد الشهادات الميدانية أن ادعاء الجيش بأن العسكرات جاءت لإنهاء ظاهرة الاستيلاء على منازل المواطنين يمثل اعترافاً ضمناً بحجم الانتهاكات الفظيعة التي مورست بحق السكان، حيث تحولت عشرات البيوت الآمنة قسراً على مدار الافتحامات المتواصلة إلى ثكنات عسكرية ومراكز قناصة بعد طرد أصحابها، واحتجاز عائلات بأكملها في غرف ضيقة لاستخدامهم كدروع بشرية.

وفي سياق هذه السياسة العقابية، أقدمت قوات الاحتلال في كثير من الأحيان على إحراق وتدمير هذه المنازل بشكل كامل بعد الانسحاب منها وإفراقها من عتادهم العسكري، تاركين خلفهم جدراناً متفحمة وذكريات محرقة، ومحولين وتعميق الخسائر المادية والنفسية للسكان، مما تسبب في نزوح وتشرد عائلات بأكملها لم تظأ عتبات بيوتهم منذ سنتين كاملتين، إما بسبب تدميرها الكلي وتحويل أحياء كاملة إلى مناطق غير قابلة للسكن، أو بسبب وقوع منازلهم

عظام بلا شواهد.. مقبرة الشيخ رضوان تبحث عن أسماء ضحاياها



غزة- تحت أشعة شمس الظهيرة، يقف عامل تتركز نظراته بدقة نحو الأسفل، ملاحقاً حركة "كبّاش" الجرافة وهو يحفر ويجرف الرمال ببطء.

مهمة هذا العامل تتطلب اهتماماً وحذراً شديدين؛ فعينه مسلطة على التربة الفرودة بحثاً عن أي قطعة قماش بيضاء تبرز من بين التراب، فغالباً هي "كفن"، وهو ما يعني العثور على جثمان جديد.

وأدى قصف إسرائيلي سابق للجانبين الشرقي والجنوبي لمقبرة الشيخ رضوان، غرب مدينة غزة، إلى اختفاء مئات القبور والشواهد تماماً تحت أكوام الرمال، ما جعل الجثامين المدفونة في الأسفل "مجهولة الهوية"، بعد أن حُزّرت من أي علامات دالة عليها، وفقاً لما جاء في الجزيرة نت..

جثمان تحول إلى "رقم"

وترزمت هذه العضلة مع اضطراب عائلات كثيرة إلى مواراة جثامين ذويهم من الشهداء الترى في مقابر عشوائية محاذية، نتيجة امتلاء المقبرة الرئيسية بشكل كامل، وانعدام أي مساحات إضافية للدفن داخل أسوارها.

فيأخ، توقفت الجرافة بناء على إشارة من العمال بعد ظهور طرف قماش عند الحافة الشرقية للمقبرة. تقدم عامل يرتدي قفازين أسودين وسحب الكفن المهرئ، الذي تغير لونه الأبيض الأصلي بفعل الزمن، لنتائر عظام جثمان متحلل بالكامل يعود فيما يبدو- إلى أحد القبور القديمة.

استدعى العامل زميلاً له لهتهية كيس نايلون محكم ومخصص لجمع رفات الجثامين للتحللة. ورغم تقدم عامل يرتدي قفازين أسودين وسحب الكفن المهرئ، الذي تغير لونه الأبيض الأصلي بفعل الزمن، لنتائر عظام جثمان متحلل بالكامل يعود فيما يبدو- إلى أحد القبور القديمة.

وبعدما نُقل الكيس بعد إغلافه ليوضع بجانب عشرات الجثامين الأخرى التي انتشلت منذ الصباح، والتي كتب على جميعها تقريباً "مجهول الهوية".

ولم تقتصر الأضرار في مقبرة الشيخ رضوان على انجراف التربة فحسب، بل طالت الشظايا وعصف الانفجارات البنية الخارجية لمئات القبور القائمة، حيث تحطمت الشواهد الإسمنتية والرخامية التي تحمل أسماء المتوفين وتواريخ وفاتهم.

البداية في "الشيخ رضوان"
وبالقرب من العمال، كان مدير

دائرة المقابر بوزارة الأوقاف وعضو لجنة إدارة الجثامين، زياد عبيد، يراقب سير العمل. وقال للجزيرة نت إنهم بدأوا -أمس الثلاثاء- للرحلة الأولى من مشروع إعادة تأهيل وترميم المقابر التي أعندى جيش الاحتلال عليها وأتلف القبور بداخلها، من أجل الحفاظ على كرامة ما تبقى فيها من رفات.

وذكر أن لجنة إدارة الجثامين تتكون من ممثلين عن وزارة الصحة والدفاع المدني والأدلة الجنائية والطب الشرعي بجهاز الشرطة ووزارة الأوقاف.

وبدا للسروع في مقبرة الشيخ رضوان، التي تعرضت أكثر من مرة للقصف الإسرائيلي وخاصة في جانبها الشرقي والشمال. ولحقاقاً سميت العمل -بحسب عبيد- إلى بقية المقابر التي تم الاعتداء عليها وهناك إمكانية للوصول إليها.

ومن اللؤسف أن غالبية هذه القبور مجهولة الهوية بعد تدمير شواهدها، يقول عبيد مضيفاً "تعمل على إعادة ترميم هذه القبور، ومحاولة التعرف على الرفات. هذه القبور كانت معلومة الهوية سابقاً، واليوم أصبحت مجهولة، وهذا يُمثل تحدياً جديداً في ملف مجهولي الهوية والجثامين".

توثيق الجثامين ودفنها

وعن التقديرات الأولية لأعداد الجثامين المتوقع انتشالها، رجح عبيد أن يتم انتشال ما يزيد على ٤٠ جثماناً مع نهاية اليوم الأول، في حين قد يصل إجمالي الجثامين المستخرجة بعد إتمام العمل بالكامل في مقبرة الشيخ رضوان إلى ما لا يقل عن ٣٠٠ جثمان. وحول كيفية التعامل مع معضلة عدم توفر بيانات للجثامين

لعمليات تدمير وعتاءد ممنهج. وعقب الانتهاء من مقبرة الشيخ رضوان، سينتج المشروع لانتشال الجثامين من مقبرة الشيخ شعبان في غزة، ومقابر منطقة شمال القطاع مثل الفالوجا، ومشروع بيت لاهيا، لترميم ما تم تدميره وإعادة الدفن بما يضمن كرامة الموت والشهداء، حسب عبيد.

في "الحفاظ على كرامة هؤلاء الموتى وفق ما نصت عليه الشرائع السماوية والقوانين الدولية"، وذلك عبر رفع الرفات المبعثر وإعادة دفنه بشكل لائق إلى حين تحديد الهوية.

وسط غياب الأهل

وفي سياق متصل، برّز للمسؤول

غياب الأهالي عن مكان التعرف على هوية الجثامين، رغم الإعلان المسبق عن الحملة قبل نحو أسبوع،

التي تم الاعتداء عليها وهناك إمكانية للوصول إليها.

ومن اللؤسف أن غالبية هذه القبور مجهولة الهوية بعد تدمير شواهدها، يقول عبيد مضيفاً "تعمل على إعادة ترميم هذه القبور، ومحاولة التعرف على الرفات. هذه القبور كانت معلومة الهوية سابقاً، واليوم أصبحت مجهولة، وهذا يُمثل تحدياً جديداً في ملف مجهولي الهوية والجثامين".

وتوثيق الجثامين ودفنها
وعن التقديرات الأولية لأعداد الجثامين المتوقع انتشالها، رجح عبيد أن يتم انتشال ما يزيد على ٤٠ جثماناً مع نهاية اليوم الأول، في حين قد يصل إجمالي الجثامين المستخرجة بعد إتمام العمل بالكامل في مقبرة الشيخ رضوان إلى ما لا يقل عن ٣٠٠ جثمان. وحول كيفية التعامل مع معضلة عدم توفر بيانات للجثامين

لعمليات تدمير وعتاءد ممنهج. وعقب الانتهاء من مقبرة الشيخ رضوان، سينتج المشروع لانتشال الجثامين من مقبرة الشيخ شعبان في غزة، ومقابر منطقة شمال القطاع مثل الفالوجا، ومشروع بيت لاهيا، لترميم ما تم تدميره وإعادة الدفن بما يضمن كرامة الموت والشهداء، حسب عبيد.

في "الحفاظ على كرامة هؤلاء الموتى وفق ما نصت عليه الشرائع السماوية والقوانين الدولية"، وذلك عبر رفع الرفات المبعثر وإعادة دفنه بشكل لائق إلى حين تحديد الهوية.

جامعة بيت لحم تحتفل بتخريج "فوج اليوبيل الذهبي"



تعلن أن تكونه، قد ننسى يوماً ما درجاتنا في الامتحانات، لكننا لن ننسى أبداً الأشخاص الذين كانوا معنا وعشنا معهم هذه الذكريات".

ووجهت أبو مهر كلمة شكر للهيئتين التدريسية والادارية على عطايتهما ودعمهما للطلبة، ولأهالي الخريجين الذين رافقوا أبنائهم طوال فترة دراستهم والآل يرون ثمرة تعيهم ينطلقون إلى مرحلة جديدة من حياتهم.

وفي ختام الحفل، قام سيادة رئيس الأساقفة جورجيو لينغوا، والأخ إرنان سانتوس، والأستاذة الدكتورة إيمان السقا بتسليم الشهادات للخريجين، حيث قام عدداً ألبات، والكليات، الأستاذ ميشيل طناس رئيس دائرة إدارة الأعمال، والأستاذة سلام عواد، عميدة كلية طارق أحمد الجفالي للتمريض والعلوم الصحية، والأستاذة ياسا جحا، مدير معهد إدارة الفنادق والسياحة بالنادية على الخريجين وسط زغاريد الأهازج وفرحة عارمة ملأت أرجاء ساحات الجامعة. واختتم الحفل بتقديم أسمي بات الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة التخرج ورئيسها الدكتورة غريس الياس، ولكافة الطواقم الأكاديمية والإدارية والعاملين والطلبة الطوعون ومجموعة كشافة دي لسال - بيت لحم، الذين ساهموا في إنجاح هذا الحدث الوطني والتاريخي المميز، متمنين للخريجين مستقبلاً زاهاً في خدمة وطنهم فلسطين.

ليس كأى مكان آخر في العالم؛ إنه انتصار للإرادة على الظروف، وللأمل على الخوف، وللحياة في وجه كل محاولات الإحباط واليأس. إن شهادتكم اليوم هي شهادة على صبركم وزيبتكم، وإثبات بأن الفلسطيني لا يزال يؤمن بأن المعرفة قوة، وأن التعليم فعل تحرر، وأن المستقبل يصنع بالإرادة قبل المورا".

كعادت العطار الخريجين لعدم السماح للواقع بغرض سقف لأحلامهم، قائلة: "أعوكم ألا تسبحوا للظروف أن تحدد سقف أحلامكم. احلموا لفلسطين كما تحلمون لأنفسكم، وابناو مستقبلكم وأنتم تحملون وطنكم في قلوبكم، وكونوا الجيل الذي يحول الألم إلى إنجاز، والتحديات إلى فرص". أما الطالبة كريستي خوان جمال أبو مهر، الأولى على كلية شكري إبراهيم بدوب، فقد ألفت كلمة الفوج وعبرت فيها عن القيمة الحقيقية للسنوات الأربع للناضبة، حيث قالت، "لقد أمضينا هذه السنوات الأربع ونحن نعيش في المستقبل؛ لننظر نهاية الفصل، أو انتهاء الامتحانات، وكنا نرى هذه السنين مجرد سر نعر فوفه. لكني أدرك الآن أنها لم تكن مجرد جسر، بل كانت رحلة قائمة بذاتها. لقد منحنا هذه الجامعة ما هو أكثر بكثير من الحاضرات والشهادات؛ نحننا صدقات، وصحكات، وتحديات صاغت هويتنا ومن تكون اليوم. وربما هذه هي القيمة الحقيقية للتعليم الجامعي: ليس فقط ما

بيت لحم- من جورج زينة- احتفلت جامعة بيت لحم، أمس، في عرس أكاديميٍّ بهيج يخلد خمسة عقود من العطاء المستمر بتخريج الدفعة الأولى من الفوج الخمسين من طليتها، "فوج اليوبيل الذهبي" والبالغ عددهم (٣٧٧) خريجاً وخريجة من كلية شكري إبراهيم بدوب لإدارة الأعمال، وكلية طارق أحمد الجفالي للتمريض والعلوم الصحية، ومعهد إدارة الفنادق والسياحة. وشهد الحفل حضوراً رفيع المستوى تقدّمه رئيس الأساقفة جورجيو لينغوا، الرئيس الأعلى لجامعة بيت لحم، وأرنان سانتوس، رئيس الجامعة، والدكتورة إيناس العطارى وزيرة العمل، ومحافظ محافظة بيت لحم محمد طه أبو عليا، ونائب الرئيس للشؤون الأكاديمية الدكتورة إيمان السقا، رؤساء وممثلي بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، والأب إبراهيم فينس والدكتور سمير حزيون أعضاء من مجلس الأمناء، والجلس التنفيذي، وعمداء الكليات، والهيئتين الأكاديمية والإدارية، وحشد غير من أهالي الخريجين والشخصيات الاجتماعية وممثلو المؤسسات الوطنية والتربوية والاجتماعية وممثلي الأجهزة الأمنية.

افتتحت الحفل الأستاذة تماضر أبو لين، الحاضرة في برنامج الإعلام التفاعلي في دائرة اللغة العربية، بكلمة ترحيبية مؤكدة على الفلسفة العميقة التي تتبناها الجامعة، حيث قالت في مقدمتها، "تطلق جامعة بيت لحم من إيمان راسخ بأنّ التعليم ينبغي أن يتجاوز حدود المعرفة التقليدية ليمتدّ إلى أفق أوسع، ليُسهم في تكوين الإنسان فكراً وقيماً، ويعزز فيه شجاعة البحث عن الحقيقة، والالتزام بخدمة للتمتع والوطن، والسعي نحو العدالة وصوصن الكرامة الإنسانية. فالتعليم ليس إعداداً لمهنة فحسب، بل إعداداً لمواطن مسؤول فاعل، وقادر على إحداث أثر إيجابي في مجتمعهم والعالم". أثناء دخول موكب الخريجين والخريجات تقدمهم حاملة الصولجان الأستاذة هيام علوي.

وبعد الوقوف دقيقة صمت لجلال لشهداء فلسطين، عزفت فرقة مجموعة كشافة دي لسال - بيت لحم النشيد الوطني الفلسطيني، معلنة بدء حفل التخرج رسمياً. وفي مشهد مهيب بنضج البخور المرورية والوفاء، ويربط ماضي الجامعة الحبيب بمستقبلها الواعد، تم إضافة شعلة التحسين عاماً على يد الدكتور جليل شوكة، أحد أبرز خريجي الفوج الأول لجامعة بيت لحم عام ١٩٧٧، والذي امتد عطائه في الجامعة لسنوات

الجعبري رئيساً لمنظمة المدن المتحدة للشرق الأوسط وغرب آسيا



مكانة الهيئات المحلية كشريك أساسي في التنمية على المستويين الإقليمي والدولي.

صنع السياسات، ودعم المجتمعات المحلية، والإسهام في بناء مستقبل أكثر شمولاً واستدامة، بما يعزز

دور الإدارات المحلية والإقليمية ويتجاوز تقديم الخدمات، لتكون شريكاً فاعلاً في صياغة الحلول

الخليل- مراسل التحصّ الخاص- تسلّم رئيس بلدية الخليل المهندس يوسف الجعبري رئاسة منظمة المدن المتحدة والبلديات في منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا (UCLG-MEWA) خلال المؤتمر العالمي المنعقد في مدينة طنجة، معلناً مرحلة جديدة من العمل المشترك الهادف إلى تمكين المدن وتعزيز حضورها في صناعة السياسات التنموية على المستويين الإقليمي والدولي.

وخلال مشاركته في اجتماعات المجلس العالمي للمنظمة، أكد الجعبري أن الإدارات المحلية والإقليمية تؤدي دوراً محورياً في مواجهة التحديات العالمية الراهنة، بدءاً من تغير المناخ والزناغات وصولاً إلى تعزيز المرونة وتحقيق التنمية المستدامة. وأشار الجعبري إلى أن

"النجاح" تبحث تعزيز التعاون مع نقابة الطب المخبري



لجنة مشتركة من الجامعة والنقابة لدراسة فتح المجال أمام أعضاء النقابة وأعضاء اتحاد نقابات الهن للصحة لواصله تكامليهم العلمي والتطويري الهني.

وأشار الدكتور أمجد عز الدين بمشاركة النقابة في الامتحانين النظري والشفوي للطلبة الخريجين، مؤكداً أن هذه المشاركة كانت فاعلة وأسهمت في اختبار قدرة الطلبة على ربط التحصيل العلمي بالجانب العملي. وتخلل الاجتماع العديد من المداخلات الهمة، وتم الخروج بعدد من التوصيات، أبرزها استمرار التعاون للشترك بين الجامعة والنقابة في المجالات العملية والمهنية، وتنظيم يوم علمي مشترك خلال الفترة المقبلة، ودراسة سبل تشجيع الالتحاق بالدراسات العليا في حرم الجامعة بمدينة روابي، وتشكيل

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للمصاحفة والإعلام- استقبلت جامعة النجاح الوطنية أمس، وفداً من نقابة الطب المخبري، وبحثن معه سبل تعزيز التعاون الأكاديمي والهني. وقد افتتح اجتماع في عمادة كلية الطب والعلوم الطبية للساندة بحضور النائب الأكاديمي الدكتور عبد السلام الخياط، وعميد كلية الطب والعلوم الطبية الساندة الدكتور محمد أبو عواد، وعميد كلية الدراسات العليا الدكتور مصطفى غانم، ومدير دائرة العلوم الطبية التطبيقية الدكتور مالك القب، ورئيس قسم العلوم الطبية المخبرية الدكتور أمجد عز الدين.

وتم وفد النقابة الدكتور سامر أبو نجمة، نقيب الطب المخبري في فلسطين، ونائب النقيب الدكتور أمين النجار، وأعضاء مجلس النقابة معاد عامر، وسهي الأخرس، وتعيّم عبد الله، كما شارك من اللجنة الفرعية في نابلس كل من فرغام ياسين، رئيس اللجنة، وفازير الزغرة، وعبير عناب، ومحمد مهياب، وأماني أبو خيرة، وإحدى الطالبة فاطمة ياسين، رئيسة جمعية طلاب الطب المخبري في الجامعة.

وفي بداية اللقاء، رحب الدكتور محمد أبو عواد، عميد الكلية، بوفد النقابة، مستذكراً الراحل الدكتور أسامة النجار ومردوده ومجهوده في خدمة مهنة الطب المخبري. كما أعرب عن شكره للنقابة على هذه الزيارة التي تجسد التعاون المميز والفريد من نوعه بين الجانبين، مؤكداً أن هذا التعاون يوفر بيئة تعليمية متكاملة، ويشكل إضافة نوعية تسهم في تطوير المهارات العلمية والعملية للطلبة.

من جانبه، أشاد الدكتور الخياط، النائب

خلال حفل تخريج طلبة التمريض

الجامعة العربية الأمريكية تطلق بكالوريوس الرعاية التنفسية



جنين- مجد للمصاحفة- أعلن رئيس الجامعة العربية الأمريكية الدكتور براء عصفور إطلاق برنامج البكالوريوس في الرعاية التنفسية في كلية التمريض اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، في خطوة تعكس التزام الجامعة بمواكبة التطورات المتسارعة في القطاع الصحي وتلبية احتياجاته المتنامية من الكفاءات المتخصصة. جاء هذا الإعلان خلال حفل أداء قسم لهيئة لطلبة كلية التمريض وتكريم الطلبة المتفوقين، الذي نظّمته الكلية في حرم الجامعة بمدينة جنين، بحضور النائب من الداخل الفلسطيني أيمن عودة، وممثل وزارة الصحة الدكتور قصي أبو عصب، وممثلين عن المستشفيات والراكز الصحية في الضفة الغربية، إلى جانب أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية وأهالي الطلبة. وأكد الدكتور عصفور أن برنامج الرعاية التنفسية يعد أحد البرامج النوعية الحديثة التي تستجيب للحاجة للتزويد إلى مختصين مؤهلين في رعاية مرضى الجهاز التنفسي والعناية الحثيثة والطوارئ، بما يسهم في دعم المنظومة الصحية الفلسطينية وتعزيز قدرتها على تقديم خدمات صحية متميزة وعالية الجودة. وأوضح أن الجامعة عملت على توفير جميع اللقومات الأكاديمية والتدريبية اللازمة لإنجاح البرنامج، من خلال تجهيز مختبرات مختبات حديثة، وتوفير أحدث المعدات والتقنيات التعليمية، واستقطاب كفاءات أكاديمية متخصصة، بما يضمن إعداد خريجين يمتلكون المعرفة العملية والمهارات السريرية اللازمة وفق أعلى المعايير المهنية العالمية. وقال الدكتور عصفور إن الجامعة تواصل ترسيخ مكانتها الريادية في قطاع التعليم العالي من خلال الاستثمار المستمر في المعرفة والبحث العلمي والابتكار، وتعزيز شراكاتها الدولية، وتطوير برامجها الأكاديمية، وتحديث بنيتها التحتية

جنين- مجد للمصاحفة- أعلن رئيس الجامعة العربية الأمريكية الدكتور براء عصفور إطلاق برنامج البكالوريوس في الرعاية التنفسية في كلية التمريض اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، في خطوة تعكس التزام الجامعة بمواكبة التطورات المتسارعة في القطاع الصحي وتلبية احتياجاته المتنامية من الكفاءات المتخصصة. جاء هذا الإعلان خلال حفل أداء قسم لهيئة لطلبة كلية التمريض وتكريم الطلبة المتفوقين، الذي نظّمته الكلية في حرم الجامعة بمدينة جنين، بحضور النائب من الداخل الفلسطيني أيمن عودة، وممثل وزارة الصحة الدكتور قصي أبو عصب، وممثلين عن المستشفيات والراكز الصحية في الضفة الغربية، إلى جانب أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية وأهالي الطلبة. وأكد الدكتور عصفور أن برنامج الرعاية التنفسية يعد أحد البرامج النوعية الحديثة التي تستجيب للحاجة للتزويد إلى مختصين مؤهلين في رعاية مرضى الجهاز التنفسي والعناية الحثيثة والطوارئ، بما يسهم في دعم المنظومة الصحية الفلسطينية وتعزيز قدرتها على تقديم خدمات صحية متميزة وعالية الجودة. وأوضح أن الجامعة عملت على توفير جميع اللقومات الأكاديمية والتدريبية اللازمة لإنجاح البرنامج، من خلال تجهيز مختبرات مختبات حديثة، وتوفير أحدث المعدات والتقنيات التعليمية، واستقطاب كفاءات أكاديمية متخصصة، بما يضمن إعداد خريجين يمتلكون المعرفة العملية والمهارات السريرية اللازمة وفق أعلى المعايير المهنية العالمية. وقال الدكتور عصفور إن الجامعة تواصل ترسيخ مكانتها الريادية في قطاع التعليم العالي من خلال الاستثمار المستمر في المعرفة والبحث العلمي والابتكار، وتعزيز شراكاتها الدولية، وتطوير برامجها الأكاديمية، وتحديث بنيتها التحتية

تعليمية والتكنولوجية بما ينسجم مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية. وأشار إلى أن كلية التمريض شهدت خلال السنوات الماضية تطوراً مواصلاً على المستويين الأكاديمي والتدريسي، حيث عززت من برامج التعليم السريري والتطبيقي، وأسهمت في تخريج أجيال من الكفاءات المهنية التي أثبتت حضورها وتميزها في مختلف المؤسسات الصحية داخل فلسطين وخارجها. وأكد أن حصول الكلية على الاعتماد الأمريكي الدولي يمثل شهادة عالية على جودة التعليم الذي تقدمه، ويعكس التزام الجامعة بتطبيق أعلى معايير الجودة والتميز الأكاديمي، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز يجسد رؤية الجامعة التي تجعل من التميز ثقافة مؤسسية راسخة وممارسة متعمقة يومية في مختلف مرافقها وبرامجها. من جانبها، أعربت عميد كلية التمريض الدكتورة لبنى حرازنة عن فخرها واعتزازها بطلبة الكلية الذين أثبتوا أن النجاح والتميز هما ثمرة العزيمة والإرادة والعمل الدؤوب، مؤكداً أن أداء قسم المهنة يشكل محطة مفصلية في حياتهم المهنية وبداية مرحلة جديدة من المسؤولية والالتزام الإنساني. وأكدت حرازنة أن الجامعة ستواصل دورها كحاضنة للتميز والإبداع،

جامعة الخليل تنظّم مراسم أداء "قسم الطبيب ٢٠٢٦" لخريجي الفوج الثاني



الخليل- مراسل التحصّ الخاص- تحت رعاية رئيسية مجلس أمناء جامعة الخليل الأستاذة سوزان الجعبري، نظّمت جامعة الخليل أمس مراسم أداء "قسم الطبيب" لخريجي الفوج الثاني من كلية الطب، بحضور أعضاء مجلس الأمناء، والقائم بأعمال رئيس الجامعة د.رعد الدويك، ونائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية أ.د رضوان بركات، وعميد كلية الطب البروفيسور سليم الحاج يحيى، وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، وأمين عام المجلس الطبي الفلسطيني الدكتور شوقي صبيحة، ونقيب الأطباء الدكتور صلاح الهشلون، إلى جانب عدد من الشخصيات المجتمعية من أكاديمية و مختلف المؤسسات الصحية، وذوي الخريجين. وفي كلمتها، هنّأت الأستاذة الجعبري خريجي كلية الطب بمناسبة تخرّجهم، وعزّرت عن فخرها بإصرارهم على النجاح رغم التحديات والظروف الصعبة التي رافقت مسيرتهم الأكاديمية. كما ثمنت دور الأهل وأعضاء الهيئة التدريسية في دعم الطلبة، مع تأكديها على أهمية التمسك بالقيم الإنسانية والمسؤولية المهنيّة في مسيرتهم الطبية. بدوره، هنّأ الدكتور شوقي صبيحة، أمين عام المجلس الطبي الفلسطيني، الخريجين واعتزّلتهم، مؤكداً أن الطب رسالة إنسانية نبيلة ومسؤولية وطنية وليست مجرد وظيفة، كما استعرض دور المجلس الطبي في تنظيم التعليم الطبي بعد التخرج ووضع المعايير المهنية لرفع كفاءة القطاع الصحي، واختتمت كلمته بتقديم الشكر لإدارة الجامعة وهيئتها التدريسية على جهودهم في إعداد هذا الجيل من الأطباء.

الخليل- مراسل التحصّ الخاص- تحت رعاية رئيسية مجلس أمناء جامعة الخليل الأستاذة سوزان الجعبري، نظّمت جامعة الخليل أمس مراسم أداء "قسم الطبيب" لخريجي الفوج الثاني من كلية الطب، بحضور أعضاء مجلس الأمناء، والقائم بأعمال رئيس الجامعة د.رعد الدويك، ونائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية أ.د رضوان بركات، وعميد كلية الطب البروفيسور سليم الحاج يحيى، وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، وأمين عام المجلس الطبي الفلسطيني الدكتور شوقي صبيحة، ونقيب الأطباء الدكتور صلاح الهشلون، إلى جانب عدد من الشخصيات المجتمعية من أكاديمية و مختلف المؤسسات الصحية، وذوي الخريجين. وفي كلمتها، هنّأت الأستاذة الجعبري خريجي كلية الطب بمناسبة تخرّجهم، وعزّرت عن فخرها بإصرارهم على النجاح رغم التحديات والظروف الصعبة التي رافقت مسيرتهم الأكاديمية. كما ثمنت دور الأهل وأعضاء الهيئة التدريسية في دعم الطلبة، مع تأكديها على أهمية التمسك بالقيم الإنسانية والمسؤولية المهنيّة في مسيرتهم الطبية. بدوره، هنّأ الدكتور شوقي صبيحة، أمين عام المجلس الطبي الفلسطيني، الخريجين واعتزّلتهم، مؤكداً أن الطب رسالة إنسانية نبيلة ومسؤولية وطنية وليست مجرد وظيفة، كما استعرض دور المجلس الطبي في تنظيم التعليم الطبي بعد التخرج ووضع المعايير المهنية لرفع كفاءة القطاع الصحي، واختتمت كلمته بتقديم الشكر لإدارة الجامعة وهيئتها التدريسية على جهودهم في إعداد هذا الجيل من الأطباء.

ورشة حول حقوق الأطفال في التخطيط المحلي

رام الله- كامل جبيل- عقد الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية ورشة عمل تشاورية مع فريق عمل شمول الفئات المهمشة في الهيئات المحلية تحت عنوان "ورقة سياسات وإطار إرشادي عملي لتعزيز شمول حقوق واحتياجات الأطفال في التخطيط المحلي الفلسطيني" بمشاركة وزارة الحكم المحلي، وذلك بهدف مناقشة مسودة ورقة السياسات والإطار الإرشادي الخاص بتعزيز شمول حقوق الأطفال واحتياجاتهم في خطط وبرامج الهيئات المحلية. وتضمنت الورشة عرضاً مفصلاً لمسودة ورقة السياسات والإطار الإرشادي العملي، الذي تم إعدادها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، بهدف تعزيز إدماج حقوق واحتياجات الأطفال في عمليات التخطيط المحلي الفلسطيني، وتطوير آليات عملية تسهم في إشراك الأطفال وحماية حقوقهم ضمن خطط وبرامج الهيئات المحلية. وقال مدير وحدة الدعم الفني والقانوني في الاتحاد عبد المؤمن عفانة إن "هذه الورشة تأتي في إطار سعي الاتحاد للسفر لإسهام في تعزيز استجابة الهيئات المحلية لجهود الشمول في خدماتها، ودعم قدرات موظفيها عبر سياسة التعلم بين الأقران". بدوره، أوضحت مديرة وحدة البرامج والسياسات الهندسة عبود عناية أن أهمية هذه الورشة لا تكمن فقط في استعراض إطار نظري لحقوق الطفل، بل في توفير مساحة للهيئات المحلية لتقديم مداخل واقعية وتوصيات عملية تضمن تكيف هذه السياسات لتصبح قابلة للتطبيق الفعلي على أرض الواقع في بلداننا ومدننا. وشهدت الورشة نقاشاً مفتوحاً وموسعاً، تم خلاله فتح باب المداخلات أمام فريق عمل شمول الفئات المهمشة في الهيئات المحلية لتقديم ملاحظاتهم وبتصايمهم حول مسودة الورقة، بما يسهم في إثرائها وتطويرها بما يتواءم مع الواقع المحلي واحتياجات الهيئات المحلية المختلفة.

الإغاثة الزراعية توزع سلال خبز على أسر نازحة

غزة- نابلس- غسان الكتوت- الرواد للإعلام- وزعت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" سلالاً من الخبز الطازجة على ٦٤٢ أسرة من العائلات النازحة والمتضررة والأكثر مشاغبة في محافظة غزة، بتحويل من مؤسسة Diakonie Katsohilhilfe، وذلك في إطار جهودها المستمرة للاستجابة للاحتياجات الإنسانية الطارئة وتعزيز الأمن الغذائي للأسر المتضررة. واستهدفت التوزيعات عدداً من مخيمات ومراكز إيواء النازحين في مدينة غزة، شملت مخيم أرض الشطي ومراكز إيواء التركماني والمشتل وأنصار (٥)، بهدف المساهمة في تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسر النازحة والتخفيف من الأعباء المعيشية التي تواجهها في ظل الظروف الإنسانية الصعبة وارتفاع أسعار المواد الغذائية. وجرى تنفيذ العملية بالتنسيق والتعاون مع فريق إدارة اللواقع، بما ساهم في ضمان وصول سلال الخبز على الأسر الأكثر احتياجاً واستحقاقاً. ويأتي هذا التدخل ضمن الاستجابات الطارئة التي تنفذها الإغاثة الزراعية لدعم صمود المواطنين في قطاع غزة، وتوفير مقومات الحياة الأساسية للأسر النازحة والمتضررة في ظل استمرار الأزمة الإنسانية.

"حريات" تنظم لقاء حول معاناة المواطنين على الجسور

رام الله- تحصّ- نظّم مركز الحريات والحقوق المدنية "حريات" لقاءً في قاعة أثير التجارية في رام الله، تحت عنوان "الس كرامة المواطنين على الجسور انتهاك الصراحة للحق في الحركة والتنقل والسفر". وعقد اللقاء بمشاركة واسعة من المواطنين وممثلي مؤسسات المجتمع المدني لبحث التحديات المناسبة التي من شأنها المساعدة على تخفيف معاناة المواطنين المستمرة بسبب الإجراءات العقابية لسلطات الاحتلال الهادفة إلى تقييد حركة المسافرين منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وأكد مدير مركز "حريات" حليم الأعرج أهمية تسليط الضوء على سياسية منع السفر وتقييد حرية الحركة للمواطنين على الجسور بوصفها انتهاكاً صارخاً لحق المواطنين للكنقول بالشرعية الدولية لحقوق الإنسان والقوانين والأعراف الدولية، الأمر الذي خلق معاناة يومية مستمرة للفلسطينيين من نساء وأطفال وكبار السن، وأشار الأعرج إلى الجهود التي يبذلها المركز على صعيد قضايا الجسور من السفر مشدداً على أن المطلوب اليوم هو تبني هذا

الموقف على المستوى الوطني؛ لأن إجراءات منع وتقييد حرية السفر والتنقل تمس عشرات آلاف المواطنين وتشكل معاناة حقيقية لهم والأسرهم. بدوره، أكد أمين عناية، منسق مبادرة حملة حقا الجسر٤٧٤، ضرورة توفير الحق في السفر بكرامة لكافة المواطنين، وبشكل متساو، دون التركيز على توجيه المواطنين إلى خدمات VIP، مشيراً إلى معاناة المواطنين أثناء السفر حيث نجد أن لكل مواطن قصة مختلفة. وطالب الجهات المختصة بتشكيل لجان فنية من الطرفين الأردني والفلسطيني يتم الاتفاق عليها ويتم مركزاً على الجانب الإسرائيلي بضغط دولي. وخلال اللقاء قُدمت العديد من المداخلات الهامة التي طالبت بتدخل مباشر وفعال من قبل السلطة الوطنية مع الجانب الأردني، والعمل على تشكيل وفد دولي لزيارة العبر للإطلاع عن كثب على معاناة المواطنين الفلسطينيين على معبر الكرامة للضغط على الحكومة الإسرائيلية لفتح العبر على امتداد اليوم والساعة.

تل أبيب تتحدى واشنطن.. فن يحسم مصير الوجود الإسرائيلي في جنوب لبنان؟

تل أبيب- الجزيرة- أعاد وزير الدفاع الإسرائيلي كاتس فتح نقاش قديم جديد حول حدود النفوذ الأمريكي على إسرائيل، بعدما أعلن أن تل أبيب لن تتسحب من جنوب لبنان " حتى لو طلبت الولايات المتحدة ذلك".

وجاءت تصريحات الوزير الإسرائيلي في وقت تتواصل فيه المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية في واشنطن برعاية أمريكية، وسط رهانات لبنانية على أن يقود التفاهم الأمريكي الإيراني الأخير إلى تثبيت وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية التي تحتلها.

ويثير الموقف الإسرائيلي تساؤلات بشأن قدرة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على ترجمة تفاهماتها الإقليمية إلى خطوات عملية على الأرض، وما إذا كان اللف اللبناني سيصبح جزءا من ترتيبات ما بعد التفاهم مع إيران، أم سيبقى خاضعا للحسابات الأمنية الإسرائيلية.

وفي خضم المواقف المتباينة بين واشنطن وتل أبيب وبيروت، تبرز مجموعة من الأسئلة حول حدود النفوذ الأمريكي، ومستقبل الوجود الإسرائيلي في جنوب لبنان، وإمكانية انعكاس التفاهم الأمريكي الإيراني على هذا الملف.

وفيما يلي أبرز هذه الأسئلة وإجاباتها:

لماذا أثارت تصريحات كاتس الجدل؟

حملت تصريحات كاتس رسالة مباشرة مفادها أن إسرائيل لا تعتبر وجودها العسكري في جنوب لبنان ملفا تفاوضيا عاديا، بل جزءا من عقيدتها الأمنية.

فقد أكد كاتس أن الجيش الإسرائيلي لن ينسحب من جنوب لبنان حتى لو كان ذلك مطلباً أمريكياً، مبررا الموقف بمخاوف أمنية تتعلق بمنع عودة ما تصفه إسرائيل بالتهديدات إلى المناطق الحدودية.

كما شدد على أن تل أبيب لن تسمح بعودة مئات آلاف اللبنانيين إلى المناطق التي تسيطر عليها قواتها، في موقف ينسجم مع تصريحات سابقة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وقيادة الجيش الإسرائيلي بشأن التمسك بمواقع داخل الأراضي اللبنانية.

ماذا يريد لبنان من مفاوضات واشنطن؟

تؤكد بيروت أن هدفها الأساسي هو الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة، وقال رئيس الحكومة نواف سلام إن لبنان ذهب إلى المفاوضات لأنها "الطريق الأقل كلفة"، لكنه شدد على أن بيروت تعرف تماما ما تريده من هذا المسار، وهو الانسحاب الإسرائيلي الكامل.

وأضاف أن لبنان لن يقبل ببقاء خمس نقاط إسرائيلية أو حتى نقطتين داخل أراضيه، كما يطالب بالإفراج عن الأسرى ومعالجة النقاط الحدودية العالقة.

من جهته، أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون أن العمل يتركز على تثبيت وقف إطلاق النار، تمهيدا لانسحاب القوات الإسرائيلية وانتشار الجيش اللبناني وعودة السكان إلى مناطقهم.

ما علاقة التفاهم الأمريكي الإيراني بالملف اللبناني؟

رغم الربط السياسي والإعلامي بين اللغتين، يحرص المسؤولون الأمريكيون واللبنانيون على التأكيد أن المفاوضات الخاصة بلبنان تسير في مسار مستقل. فالرئيس اللبناني جوزيف عون شدد على أن مباحثات واشنطن منفصلة عن التفاهمات الأمريكية الإيرانية التي جرت في سويسرا، كما أكد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أن الولايات المتحدة تتعامل مع الحكومة اللبنانية باعتبارها الممثل الشرعي للدولة اللبنانية.

لكن روبيو أقر في الوقت نفسه بأن هناك مسألة إيرانية مرتبطة بلبنان،



في إشارة إلى دعم طهران لحزب الله، مؤكدا أن هذا الملف سيبقى جزءا من الحادثات الأمريكية الإيرانية.

وفي أحدث تصريحاته، قال وزير الخارجية الأمريكي إن إسرائيل موجودة في لبنان بسبب ما وصفه باستهدافات حزب الله للتواصل عبر إطلاق الصواريخ، مشيرا إلى وجود مسار تفاوضي ثان يجري بين الحكومة اللبنانية وإسرائيل، معربا عن أمله في أن يحقق تقدما في الرحلة المقبلة.

وأضاف روبيو أن واشنطن ستدعم الحكومة اللبنانية في بسط سيطرتها على كامل أراضيهو دون أي تدخل خارجي، مؤكدا في الوقت ذاته أن إسرائيل على علم بالإجراءات الأمريكية المتعلقة بمذكرة التفاهم، وبما وصفها بـ"الخطوط الحمراء" التي وضعها الرئيس دونالد ترمب.

هل تمتلك واشنطن أدوات ضغط على إسرائيل؟

تمتلك الولايات المتحدة أوراق تأثير كبيرة على إسرائيل، سواء عبر الدعم العسكري الضخم الذي تقدمه لها أو من خلال الغطاء السياسي والدبلوماسي الذي توفره لها في المؤسسات الدولية.

كما أن واشنطن تقود حاليا المفاوضات عبر المباشرة بين لبنان وإسرائيل، مما يمنحها دور الوسيط والضامن لأي تفاهمات مستقبلية.

غير أن امتلاك أدوات الضغط لا يعني بالضرورة الاستعداد لاستخدامها، خصوصا عندما يتعلق الأمر بملفات تصنيفها إسرائيل ضمن أمنها القومي.

لماذا قد تردد واشنطن في ممارسة ضغوط على إسرائيل؟



وقال نتنياهو إن إسرائيل تنفذ ما وصفه بـ"حزام أممي عازل" في جنوب لبنان بهدف منع حزب الله من شن هجمات ضدها، مؤكداً أن بلاده نفذت عددا من العمليات داخل إيران وتسعى لمنعها من امتلاك سلاح نووي.

كما أكد نتنياهو أن إسرائيل ستواصل الاحتفاظ بالمناطق الأمنية العازلة في جنوب لبنان، في إطار ما تعتبره ترتيبات أمنية ضرورية لحماية حدودها الشمالية.

وتشير تصريحات المسؤولين الإسرائيليين الراضة للانسحاب من جنوب لبنان حتى في حال وجود طلب أمريكي إلى أن الحكومة الإسرائيلية تحاول رفع سقف مطالبيها التفاوضية، وإرسال رسالة مفادها أن أي انسحاب يجب أن يكون مشروطا بضمانات أمنية واسعة، لا مجرد استجابة لرغبة أمريكية أو لتفاهمات إقليمية.

ما المقترحات المطروحة حاليا؟

بحسب تسريبات نقلتها وكالة رويترز عن مسؤولين إسرائيليين ولبنانيين، يجري بحث بمقت مدعوم أمريكيا يقضي بانسحاب إسرائيل من بعض المناطق التي سيطرت عليها خلال الحرب وتسليمها إلى الجيش اللبناني.

ووفقا للمصادر تنفيها، فإن الوحدات اللبنانية التي تنتشر في تلك المناطق ستخضع لتدريب وتدقيق أمريكيين، في حين تحتفظ إسرائيل بوجود عسكري داخل المنطقة العازلة الحدودية، ويعكس هذا الطرح محاولة أمريكية للجمع بين مطلب بيروت باستعادة أراضيها ورغبة إسرائيل في الاحتفاظ بضمانات أمنية ميدانية.

هل يصعب الانسحاب جزءا من استحقاقات التفاهم مع إيران؟
يشكل خفض التصعيد على مختلف الجبهات أحد الأهداف الرئيسية للتفاهم الأمريكي الإيراني، مما يعني أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لمناطق داخل لبنان يتعارض مع منطق التهدئة الإقليمية الذي تسعى واشنطن إلى ترسيخه.

لكن عمليا، لا توجد حتى الآن مؤشرات واضحة على أن الإدارة الأمريكية مستعدة لربط التفاهم مع إيران بانسحاب إسرائيلي كامل من جنوب لبنان أو لاستخدام أدوات ضغط مباشرة لتحقيق ذلك.

ما "خلية تثبيت وقف إطلاق النار" في لبنان؟

تشكلت عقب التفاهم الأمريكي الإيراني الذي أعلن في سويسرا خلية تثبيت وقف إطلاق النار في لبنان، وهي آلية سياسية وأمنية، وتهدف إلى متابعة تنفيذ وقف إطلاق النار ومنع عودة التصعيد على الجبهة اللبنانية، بما يعكس مدى التداخل بين المفاوضات الإيرانية الأمريكية والإسرائيلية اللبنانية الجارية بوساطة أمريكية.

وتكشف رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام أن بيروت وُضعت في صورة أعمال هذه الخلية، موضحا أن مسارها يختلف عن المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية الجارية في واشنطن.

وقال إن الهدف من الخلية هو تثبيت وقف إطلاق النار ومواكبة التفاهمات الإقليمية، بينما تركز مفاوضات واشنطن على ملفات ميدانية وسياسية مباشرة، أبرزها الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة، وانتشار الجيش اللبناني، وإطلاق الأسرى، ومعالجة النقاط الحدودية العالقة.

وتكتسب الخلية أهمية خاصة لأنها تمثل أحد الأطر الناتجة عن التفاهم الأمريكي الإيراني الرامي إلى خفض التصعيد في المنطقة، غير أن مدى قدرتها على التأثير في الملف اللبناني يبقى مرتبطا بمدى التزام الأطراف المعنية بترجمة التهدئة السياسية إلى خطوات ميدانية على الأرض.

أيباك في مأزقها الأخطر.. نفوذ يثقل اليهود الأمريكيين

وإن اسم "أيباك" أصبح في بعض السباقات الديمقراطية شديد السمية، إلى حد أن صلة غير مؤكدة بها قد تكفي لإسقاط فرص مرشح.

لا قطيعة يهودية

وتحذر بيانات أخرى من اختزال الشهيد في مقولة إن اليهود الأمريكيين انقلبوا على إسرائيل، لأن استطلاعات "جي سيريت" التي نقلتها "ذا فوروردر (The Forward)"، ووكالة نظراف اليهودية" تشير إلى أن غالبية من اليهود الأمريكيين، وخصوصا الديمقراطيين والشباب، يعارضون استخدام أموال جمهورية في انتخابات تمهيدية ديمقراطية لدعم مرشحي "أيباك". لكن استطلاعا آخر لعهد الناخبين اليهود ومبلمان كشف أن صورة "أيباك" بين اليهود الأمريكيين متباينة، وليست منهارة، مع بقاء كثيرين غير متابعين للتفاصيل.

وفي ذلك دلالة على أن اليهود الأمريكيين لم يخرجوا من دائرة الاهتمام بإسرائيل، لكن كثيرين منهم يرفضون أن تحتكر "أيباك" تعريف معنى دعمهم، أو أن يتحول نتنياهو ووالال الانتخابي والدعم غير المشروط إلى عبء يلقي عليهم في الجبال العام.

القناة ١٤ تحتفل برفع القيود الأخلاقية ..

لكن انتصار الروح أكثر أهمية من النصر المطلق

فرنسا يجب أن يتم خوضه بنوعين من السلاح. الاول عسكري، والثاني، الاهم، ضعضة القيم الاخلاقية للشعب الفرنسي. وافترض ان هذا التشويش سيؤدي الى تدمير للجتمع الفرنسي وانتصار الجزائر.

ان مطالبة القناة ١٤ واليمين المسيحي بتعريف "النصر" كقيمة عليا وحاسمة، لا تخضع لمبادئ الحرب العادلة، تعني تحرير هذه القيمة من قيود الاخلاق، التي تبرر خوض الحرب نفسها والطريقة التي يتم خوضها بها. فقيمة النصر عندما تنفصل عن قيم الاخلاق تؤدي بالتاكيد الى اضطراب اخلاقي داخلي خطير. يؤدي هذا الاضطراب الى ادانة اسراثيل من قبل الشعوب التي تلتزم بقيم الاخلاق العالمية. وهكذا فإن اتباع قانون في اسراثيل يتصرفون ضد شعبهم، ولن يقتصر ضرر "النصر الكامل" الذي سيتحقق على الابرءاء "هناك فقط"، بل هو سيضر بنا نحن ايضا، وقبل أي شيء آخر بنا نحن. لم يتخيل قانون ان ضعضة القيم الاخلاقية ستضر أولا بالضعضعين انفسهم. لم يتوقع الشخص الذي يحترمه كثيرين في اسراثيل العواقب الوخيمة للسلاح الذي اقترحه للاضرار بالآخرين.

اذا افترضنا ان منقاديه قد قرأوا الوثيقة بالفعل فيجب الاستنتاج بان النقد كان يهدف إلى "تحرير" الجيش الاسراثيلي من قيود الاخلاق. ان المهمة الوحيدة العليا والحرب هي "النصر"، وليس الالتزام بها. ان فصل قيمة النصر عن السياق المعباري المناسب لاستخدام القوة العسكرية وجعلها قيمة مستقلة يعني التخلي عن مبادئ الحرب العادلة والاعتراف بقيمة حياة البشر وقيم الاخلاق. فلا توجد الا قيمة واحدة توجه للحاربين وهي النصر على العدو، وهي القيمة التي من المفروض ان تغلب على كل الاعتبارات الاخرى، السياسية والاخلاقية والثقافية. ويتطلب هذا "النصر" اقامة حاجز بصري وصوتي لحجب رؤية الاخر وسماع صوته. فالآخر بدون اسم أو هوية، يفرغ من معاناته واماله ورجائه ويصبح شيء شفاف، عدو آخر مهدد، يجب القضاء عليه بالكامل: اطفال ورجال ونساء، مقاتلون وغير مقاتلون، حتى قيل ان ينضجوا ويصبحوا ابراهيين.

نحن الذين نعيش هنا في اسراثيل عايننا من فقدان الانسانية لدى الارهابيين. لذلك بالتحديد، فان واجب عدم تبرير الشر وتحويله الى خير من مسؤوليتنا جميعا، يجب أن يدوي صوت الضمير الانساني، لان الشر يهدد حياتنا باستمرار، وقد يتغلغل في صميم وجودنا ويجعلنا كائنات غريبة عن الانسانية. ومن اجل الوجود الانساني يجب ان يكون النصر في الحرب، قبل أي شيء آخر، انتصار للروح الانسانية التي تتمسك بالقيم الانسانية الاساسية. وباسم هذه المبادئ يجب رفض بشكل قاطع التحرر من قيود الاخلاق، الذي يتم الاحتفال به في القناة ١٤.

بقلم: آفي سغي- هآرتس

احد واضعي وثيقة "روح جيش الدفاع الاسراثيلي"



تشير تجارب سابقة إلى أن الإدارات الأمريكية غالبا ما تفضّل إدارة الخلافات مع إسرائيل عبر التفاهمات والتنسيق السياسي بدلا من اللواجهة العلنية، خاصة في الملفات الأمنية.

وفي الحالة اللبنانية، تبدو الإدارة الأمريكية أكثر ميلا إلى البحث عن ترتيبات أمنية تدريجية تضمن انتشار الجيش اللبناني وتخفف الخاوف الإسرائيلية، بدلا من فرض انسحاب فوري قد يهدد المفاوضات الجارية أو يفتح مواجهة سياسية مع حكومة نتنياهو.

هل يستطيع نتنياهو التملص من ضغوط ترمب؟

هل الصعب على أي حكومة إسرائيلية تجاهل الضغوط الأمريكية بشكل كامل، نظرا إلى حجم الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الذي توفره واشنطن لإسرائيل، غير أن العلاقة الخاصة التي تربط رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بالرئيس الأمريكي دونالد ترمب تجعل المشهد أكثر تعقيدا. ففي حين يحرص نتنياهو على تجنب صدام مباشر مع الإدارة الأمريكية، فإنه يسعى في المقابل إلى الحفاظ على هامش واسع من المناورة في الملفات التي يعتبرها مرتبطة بالأمن القومي الإسرائيلي، ومنها الوجود العسكري في جنوب لبنان.

وفي السياق ذاته، نقلت القناة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء نتنياهو سيعقد مساء اليوم اجتماعا أمنيا لبحث تطورات الملفين اللبناني والسوري، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية.

من ١٠٠ جمهوري رفضوا التصديق على نتائج انتخابات عام ٢٠٢٠، واستخدمت أموال متبرعين جمهوريين في انتخابات تمهيدية ديمقراطية، وواصلت الدفاع عن حكومة إسرائيلية اندفعت بعيدا إلى اليمين. وبذلك، لم تعد النظمة في نظر كثير من منتقديها عنوانا عاما "لدعم إسرائيل"، بل عنوانا للتماهي مع نتنياهو واليمين الإسرائيلي.

إجماع يتآكل

ورسمت استطلاعات ومتابعات إعلامية خلفية أوسع لهذا التحول، فوفق مركز "بيو" في أبريل/نيسان ٢٠٢٦، باتت نظرة ٦٠٪ من الأمريكيين لإسرائيل سلبية، وترتفع النسبة إلى ٨٠٪ بين الديمقراطيين والملايين إليهم، كما أن غالبية من هم دون ٥٠ سنة من الحزبين ينظرون بسلبية إلى إسرائيل ونتنياهو.

أما مؤسسة غالوب فوجدت في فبراير/شباط ٢٠٢٦ أن التعاطف الأمريكي مع الإسرائيليين لم يعد يتقدم على التعاطف مع الفلسطينيين كما كان لعقود. وتشير رويترز إلى أن دعم "أيباك" صار خط تماس في بعض الانتخابات التمهيدية الديمقراطية.

أما واشنطن بوست فتقول إن الإجماع اللويد لإسرائيل يتداعى داخل الحزبين،

القناة ١٤ تحتفل برفع القيود الأخلاقية ..

لكن انتصار الروح أكثر أهمية من النصر المطلق

في هذا الاسوع تم اتهامي مرة اخرى من قبل اعضاء اليمين المسيحي والقناة ١٤ بتنفيذ "جرائم حرب" ضد الدولة. هذا جاء في اعقاب نشر مقال لي حول روح الجيش الاسراثيلي. وينور غضبهم دائما لعدم ذكر قيمة النصر في وثيقة "روح جيش الدفاع الاسراثيلي". ويقولون ان فشل دولة اسراثيل وجيشها في الحملة العسكرية يكمن في التخلي عن جعل قيمة النصر القيمة العليا والحاسمة للحرب. من هنا، يسهل اتهام واضعي الوثيقة، بمن فيهم أنا، بعدم السماح للدولة والجيش باباداة العدو.

سيدرك من يطلع على وثيقة "روح الجيش الاسراثيلي" أن "النصر" هو القيمة الاولى المذكورة فيها تحت عنوان "الالتزام بالمهمة والسعي الى تحقيق النصر". اذا افترضنا ان المنتقدين قرأوا الوثيقة فلا بد من الاستنتاج بانه: اما انهم لم يفهموا ما جاء فيها، أو انهم يعارضون معنى مفهوم النصر كما تمت صياغته فيها. ان الكذب في اقوال المنتقدين يهدف الى جعل الخطاب الاخلاقي حول معنى النصر المستحق لا جدوى منه. لذلك، حان الوقت لتوضيح الامور.

يتم تعريف قيمة "النصر" كما يلي: "سيفاتل الجندي ويتصرف بشجاعة في مواجهة كل الاخطار والعقبات، وسيلتزم بمهمته بعزيمة وذكاء حتى اقضى درجات الشجاعة". يتم تحديد المهمة من قبل الجيش الاسراثيلي، ولها هدف واحد هو حماية حياة مواطني دولة اسراثيل. قيمة حياة البشر هي جوهر هذه القيمة، وهي تنطبق على جميع ابناء البشر. لذلك فان استخدام القوة العسكرية مقيد بمبادئ: ضرورة العمل العسكري، واستخدام القوة المناسبة مع تحقيق الاهداف العسكرية. ويتضح ذلك في قيمة "طهارة السلاح" التي تنص على انه لا يجوز استخدام السلاح الا "لاتجاز المهمة وبالقدر المطلوب لذلك فقط". ويطلب من كل مقاتل "الحفاظ على كرامة الانسان حتى اثناء القتال. فلا يجوز للجندي استخدام السلاح والقوة لايزاء للدينين واسرى الحرب، وعليه بذل قصارى جهده لمنع اللساس بحياتهم واجسادهم وكرامتهم وممتلكاتهم". ان مبدأ الدفاع عن النفس هو للبدأ الوحيد للبر لشن الحرب، وهو الذي يحدد الطريقة العادلة التي تدار بها. والنصر يشق من اهداف الحرب العادلة، ويعني انتصار روح المقاتلين الذين يعرفون ان عليهم القيام بهذه المهمة الصعبة. وتعبر قيمة النصر عن الثقة بالانسان وبقدرته على القتال من اجل الحق والعدالة، والقيام بذلك باخلاقية، حتى لو كان ذلك على حساب تضحية شخصية كبيرة.

هكذا تسلكل الايديولوجيا السياسية الى روح الجيش الاسراثيلي - من ميزانية الدولة.

الصراع حول قيمة النصر باعتبارها نصر باهظ الثمن.

ادرك فرانس قانون، اللويد للحرب التي شنتها الجزائر ضد فرنسا هذا الامر جيدا. ففي كتابه "معذبو الارض"، جادل بان كفاح الجزائر ضد

بال"وحوش"، وبخطابات انتخابية تقدمية تربط المساعدات الأمريكية لإسرائيل بحرمان الأطفال الأمريكيين، وباتهامات لمرشحين بأنهم "مدفوعو الثمن" من نتنياهو أو من "أيباك".

وحسب رأي سامويلز، لا تصيب هذه اللغة المنظمة وحدها، بل تستدعي ظلالا قديمة عن اليهود والمال والهيمنة السياسية، ويقول إن عبء "أيباك" يتسع هنا إلى ما هو أبعد منها، إذ كلما التصق اسمها بالمال والضغط والحروب، ازداد خطر التعامل مع اليهود الأمريكيين وكانهم امتداد للحكومة الإسرائيلية أو وكلاء داخليون لسياساتها.

عبء صنعته أيباك

لكن سامويلز لا ينفي وجود أسباب جدية للغضب من "أيباك"، ففي تحليل آخر في هآرتس، كتب أن للنظمة تواجه مأزق هوية بعد رهانها الطويل على الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والجمهوريين، ثم عجزها عن مهاجمة تفاهمه مع إيران بالحدة التي هاجمت بها اتفاق باراك أوباما النووي عام ٢٠١٥.

وبحسب تلك القراءة، ساهمت "أيباك" في تسييس إسرائيل داخل أمريكا إلى حد أفقدها صورتها القديمة باعتبارها "جسرا بين الحزبين"، فقد دعمت أكثر

صرخة أم وعتمة زنزانة.. ملف المعتقلين اللبنانيين

يقترح أروقة التفاوض مع إسرائيل



بيروت وتل أبيب لإنهاء الحرب. هم مدنيون، اغتُقل بعضهم خلال توغلات جيش الاحتلال وآخرون عقب اتفاق الهدنة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤، وخرموا جميعا من الإجراءات القانونية ومن التواصل مع محاميهم وعائلاتهم.

وفي ظل صمت الحكومة الإسرائيلية، يختصر ممثل الأسرى والمعتقلين للفرج عنهم أحمد طالب، قائما للشهد بقوله: "حتى هذه اللحظة، ترفض إسرائيل تقديم أي معلومات عن هؤلاء المعتقلين، فنحن لا نعرف شيئا حتى عن أوضاعهم الصحية". ورغم هذا الشهيد الإنساني الصعب، تواصل إسرائيل منع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الوصول إلى المعتقلين اللبنانيين، بانتظار ما ستسفر عنه أروقة التفاوض بين

تل أبيب- هآرتس- في مقال بصحيفة هآرتس الإسرائيلية، حذر الصحفي بن سامويلز من أن الهجوم التصاعد على لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "أيباك" تجاوز في بعض تعبيراته، حدود النقد السياسي لجماعة ضغط نافذة، وبدأ ينزلق إلى لغة تضع "الإسرائيليين" واليهود الأمريكيين في موضع التهم بسياسات حكومة إسرائيل ونفوذ اللوبي اللويد لها. واستهل سامويلز مقاله - صحيفة هآرتس - بتأكيد أنه ليس مدافعا تقليديا عن "أيباك"، بل من أكثر الصحفيين الذين تبعوا للنظمة وانتقدوا دورها في تحويل إسرائيل إلى قضية شديدة الاستقطاب داخل السياسة الأمريكية. يذكر بأنه كتب مرارا عن انحياز "أيباك" إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وعن دور المال الكبير في نفوذها، وعن مطالبها التي باتت- في تقديره- بعيدة عن المزاج المتغير داخل القاعدة الديمقراطية واليهودية الأمريكية.

لغة تنذر بالخطر

ويرى سامويلز أن المسألة لم تعد في نقد "أيباك" بوصفها لاعبا ضخما، بل في لغة تختزل أزمات أمريكا كلها في إسرائيل أو في اللوبي اللويد لها.

واستشهد الكاتب بوصف عمدة نيويورك زهران ممداني للمنظمة

صرخة أم وعتمة زنزانة.. ملف المعتقلين اللبنانيين

يقترح أروقة التفاوض مع إسرائيل

بيروت- الجزيرة- "لم يخطر ببالي أبدا أن هذه الحرب ستسلبني ابني..". بوجع هذه الكلمات تختزل اللبنانية سوسن علامة مأساة إنسانية حارقة لعشرات العائلات، بعدما تحول مصير أبنائهم المعتقلين لدى إسرائيل منذ عام ٢٠٢٤ إلى محور أساسي ومباشر في الحادثات الجارية حاليا لإنهاء الحرب.

وخلف الأرقام الصامتة ٣٧٧ معتقلا لبنانيا على الأقل توثق المنظمات الحقوقية غيابهم، تتشابه للعانة الإنسانية مع كواليس للمفاوضات السياسية، حيث تطالب الحكومة اللبنانية بإطلاق سراح هؤلاء المختطفين كشرط أساسي لوقف الصراع، في ظل تعميم إسرائيلي مطلق وحرمان تام للمعتقلين من أبسط حقوقهم القانونية والإنسانية.

وتقول للمراسلة زينة خضر، في تقرير أعدته للجزيرة الإنجليزية، إن قصة الفتى جواد (١٨ عاما) تبرز كشاهد عيان على واقع الإخفاء القسري، إذ فُقد أثره مع صديقه هادي وشخصين آخرين منذ أكثر من أسبوع في جنوب لبنان.

فيمنما كان يُفترض أن يكون وقف إطلاق النار ساري المفعول تزامنا مع بدء عودة الأهالي إلى قراهم، كانت خطوط المواجهة تتبدل وسط استمرار عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي، ليضلّ جواد ورفاقه الطريق ويتخذوا منعطفا خاطئا.

المستشار القانوني للصفه الغربية: الجيش يقيد حركة الفلسطينيين عشوائيا وبشكل غير قانوني

يقوم الجيش الاسرائيلي بإغلاق الطرق وفرض قيود على الحركة في كل أرجاء الضفة الغربية ، في انتهاك منهجي لأوامر الجيش والتزامه الصريح امام المحكمة العليا ، هذا ما قاله المستشار القانوني لمنطقة الضفة الغربية في النيابة العسكرية ، العقيد كوبي ماركوس.
كتب المستشار القانوني لمنطقة الضفة الغربية هذه الاقوال في رسالة شديدة الهمجة ارسلها مؤخرا الى قائد للمنطقة الوسطى آفي بلوط وبعض كبار المسؤولين العسكريين.

تشير مصادر مطلعة على مضمون الرسالة الى انها ترسم صورة قاتمة لـ "فوضى قيادية وقانونية" في كل ما يتعلق بانتهاك حرية تنقل الفلسطينيين. وحسب المستشار القانوني للضفة الغربية فان معظم القيود المفروضة حاليا على الحركة على الارض ، بما في ذلك الحواجز التي تستمر لاكثر من ٢٤ ساعة ، تم تنفيذها بشكل غير قانوني من قبل قادة الميدان ، بدون تنسيق مع القدر الرئيسي كما هو مطلوب ، وبدون الحصول على رأي مختص من الادارة المدنية ، وبدون الحصول على الموافقات القانونية المنصوص عليها في قرارات المحكمة العليا حول هذا الامر.

ويوضح المستشار القانوني في رسالته ان هذا نمط عمل مستمر معروف لقيادة المنطقة الوسطى. وحسب الرسالة فقد تدهور اداء الجيش الى هذا المستوى منذ اندلاع الحرب في ٧ اكتوبر. وقد حذر المستشار القانوني من ذلك لاول مرة قبل سنتين. ويقول المستشار القانوني ان قادة الميدان كثفوا استخدام الحواجز وتجاهلوا الاجراءات التي تعهدت الدولة بالالتزام بها امام قضاة المحكمة العليا في العام ٢٠١٧. ويشير ذلك الـ "اجراءات تقييد الحركة" التي وضعت في اعقاب عريضة قدمها رؤساء مجالس فلسطينيين في حينه ضد قيود الجيش على الحركة.

ويتعلق ادعاء خطير من الادعاءات الواردة في الرسالة بعدم التوثيق الرسمي والرقابة في الحواجز. فحسب اقوال المستشار القانوني ادى قيام الجيش الاسرائيلي بوضع حواجز مادية بدون اصدار اوامر قانونية ، وبدون النشر عن مواقعها، الى حالة غموض خطيرة في الميدان. وواضح ان السكان للحلين وسلطات نفاذ القانون عاجزون حاليا عن التمييز بين الحواجز للوضوعة لاسباب امنية وبين الحواجز غير القانونية التي اقامها مواطنون ومستوطنون بدافع من مواقفهم الشخصية.

واكد المستشار القانوني على ان قبول موقف الادارة المدنية بشأن الحواجز ونشر الاوامر بهذا الشأن باللغة العربية ليس توصية ، بل هو التزام يهدف الى تمكين السكان الفلسطينيين - المحصين حسب قوانين الاحتلال في زمن الحرب - من ادارة امورهم بانفسهم ، وبالتالي ، اتاحة آلية اساسية لتقديم الاعتراضات. وحذر المستشار القانوني من ان الانتهاك الصارخ وغير القيد بالحقوق الاساسية

للسكان ، وبدون سند قانوني ، يتعارض بشكل اساسي مع مبادئ القانون

الاداري والدولي.

في السنة الماضية قدمت جمعية الحقوق المدنية دعوى للمحكمة العليا طالبت فيها الجيش بنشر الاوامر التي تفرض القيود على حركة الفلسطينيين في الضفة الغربية بشكل دوري ، ولم تصدر حكم حول هذا الامر حتى الآن. وتكشف رسالة المستشار القانوني كيف ان الجيش الاسرائيلي الدفاع عن سياسته في مواجهة هذه الدعوى ادت الى حل مؤقت للزامة بدلا من تصحيح جذري للمعايير العلية – حيث اكتفت القيادة بنقاشات داخلية تهدف الى اعطاء الشرعية باثر رجعي لبعض الالاتفات القائمة.

ويحذر المستشار القانوني من ان هذا الاجراء ليس فقط حل ترقيعي قانوني ولا يقدم حل بعيد المدى ، بل هو يزيد من سوء الوضع القانوني امام المحكمة العليا ، لان استجابة الجيش للضغوط القانونية تثبت للقضاة بأنه لولا تقديم الالتئام لكان الجيش استمر في العمل بما يخالف التعليمات الرسمية تماما. والاسوأ من ذلك هو ان المستشار القانوني اشار الى انه حتى بعد جلسات الاستماع الطارئة بشأن الحواجز استمر قادة اليدان في فرض قيود جديدة على الحركة بدون اتباع الاجراءات القانونية المطلوبة.

وخلافا لقضايا مثل نزع ملكية الاراضي أو بناء البنية التحتية الامنية في الضفة الغربية ، حيث يوجد قائد واضح ينسق السياسة العسكرية ، يسود فراغ قيادي فيما يتعلق بحرية تنقل الفلسطينيين. ويشكك المستشار القانوني من عدم وجود مسؤول في الوقت الحالي في قيادة المنطقة الوسطى بدير الصورة العامة للاغلاقات أو يكون مسؤول عن ضمان امتثال الالوية للميدانية للقانون.

في مناقشته لقائد المنطقة الوسطى ، يسعى المستشار القانوني الى وضع خطوط حمراء ، ويحذر من ان سلوك الجهاز يجعل الدفاع القانوني عن سلوك الجيش أمر صعب جدا. وبحسبه فان عدم الامتثال للقانون يعرض السلطة التقديرية للقادة لخطر حقيقي بالتدخل القضائي المباشر ، وقد تامر المحكمة العليا بالغاء شامل للاغلاقات في الميدان. لذلك يطالب المستشار القانوني باعطاء تعليمات فورية للفرق والالوية بالتوقف عن الممارسات الحالية ، والحفاظ على آلية رقابة مشددة على قيود الحركة وتعيين مسؤول يتحمل المسؤولية عن هذه السالة.

ورد الجيش الاسرائيلي على ذلك بالقول: " يجري قائد المنطقة الوسطى وقادة القطاعات والمستشار القانوني في الضفة الغربية حوار مهني مستمر يهدف ضمان قيام الجيش الاسرائيلي ب مهماته ، حسب الاجراءات والاورام. وعلى ضوء هذه الرسالة تم تشديد الاجراءات."

بقلم: نينف كوفوفيتش- هارتس

من نيكسون حتى ترمب .. إسرائيل لا تزال تابعة للمصلحة الأمريكية

الجماهيري له بسرعة- وفي بداية تشرين الثاني ستجري انتخابات منتصف الولاية للكونغرس. على هذه الخلفية ، حين لا تكون المقدرات الهائلة التي استثمرت في إدارة الحرب لم تسهم في تحقيق أهدافها، وإيظقت من طي النسيان الذكرى الصادمة لتورطات أمريكية سابقة في حرب طويلة وباهظة الثمن - قرر الرئيس تقليص الخسائر والسعي الى فروب في كروي.

التاريخ يكرر نفسه

وإسرائيل؟ وقعت ضحية تحديد المصالح الجديدة للبيت الأبيض. محاولتها للحقة لمواصلة الحرب لأجل إزالة تهديد حزب الله لاقت كثفا باردة ونهجا كديا من جانب اللقيم في الكتب البيضوي. ترمب، الذي كان مصمما على ان يحافظ بكل ثمن على وقف انار الهش، قبل عمليا التعريف الإبراني بالرابط المباشر بين الساحة الإيرانية وجهته لبنان. ليس هذا فقط بل انه اقصى وايضا تماما حليفه الإسرائيلي عن مؤثر لوسبرن حيث أقبمت ضمن أمور أخرى الالية التي تستهدف تخفيف الاحتكاك وتسوية الخلافات التكتيكية في جنوب لبنان.

وهكذا، مثلما في ١٩٧٣، الان إسرائيل معزولة، بلا شبكة أمان داخلية أمريكية، تتخوف من مواجهة مباشرة مع البيت الأبيض، تضطر لان تعمل (او تمنع عن العمل) وفقا لخطوط هيكلية وقاعدة اللعب الجديدة التي يملئها سيدها.

في أكتوبر ١٩٢5 وقعت في لوكراوتو اتفاقات تستهدف ضمان السلام مع أوروبا، لكن بعد ١١ سنة انهارت مع الاعتداءات النازية. في نهاية الأسبوع غير بعيد عن هناك ، اطلقت الولايات المتحدة خطوة جديدة (لم تتضمن إسرائيل) تستهدف تسوية موضوعها مع إيران. فهل ستجذب هذه المحاولة، مثلما حصل في السنوات الاولى بعد التوقيع على اتفاقات لوكراوتو، ام ربما ستدوي وتبخر بسرعة الى غيابه النسيان.

بقلم: البروفيسور ابراهام بن تسفي- إسرائيل اليوم
حاصل على جائزة إسرائيل في مجال العلوم السياسية، علوم الإدارة والعلاقات الدولية

نحن نشتاق إلى قيادة لا تخدعنا بالمظاهر

انبثقت الغطرسة من كل الثغرات. لقد خلق الانفشزامن الشوق الى شيء آخر، قيادة لا تكون مختلفة فقط، بل تبدو مختلفة أيضا. لقد فقدنا القيادة القرزمة.

القيادة القرزمة هي التعبير عن الروح وليس الجسد، هي ترمز الى كل ما هو عكس القيادة للتضخمه والتغطرسة والعارفة في ذاتها. "القرزمة" هي تعبير جسدي يرمز الى قيادة رتيبة نوعا ما، قيادة بدون تزييف. القيادة التي لا تخشى من مشاهدة الاخبار في الصباح خضية ان تكون قد فعلت شيئا قبيحا في الليل. قيادة تترك حدودها، لن تقوم بغزو طهران أو قصف بيروت، لن تستثمر في مستحضرات التجميل أو وصلتات الشعر أو الاحذية ذات الكعب العالي للتظاهر بشخصية ليست شخصيتها الحقيقية.

قيادة تركز على الهمم، وليس على نفسها. ففي نهاية اللطاف لن يكون القائد قصير القامة طويل، ولن يكون نحيل. يتوقع من القائد تكريس وقته للاساس وليس للامور التافهة، التركيز على الضمون وليس على اللظهر. لقد سئمتنا من مظهر ننتياهو للبرج، لكن هل ربما سنسقط في شرك اللظهر مرة أخرى؟ هذه اللة بمظهر ايزنكوت للتواضع؟ صحيح ان مؤيدي ننتياهو سيقولون مظهر ننتياهو سيء، هو شخص حقير، لكن هل لديك من هو افضل منه؟

لا يجب ان يتجلى من سنه او وضعه. اخفاء الجيل في اللقاء الاول ظاهرة شائعة. ايزنكوت اصغر من ننتياهو بعشر سنوات تقريبا. وعندما يولد حفيده يفترض انه لن يمانع في مناداته بـ "جد". هو ليس مثل ننتياهو. أنا لا احسد اى شخص يتاديه جدي. هو سينكر ذلك، وكل مدافع القناة ١٤ ستوجه اليه. لقد هزم دافيد بن غوريون (عندما كان عمره ٧٣ سنة) مناجيم بيغن (الذي كان عمره ٤٦ سنة) بشعار "قل نعم للعجوز". بفضل ننتياهو (٧٧ سنة) فقدان يده على ان يترشح للانتخابات بشعار كهذا.

لكن بعد ذلك جاءت اللغة الانجليزية.

يا انجليزية ننتياهو! اطالا سحرتنا الانجليزية التي نعاني نحن انفسنا في فهمها. "لم افهم جمل كاملة"، قال يتعبج افراهيم كيشون من لغة آبا ايبان الانجليزية. امسك ننتياهو اليوم ورأسه منحني وهزه جيذا، لن تسقط منه الا الانجليزية. فهو لا يملك أي شيء بدونها، وماذا سيسقط من ايزنكوت؟ ماذا سنجد عندما نزيل عنه الصدق والصراحة والبساطة؟ لا احد يعرف. ولكن هذا الجهل يعطينا بصيص أمل.

لا يجب الاستخفاف بأسلوب ايزنكوت في التقديم، رغم وجود تخوف من تشابه مضمونه مع مضمون ننتياهو، واختلاف الاسلوب فقط. فما يردده ننتياهو بعاطفة زائدة يردده ايزنكوت بدهود كامل. نفس الاقوال ولكن بنبرة مختلفة. لا توجد افكار جديدة أو رؤية ثاقبة، هو ايضا يريد "ادارة" النزاع وليس حله. صحيح انه ضد التهرب من الخدمة، لكن ماذا على اللدى العبيد. أي نوع من الدول يريدھا، ما هي حدودھا، ما القوانين التي تحكمتھا؟ نعم هو صهيوني، نعم عن الصهيونية، لكن لا احد يعرف (ولا احد يسال) ما هي صهيونيته، وما هي الصهيونية الآن بشكل عام.

ماذا يقدم اللناخب لضفة الی عكس اسلوب ننتياهو؟ ماذا وراء التودد اللطيف؟ انه يقدم الصدق. هو شخص صادق. لا يجب الاستخفاف بنزاهته. ولكن انظر كيف تتحول صفة انسانية اساسية وبديهية تكاد تكون تافهة، الى ورقة رابحة للفرق في الانتخابات.

بقلم: يوسي كلاين- هارتس

القدس

إسرائيليات

إسرائيل ليست فقط دولة فصل عنصري .. بل هي دولة ترانسفير

في جنوب افريقيا تطهير البلاد من سكانها السود. اما نظام الفصل العنصري في إسرائيل فهو كذلك.

في الاشهر الاخيرة غطيت بشكل شبه حصري عنف المستوطنين في الضفة الغربية، اسبوع تلو اسبوع، قرية تلو اخرى ، عائلة تلو عائلة تشبث بيوتها وارضاها الى حين عجزت عن ذلك، من تجمعات الرعاة الذين يعيشون حياة بدائية في الكهوف بدون ازعاج احد والى الصرفيين الاثرياء الذين يهجرون القصور في القرى الفاخرة ويعيشون في خوف شديد ويجبرون على الرحيل. قرية تلو أخرى يتم تهجيرھا. عائلة تلو عائلة ترفع يديھا باستسلام. يعدون بـ "التضامن الابدي"، ويعد بضعة اشهر ينتهي هذا التضامن ولا يبقى من البيوت الا الخراب. عاجزون لا خيار امامهم، ويتم تطهير المنطقة بالتدرج من سكانھا.

لن نستطيع حكومة التغيير تغيير الكثير. الفالحائق على الارض واضحة. صحبح ان عدد المهجرين قليل جدا، باستثناء قطاع غزة وجنوب لبنان، وأن هناك الكثير مما يجب فعله، لكن التوجه واضح ومنهجيته مخيفة. لقد بدأوا باضعف الفئات، تجمعات الرعاة أو سكان شرقي القدس، الذين لا سبيل لهم في النظام القانوني الإسرائيلي، الذي هو في اساسه نظام فصل عنصري. وهم يواصلون التقدم بدون أي قلق.

لا يوجد الا رابط واحد بين ترحيل غزة وترحيل سلوان: الاعتقاد بأنه لا مكان الا للشعب واحد في هذه البلاد، نحن او هم. وربما يشترك معظم الإسرائيليين في هذا الاعتقاد، حتى الذين يشعرون بالقلق وهو يجلسون في البيوت امام عملية الترحيل ، التي نادرا ما تمت بتغطيتها اعلاميا في وسائل الاعلام الإسرائيلية.

للمعرفة، في الوقت الذي كنتم فيه ناثمون، كان هناك شعب يتم تهجيره من أرضه، مرحلة تلو مرحلة.

بقلم: جدعون ليفي- هارتس

دول الخليج لا تثق بالولايات المتحدة وفتحت مساراً موازياً مع إيران

٦ مليارات دولار، ويحتفظ العراق بمبلغ ١٠ - ١٥ مليار دولار، التي هي مستحقات لإيران مقابل شراء الكهرباء والغاز، اضافة الى بضع مليارات تم ايداعھا في بنوك دولة الامارات. ويعتبر النزاع حول الافراج عن اول ن ١٢ مليار دولار بمثابة الامتحان الاول لـ "موقف الولايات المتحدة تجاه" ايران والولايات المتحدة.

هذا الموقف، الذي يعتبر إيران شريكة متكافئة مع دول الخليج، يعطي طهران نفوذ سياسي، يتوقع ان تستغله في التفاوض مع الولايات المتحدة. والمفارقة هي ان الدول التي تعرضت الى ضربات شديدة من قبل إيران قد تعود الى دورھا الذي كان قبل الحرب: اطار سياسي واقتصادي يسمح لإيران بمقاومة الضغوط والتهديدات الامريكية.

روبيو سيعمل على اقناع دول الخليج بان الولايات المتحدة ما زالت قادرة على ان تكون مهندسة النظام الامني الاقليمي، وليس مجرد قوة تتفاعل مع الازمات بعد حدوثھا. وان للسار امام إيران لا يأتي على حساب مصالح حلفاء واشنطن. مع ذلك،

قد يواجه واقع جديد تكون فيه دول الخليج هي التي تشق طريق منفصلة. في هذا السياق كتسبب للمفاوضات بين اسرائيل ولبنان دلالة اوسع. فقد حرص روبيو على التأكيد بان واشنطن ستدتح مباشرة مع حكومة لبنان ذات السيادة حول القضايا بينها وبين اسرائيل ، بمعزل عن الاطار الامريكي مع إيران. ولكن يصعب عمليا الفصل الكامل بين هذين للجالين. اذا فشلت المفاوضات اذا خرقت هذا الاتفاق، فإن إيران تفسر ان هذا اتفاق حول كيفية ضمان الامن في الشرق الأوسط، هي تعهدت بالفعل بعدم جباية رسوم عبور، ولكن ذلك فقط خلال فترة المفاوضات، ٦٠ يوما. وبالتسبة لها سواء استمرت المفاوضات أم لا ، وسواء تم التوقيع على الاتفاق أو لا ، فهي تنوي في هذه الفترة ممارسة حقھا في جباية رسوم مقابل "للساعدة الملاحية والخدمات الامنية". في الواقع بدأت إيران بالفعل التفاوض مع سلطنة عُمان ، حيث توجه رئيس الوفد الإيراني محمد قاليباف وزير الخارجية عباس عراقجي من جنين الى سلطنة عُمان في يوم الاثنين. وفي بيان مشترك لسلطنة عُمان اعلنت صدر في يوم الثلاثاء ، اعلنت الدولتان عن تشكيل "فريق عمل مشترك" لمناقشة ادارة حركة الملاحة في مضيق هرمز والخدمات البحرية التي ستقدم هناك والتكاليف للربطه بها، " بالتنسيق مع دول الخليج الاخرى وحسب القانون الدولي". ولكن هذا ليس فقط محور عُمانى - إيراني ، الذي يفترض انه يتلف على مساعي الولايات المتحدة لتشكيل جبهة خليجية موحدة ضد طموحات إيران. فقد وصل وزير اعوان محمد عبد الرحمن آل ثاني الى سلطنة عُمان أمس من اجل الترويج لتشكيل

يتم افراج قرية سلوان من سكانها، ويتم طرد العائلات من بيوتھا بعد عيشھا فيها لعقود بذرعة غربية ومعيبة. وفي قطاع غزة يكتظ مئات آلاف النازحين في مخيمات فقيرة ، بعضهم لن يعودوا الى بيوتهم أبدا ، لانه تم تدمير كل شيء. ويُدعو رئيس هيئة الأمن القومي الى "نقاش مستعجل" حول موضوع "تشجيع الهجرة الطوعية" ("هآرتس " ، ٦/٢٤).

همنوتا ، العاد ، الكبرن كيميט، هيئة الامن القومي ، الجيش الإسرائيلي ، جمعية كديشا السفاردية للموتى والادارة المدنية - كلها منظمات أو مؤسسات حكومية تعمل من اجل هدف واحد وهو التطهير العرقي. الجيل الثالث ، بعد عمليات التطهير الناجحة في ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وصلت للرحلة الثانية من للشروع الصهيوني الذي قام عليه اقامة الدولة اليهودية. خطة للمراحل تسير بشكل جيد.

ظاهريا ، تبدو هذه الاحداث الاخيرة صدفية ، حالة تراخي وفوضى خرجت عن السيطرة بذرعة اعمال شعب المستوطنين ، نزوة للتطرفين ، الانتقام على ٧ اكتوبر. ولكن وراء كل ذلك يوجد هدف اسمى. اليمين يملك خطة محكمة واستراتيجية واضحة ويعمل على تنفيذھا.

في حين يضل اليسار العقول بشعارات فارغة ويغرق في غيبوبة منذ اغتيال اسحق رابين ، يواصل اليمين تشكيل واقع لا رجعة عنه. إسرائيل اصبحت دولة ترحيل ، دولة يعتبر التطهير العرقي فيها أحد أركان سياستها الاساسية. يوجد للتطهير العرقي اسماء كثيرة وواجه كثيرة. فهو احيانا علني واحيانا مخفي ويتم نفيه، لكنه يتجمع ليشكل ظاهرة تاريخية أصبحت الان في ذروتھا، بعيدة عن انظار المجمع. بعد اقامة نظام الفصل العنصري (الابرتهايد)، الذي لم يكن في أي يوم هدف الصهيونية أو الدولة، يأتي الترانسفير، وهو الهدف الاسمى الذي اقيم من اجله نظام الفصل العنصري.

يجب عليكم من الان فصاعدا القول ان إسرائيل ليست دولة فصل عنصري ، بل هي أسوأ من ذلك ، هي دولة ترانسفير. لم يكن هدف نظام الفصل العنصري

دول الخليج لا تثق بالولايات المتحدة وفتحت مساراً موازياً مع إيران

٦ مليارات دولار، ويحتفظ العراق بمبلغ ١٠ - ١٥ مليار دولار، التي هي مستحقات لإيران مقابل شراء الكهرباء والغاز، اضافة الى بضع مليارات تم ايداعھا في بنوك دولة الامارات. ويعتبر النزاع حول الافراج عن اول ن ١٢ مليار دولار بمثابة الامتحان الاول لـ "موقف الولايات المتحدة تجاه" ايران والولايات المتحدة.

هذا الموقف، الذي يعتبر إيران شريكة متكافئة مع دول الخليج، يعطي طهران نفوذ سياسي، يتوقع ان تستغله في التفاوض مع الولايات المتحدة. والمفارقة هي ان الدول التي تعرضت الى ضربات شديدة من قبل إيران قد تعود الى دورھا الذي كان قبل الحرب: اطار سياسي واقتصادي يسمح لإيران بمقاومة الضغوط والتهديدات الامريكية.

روبيو سيعمل على اقناع دول الخليج بان الولايات المتحدة ما زالت قادرة على ان تكون مهندسة النظام الامني الاقليمي، وليس مجرد قوة تتفاعل مع الازمات بعد حدوثھا. وان للسار امام إيران لا يأتي على حساب مصالح حلفاء واشنطن. مع ذلك،

قد يحدث فيها الخطأ الكلاسيكي، الدفع مقدما قبل ملاحظة أي تغيير في السلوك، وقيل الحصول على ضمانات كافية حول مسألة الامن واللاحه والتصعيد الاقليمي. ورغم ان دول الخليج هي مستقلة تتفاوض بفعالية مع إيران فقط، بل تشير ايضا الى الحاجة للحة لصياغة سياسة خليجية مستقلة تعتبر إيران شريكة لا غنى عنها، ليس فقط في مسألة اللاحه في الخليج. فعلى سبيل المثال سيتعين على دول الخليج ، سيما السعودية ، التنسيق مع إيران فيما يتعلق بتسويق النفط ، بعد الرفع المؤقت للعقوبات الامريكية، وبحث مسألة انشاء "مندوق اعادة الاعمار" للمجدة في بنوك العالم.

ورغم ان دول الخليج هي مستقلة تتفاوض بفعالية مع إيران فقط، بل تشير ايضا الى الحاجة للحة لصياغة سياسة خليجية مستقلة تعتبر إيران شريكة لا غنى عنها، ليس فقط في مسألة اللاحه في الخليج. فعلى سبيل المثال سيتعين على دول الخليج ، سيما السعودية ، التنسيق مع إيران فيما يتعلق بتسويق النفط ، بعد الرفع المؤقت للعقوبات الامريكية، وبحث مسألة انشاء "مندوق اعادة الاعمار" للمجدة في بنوك العالم. ومن الهمم الاشارة الى ان جزء كبير من الاموال الإيرانية تم ايداعھا في دول الخليج. ففي قطر توجد

أجيال

أربع قرن

و نحن ندرك أنكم تشارون وسيلة إعلامكم

بـ "ميزان الذهب"

القدس، رام الله والبييرة 103.4 FM | الطليل 105.8 FM | نابلس 100.4 FM
جنين 92.8 FM | بيت لحم 106.9 FM | غزة 107.2 FM | طولكرم 106.6 FM |
قلقيلية 93.8 FM | سلفيت 95.7 FM | أريحا 100.4 FM | طوباس 107.2 FM

بين ارتفاع الأسعار والحلول الممكنة

"ماس" وبنك فلسطين يعقدان لقاء حول قطاع الطاقة

رام الله - عقد معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) بالشراكة مع بنك فلسطين لقاء الطاولة المستديرة الثالث لعام ٢٠٢٦ لمناقشة "قطاع الطاقة في فلسطين: بين ارتفاع الأسعار وضرورة إيجاد الحلول الممكنة"، وذلك في مقر المعهد وعبر تقنية الزووم.

وإدار اللقاء منسق البحوث في المعهد د.سامح حلاق، وأعد الورقة الخلفية الباحث في المعهد صبري يعاقبه، فيما قدم كل من مدير دائرة الاتصال والمعلومات في وزارة الاقتصاد الوطني عمر قبا، والقائم بأعمال مدير عام المركز الفلسطيني لأبحاث الطاقة والبيئة في سلطة الطاقة والوارد الطبيعية المهندس نضال أبو الرب، والسيد خالد سراحنة، وأمين سر نقابة أصحاب المحروقات المهندس نضال أبو الرب مداخلاتهم وتعليقاتهم على الورقة.

وفي مستهل اللقاء، رحب المدير العام لمعهد ماس د.فراس ملحم بالمشركين من الخبراء وممثلي مختلف القطاعات، مؤكداً أهمية مناقشة التحديات المرتبطة بقطاع الطاقة في ظل الظروف الاقتصادية والاقتصاد الفلسطيني. وأشار إلى أن هذه الجلسة تأتي في إطار جهود المعهد لتوفير منصة للحوار تجمع صناع القرار والخبراء وممثلي القطاع الخاص، بما يسهم في بلورة سياسات وتوصيات عملية تعزز أمن الطاقة وترفع قدرة الاقتصاد الوطني على مواجهة الصدمات. كما تقدم ملحم بالشكر إلى راعي هذه الجلسة بنك فلسطين، على دعمه لهذه الجلسة، مؤكداً بدوره في دعم الاقتصاد الفلسطيني وإيمانه بأهمية تعزيز أمن الطاقة والتحول التدريجي نحو الطاقة البديلة، بما يتماشى مع التوجهات التنموية الحديثة.

من جهته أكد بنك فلسطين، أن دعمه للقاء الطاولة المستديرة الذي نظمه معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، يأتي انطلاقاً من إيمانه بأهمية تعزيز

القضايا الاقتصادية والتنموية الحيوية، وفي مقدمتها قطاع الطاقة واستدامتها، باعتبارها ركيزة أساسية لتعزيز صمود الاقتصاد الوطني ورفع قدرته على مواجهة التحديات والأزمات، مشيراً إلى أن الاستثمار في المعرفة وتبادل الخبرات بين صناع القرار والخبراء والقطاع الخاص يسهم في بلورة حلول عملية وسياسات فاعلة تدعم التحول التدريجي نحو مصادر الطاقة البديلة وتحقق تنمية اقتصادية أكثر استدامة. بدوره، أوضح الباحث يعاقبه في عرضه أن الورقة تهدف إلى تحليل الأسباب الجذرية للطرفية الكامنة وراء ارتفاع أسعار المحروقات في السوق الفلسطيني، وفهم آليات انتقال الارتفاع إلى الاقتصاد المحلي، إضافة إلى تقييم تداعياتها الاقتصادية

والاجتماعية على مستوى الأسر والقطاعات الاقتصادية والجمتمع ككل، بما يسهم في صياغة استجابات أكثر فاعلية للتعامل مع الظروف الراهنة. وأشار إلى أن الورقة تنطلق من فرضية مفادها أن استمرار الاعتماد للارتفاع على مصادر الطاقة التقليدية المستوردة يبقى للاقتصاد الفلسطيني عرضة بصورة مستمرة للتقلبات الاقتصادية والجيوسياسية الخارجية، وما يرافقها من صدمات سعرية تنعكس مباشرة على تكاليف العيشة والإنتاج والنقل. وبين يعاقبه أن أثر هذه المشاشة يزداد في ظل الاعتماد على استيراد ما يقارب ٨٢٪ من الاحتياجات الكهربائية من الجانب الإسرائيلي، إلى جانب الاعتماد

الكامل على استيراد المحروقات عبر السوق الإسرائيلي، الأمر الذي يجعل الاقتصاد الفلسطيني شديد التأثر بتقلبات أسعار النفط والطاقة عالمياً، ويعزز أهمية التوسع التدريجي في استخدام مصادر الطاقة البديلة بما يدعم أمن الطاقة ويحد من هشاشة الاقتصاد الفلسطيني تجاه الصدمات الخارجية. وأظهر الباحث أن معدل الاعتمادية على الطاقة المستوردة في فلسطين بلغ حوالي ٨٤,٣٪ خلال العام ٢٠٢٤، مما يعني محدودية القدرة الإنتاجية المحلية للطاقة، الأمر الذي يزيد من تأثير الاقتصاد الفلسطيني بتقلبات الأسعار والاضطرابات الجيوسياسية المرتبطة بسلاسل التوريد الخارجية. وبين أن قطاع النقل كان المستهلك الأكبر للمحروقات

في العام ٢٠٢٤، فيما يستهلك القطاع المنزلي النسبة الأعلى من الكهرباء والغاز، مؤكداً أهمية توسيع الاستثمار في أنظمة الطاقة المتجددة التي تعد من أبرز التدخلات الاستراتيجية المطلوبة لتعزيز مساهمة المصادر المحلية في مزيج الطاقة الفلسطيني وتقليل الاعتماد على الطاقة المستوردة، خاصة في ظل ارتفاع أسعار المحروقات وتزايد مخاطر انتقال الصدمات السعرية إلى قطاع الكهرباء. واستعرض الباحث تداعيات ارتفاع أسعار المحروقات على الاقتصاد الفلسطيني، موضحاً أن الاعتماد شبه الكامل على استيراد الوقود من الجانب الإسرائيلي يجعل السوق المحلية شديدة التأثر بتقلبات أسعار النفط العالمية. وأشار إلى أن الارتفاعات

الأخيرة في أسعار المحروقات انعكست بشكل مباشر على تكاليف النقل والإنتاج ومستويات الأسعار، في وقت تتراجع فيه قدرة الحكومة على تقديم الدعم نتيجة الأزمة المالية واحتجاز أموال اللقاصه. واختتم الباحث يعاقبه عرضه باستعراض مجموعة من التدخلات التي قد تسهم في الحد من آثار الارتفاع المتسارع في أسعار المحروقات والتخفيف من انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية، وتضمنت التدخلات قصيرة المدى تعزيز الرقابة على الأسواق، وتوجيه الدعم نحو القطاعات الإنتاجية الأكثر تضرراً، وضمان تأمين سلاسل التوريد. أما على المدى المتوسط، على الجانب الإسرائيلي، بدعم ومناصرة دوليين، لتطبيق التفاهات التي جرى التوصل إليها في العام ٢٠١٩ بين وزارتي المالية الفلسطينية والإسرائيلية بشأن قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بشراء الوقود بسعره الأصلي دون تسديد ضريبة البلو. إلى جانب ضرورة توسيع القدرات التخزينية والاحتياطي الاستراتيجي للوقود، وتعزيز الاعتماد على أنظمة الطاقة الشمسية والمركبات الكهربائية.

وعلى المدى الطويل، دعت الورقة إلى تبني سياسات أكثر استدامة لتعزيز أمن الطاقة، من خلال دراسة إمكانية تنويع مصادر استيراد الوقود وتقليل الاعتماد الحصري على السوق الإسرائيلي، عبر بحث في التطلبات الفنية والسياسية والقانونية اللازمة لفتح قنوات استيراد بديلة من الأسواق الخارجية مستقبلاً. وفي تعقيبها على الورقة، أكد فيها على أن قضية الطاقة أصبحت جزءاً أساسياً من منظومة الأمن الاقتصادي الوطني، نظراً لتأثيراتها الواسعة على مختلف القطاعات الاقتصادية، وليس على قطاع الطاقة فقط. وأشار إلى أن التحدي لا يقتصر على تفسير أسباب ارتفاع الأسعار، بل

وفد من اتحاد عمال فلسطين يزور الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ويشيد بمواقفه



القاهرة - زار وفد الاتحاد العام لعمال فلسطين الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، في إطار تعزيز العلاقات الأخوية والتفاهية بين الجانبين وبحث آفاق التعاون المشترك خلال الرحلة القبلية. وضم الوفد الفلسطيني أعضاء الأمانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين: عبد النامولي، عضو الأمانة العامة ورئيس فرع الاتحاد العام لعمال فلسطين في جمهورية مصر العربية، وأسامة الحاج أحمد، وحسين فراينة، وأعضاء المكتب التنفيذي لفرع الاتحاد العام لعمال فلسطين في مصر: يوسف أبو الكاشف، ورائد العشي، ونضال النامولي. وكان في استقبال الوفد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الأستاذ عبد النعم الجمل، والأمين العام الأستاذ عبد مرسال.

وخلال اللقاء، أعرب الوفد الفلسطيني عن بالغ شكره وتقديره للجهود التي يبذلها الاتحاد العام لنقابات عمال مصر دعماً للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، مشيداً بمواقفه الثابتة والداعمة في مختلف الحافل العربية والدولية، ولا سيما خلال أعمال الدورة (١٤) المؤتمر العام الدولي لعام ٢٠٢٦. وأكد الوفد أن الدعم العربي، وفي مقدمته الدعم لصري، له الدور الكبير في تحقيق الإنجاز المهم للفلسطين داخل منظمة العمل العربية في مواجهة التحديات الراهنة.

مؤشر القدس يعاود الارتفاع بتداولات ١٠,٥ مليون دولار

نابلس - بلغت قيمة التداولات خلال الأسبوع الثالث من شهر حزيران ما يقارب ١٠,٥ مليون دولار، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة ما يقارب ٥,٨ مليون سهم، تمت عبر ٤١ صفقة، فيما انخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٪، وشهد مؤشر القدس خلال الفترة ذاتها ارتفاعاً ملحوظاً بما يقارب ١,٩٧ نقطة، ليستقر عند مستوى ٦٦١,٢٥ نقطة. وشهدت جلسة أمس الخميس تداولات بلغت قيمتها ٨,٣٣٧,١٩ دولار، فيما بلغ الحجم الإجمالي للأسهم المتداولة ٤,٨٥٥,٦٨٩ سهماً، وشهد السوق ٨٨ صفقة، حيث تركزت السيولة بنسبة ٩٨٪ على سهم العربية الفلسطينية للاستثمار- أيبك. وأغلق مؤشر القدس لجلسة أمس مرتفعاً بمقدار ١,٢٥، إنبسية بلغت ٠,١٩٪ عند مستوى ٦٦١,٢٥ نقطة، فيما أغلق مؤشر القدس الإسلامي مستقراً عند مستوى ١٠٦,٦٠ نقطة، وشهدت جلسة الخميس تداول ١٤ شركة، حيث ارتفعت أسعار أسهم ٥ شركات، بينما انخفضت أسعار أسهم ٣ شركات، واستقرت أسعار أسهم ٦ شركات.

بحث إطلاق نظام إلكتروني لرخص البناء

الأتيرة والتميمي يبحثان تعزيز التعاون لحماية الأراضي

نابلس- غسان الكنتوت وعماد سعادة- بحثت بلدية نابلس مع سلطة الأراضي الفلسطينية آليات تعزيز التعاون المشترك لحماية الأراضي الفلسطينية، وتثبيت حقوق المواطنين، وتسريع إجراءات التسوية والقر، بما يسهم في تعزيز صمود المواطنين ومواجهة التحديات التي يتعرض لها الأراضي الفلسطينية، خاصة في المناطق الهدهدة بالاشتراك. جاء ذلك خلال لقاء جمع رئيسة بلدية نابلس عنان الأتيرة برئيس سلطة الأراضي الفلسطينية نائل عيسى، وعدد من أعضاء المجلس البلدي، وممثلي الدوائر الهندسية والقانونية في البلدية، إلى جانب وفد من سلطة الأراضي ومكاتب التوسية في محافظة نابلس. وأكدت الأتيرة أن حماية الأراضي الفلسطينية وضمان حقوق المواطنين العقارية تشكلان أولوية وطنية، مشيرة إلى أهمية تسريع أعمال التسوية والإفراز وتذليل العقبات التي تواجه المواطنين، بما يسهم في تثبيت الملكيات ومنع التعديلات والحفاظ على السلم الأهلي وحقوق مختلف الأطراف، كما شددت على ضرورة

توحيد الجهود بين المؤسسات المختصة لمواجهة التحديات التي تفرضها السياسات الاستيطانية، وحماية الأراضي والرافق العامة والقدرات الطبيعية في المدينة من أي مخاطر تهددها. من جانبه، أكد المستشار التميمي أن حماية حقوق المواطنين في أراضيهم وتعزيز صمودهم يمثلان أولوية وطنية، مشيراً إلى أهمية التكامل بين سلطة الأراضي والهيئات المحلية لتسريع إنجاز اللغات العالقة وتسهيل الإجراءات أمام المواطنين. واتفق الجانبان على تشكيل خلية عمل مشتركة ولجان فنية متخصصة لتابعة القضايا المشتركة، والعمل على تطوير آليات التنسيق وتبادل المعلومات والبيانات، بما يعزز حماية الملكيات العقارية ويرفع كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين. كما ناقش الطرفان أهمية التوجه نحو الربط الإلكتروني بين المؤسسات لتحديث البيانات وتسهيل إنجاز المعاملات، إلى جانب تعزيز التعاون في اللغات المرتبطة بأعمال التسوية والقرز وحماية الأراضي العامة والمناطق الهدهدة بالمصادرة والاستيطان. وفي ختام اللقاء، أكد الجانبان أن تسريع إجراءات التسوية

وتنظيم الملكيات لا يقتصر على كونه إجراءً إدارياً وقانونياً، بل يشكل ركيزة أساسية لحماية الأرض الفلسطينية وتعزيز صمود المواطنين وتسريع حقوقهم على أرضهم. ونظام الإلكتروني للمعاملات الهندسية على صعيد آخر، بحثت بلدية نابلس ونقابة المهندسين-مركز القدس، آليات إطلاق بروتوكول التدقيق الإلكتروني للمعاملات الهندسية ورخص البناء، في خطوة تهدف إلى تعزيز التحول الرقمي، وتطوير منظومة التراخيص، ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للمهندسين والمواطنين. وناقش الطرفان، خلال اجتماع مشترك عقد في البلدية، الجانب الفني والتقني اللازمة لتفعيل النظام الإلكتروني، بما يسهم في تبسيط إجراءات الترخيص، وتسريع إنجاز المعاملات، وتعزيز الثقة والشفافية، إلى جانب توحيد آليات التدقيق بين البلدية والنقابة. واتفق على استكمال التجهيزات الفنية وفحص جاهزية الأنظمة الإلكترونية والكوادر المختصة لدى الطرفين،

يتمثل في بناء اقتصاد فلسطيني أكثر مرونة وقدرة على مواجهة الصدمات. وأضاف أن وزارة الاقتصاد الوطني تواصل تطوير الأطر التشريعية والتنظيمية الناطمة للأسواق لتعزيز كفاءتها وصمودها أمام الأزمات، ضمن رؤية استراتيجية تهدف إلى تعزيز مرونة الاقتصاد الوطني وتحقيق قدر أكبر من الأمن الطاقى.

فيما أشار أبو الرب إلى أن فلسطين تمتلك موارد طاقة متعددة، خاصة للوجود في نريثس، وكذلك الزيت الصخري المتواجد في منطقة الجنوب، غير أن القيود والاحتلال الإسرائيلي تحرم الفلسطينيين من الانتفاع منها، وأشار إلى أن تقلبات أسواق الطاقة ليست أمراً مستجداً، مستذكراً الارتفاع الحاد في أسعار النفط عام ٢٠٠٧ عندما تجاوز سعر البرميل ٤٠ دولاراً، ما يبرر الحاجة إلى تبني سياسات تعزز الاستثمار في مصادر الطاقة وتدعم الأمن الطاقى الفلسطيني.

بدوره، أوضح سراحنة أن محطات الوقود في فلسطين تعمل وفق تراخيص وإجراءات توريد تنظمها الهيئة العامة للبترو، التي تتولى أيضاً شراء المحروقات من الجانب الإسرائيلي في ظل غياب مخزون استراتيجي فلسطيني. وأشار إلى أن أسعار المحروقات تتأثر بالأسواق العالمية والتطورات الدولية، وبين أن نقص التوريد يشكل تحدياً مستمراً يتطلب حلولاً حكومية، مؤكداً ضرورة معالجة التحديات القائمة بما يعزز استقرار القطاع وكفاءته.

وفي مداخلاتهم، شدد المشاركون على أهمية تنظيم قطاع المحروقات وتوفير سياسات حكومية مستقرة تعزز ثقة المستثمرين وتحفز الاستثمار فيه، مؤكداً ضرورة مكافحة التهريب ومعالجة التحديات التي تواجه القطاع. كما دعا إلى تفعيل دور القطاع المصرفي في دعم المشاريع المرتبطة بالطاقة والمحروقات، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص باعتبارها ركيزة أساسية لتطوير القطاع وتحسين كفاءته.

"الإحصاء": ارتفاع مؤشر أسعار تكاليف البناء في الضفة خلال شهر أيار

والواد الأولية انخفاضاً مقداره ٠,٦٦٪، في حين وأسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال استقرت خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة بالشهر السابق.

ارتفاع في المؤشر العام لأسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه
سجلت أسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه في الضفة ارتفاعاً نسبتته ٠,١٢٪ خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة بشهر نيسان ٢٠٢٦؛ إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه إلى ١٣٢,٩٩ مقارنة بـ ١٣٢,٨٣ خلال الشهر السابق (شهر الأساس كانون ثاني ٢٠٢٠=١٠٠). وعلى مستوى أسعار خزانات المياه سجل الرقم القياسي ارتفاعاً نسبتته ٠,٣٧٪ إذ ارتفع الرقم القياسي إلى ١٨٠,٣٧ مقارنة بـ ١٧٧,٩٣ خلال الشهر السابق وسجلت أسعار شبكات المياه ارتفاعاً طفيفاً نسبتته ٠,٠٤٪، إذ ارتفع الرقم القياسي إلى ١٣٩,٦٤ مقارنة بـ ١٣٩,٦١ خلال الشهر السابق.

ارتفاع في المؤشر العام لأسعار تكاليف إنشاء شبكات الصرف الصحي
سجلت أسعار تكاليف إنشاء شبكات الصرف الصحي في الضفة الغربية ارتفاعاً نسبتته ٠,٢٥٪ خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة بشهر نيسان ٢٠٢٦؛ إذ ارتفع الرقم القياسي إلى ١٢٠,٥٤ مقارنة بـ ١٢٠,٤٢ خلال الشهر السابق (شهر الأساس كانون ثاني ٢٠٢٠=١٠٠).

ارتفاع في مؤشر أسعار تكاليف البناء لمباني العظم
وسجلت أسعار تكاليف البناء لمباني العظم في الضفة ارتفاعاً نسبتته ٢٣,٠٪ خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة بشهر نيسان ٢٠٢٦؛ إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء لمباني العظم إلى ١١٩,٩٧ مقارنة بـ ١١٩,٧٨ خلال الشهر السابق (سنة الأساس ٢٠٢٣=١٠٠). وعلى مستوى المجموعات الرئيسية، سجلت أسعار مجموعة استنجر للعدا ارتفاعاً نسبتته ١,١١٪، وأسعار مجموعة الخامات والواد الأولية ارتفاعاً نسبتته ٠,٢٩٪، في حين سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال استقرت خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة بالشهر السابق.

انخفاض في مؤشر أسعار تكاليف إنشاء الطرق
سجلت أسعار تكاليف إنشاء الطرق بأنواعها المختلفة في الضفة انخفاضاً مقداره ٢,٣٪ خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة بشهر نيسان ٢٠٢٦؛ إذ انخفض الرقم القياسي العام لأسعار تكاليف الطرق إلى ١٢٥,٩٧ مقارنة بـ ١٢٦,٦٦ خلال الشهر السابق (شهر الأساس كانون أول ٢٠٢٠=١٠٠). وعلى مستوى المجموعات الرئيسية، سجلت أسعار مجموعة تكاليف تشغيل معدات وصيانة انخفاضاً مقداره ١,٨٠٪، وأسعار مجموعة استنجر للعدا انخفاضاً مقداره ٠,٣١٪، وأسعار مجموعة الخامات

رام الله - عقد الجهاز المركزي للإحصاء إن مؤشر أسعار تكاليف البناء للمباني السكنية في الضفة الغربية سجل ارتفاعاً نسبتته ٠,٢١٪ خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة بشهر نيسان ٢٠٢٦؛ إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمباني السكنية إلى ١٢١,١٩ مقارنة بـ ١٢٠,٩٤ خلال الشهر السابق (سنة الأساس ٢٠٢٣=١٠٠). وعلى مستوى المجموعات الرئيسية، سجلت أسعار مجموعة استنجر للعدا ارتفاعاً نسبتته ١,١٢٪، وأسعار مجموعة الخامات والواد الأولية ارتفاعاً نسبتته ٠,٢٩٪، في حين سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال استقرت خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة بالشهر السابق.

ارتفاع في مؤشر أسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية
وسجلت أسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية في الضفة ارتفاعاً نسبتته ٠,٦١٪ خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة بشهر نيسان ٢٠٢٦؛ إذ ارتفع الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية إلى ١١٩,٩٧ مقارنة بـ ١١٩,٧٨ خلال الشهر السابق (سنة الأساس ٢٠٢٣=١٠٠). وعلى مستوى المجموعات الرئيسية، سجلت أسعار مجموعة استنجر للعدا ارتفاعاً نسبتته ١,١٠٪، وأسعار مجموعة الخامات والواد الأولية ارتفاعاً نسبتته ٠,٢٩٪، في حين سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال استقرت خلال شهر أيار ٢٠٢٦ مقارنة بالشهر السابق.

بحثت التعاون مع "الفلسطينية لنقل الكهرباء"

"كهرباء الشمال" توقع مذكرة تفاهم للانضمام إلى "يبوس"

خدمة الكهرباء لها ما من إنعكاسات على كافة الخدمات، وسيعمل على بلورة رؤية واضحة في هذا المجال. من جهته، أكد بريك على العلاقات الاستراتيجية والمهنية التي تربط بين الشركتين بما يخدم قطاع الطاقة في فلسطين، مشيراً إلى أن شركة توزيع كهرباء الشمال تعد مثالا يحتذى به في الالتزام بالقانونية الشريفة واتباع الأنظمة والقوانين المعمول بها.

بدوره، أشار سولة إلى أولوية تطوير مشاريع الطاقة الشمسية في مناطق عمل الشركة، باعتبارها ركيزة أساسية لتعزيز أمن الطاقة وتحقيق الاستدامة في قطاع الكهرباء، والالتفك عن الجانب الآخر. وأشار سولة بهذا اللقاء الثمر الذي يبني على التعاون الكبير بين الشركتين، مضيفاً أن العلاقة المشتركة تهدف إلى إيجاد حلول استراتيجية لمشاكل المواطنين عبر "التفكير خارج الصندوق". كما أكد على جاهزية "كهرباء الشمال" التامة وتلبيتها لكافة التطلبات والإجراءات الفنية اللازمة لإنجاح هذه المشاريع.

من جانبه، شدد أبو بكر على العلاقة الوطيدة التي تربط الطرفين، مشيراً إلى أن باكورة نجاحات شركة النقل الفلسطينية بدأت مع شركة توزيع كهرباء الشمال من خلال تشغيل محطة صرة في نابلس والتي انتهت مشكلة نقص القدرة الكهربائية وكذلك محطة الجملة في جنين. وأضاف أبو بكر أن العلاقة التي تربط إدارتي الشركتين تخلقها الكثير من الأفكار والأهداف المشتركة والتعاون المستمر، مما ساهم في بناء علاقات متينة واحترام متبادل جعل بيئة العمل أكثر سهولة ومرونة، مؤكداً قدرة الشركتين على تجاوز كافة الأزمات وتذليل الصعاب في سبيل خدمة المواطن الفلسطيني.



الوطنية الرامية إلى تعزيز صمودهم والتخفيف من الأعباء المترتبة عليهم، وأشار سولة إلى أن انضمام الشركة إلى منظومة "يبوس" يتسجم مع توجهاتها نحو تطوير أدوات النظم الإلكترونية وتوفير خدمات أكثر مرونة وكفاءة للمشركين، بما يواكب التطورات التقنية ويعزز تجربة المشركين في مناطق أمتياز الشركة.

بحث التعاون المشترك في قطاع الطاقة
على صعيد آخر، استقبلت رئيسة مجلس إدارة شركة توزيع كهرباء الشمال، عنان الأتيرة، والمدير العام للشركة أسعد سولة، أمس، رئيس مجلس إدارة الشركة الفلسطينية للحصين في الدوائر الهندسية وتكنولوجيا المعلومات وخدمات الجهور، فيما شارك من نقابة المهندسين نائب النقيب الهندس عبد السلام الفولة، وأعضاء من لجنة فرع نابلس، وعدد من مسؤولي دوائر التنمية والتطوير والنظم في البلدية وعدد من الاجتماع، شدد الجانبان على أهمية مواصلة الشراكة والتنسيق المشترك لتطوير الخدمات الهندسية، وتسريع الحلول الرقمية من أجل الارتقاء في الأداء للأوسى، بما يعزز كفاءة العمل ويواكب التحول الرقمي في قطاع الحكم المحلي.



الأهلي الأردني يحتفي بأكاديمية الخضر للمحترفين



■ الأهلي الأردني وأكاديمية الخضر

بيت لحم - حظيت أكاديمية الخضر للمحترفين باستقبال مميز خلال زيارتها لنادي الأهلي الأردني، في أجواء جسدت روح الأخوة والمحبة بين الأشقاء، على هامش زيارة الأكاديمية للأردن. وشهد اللقاء تقديم درع تذكاري وطقم النادي الرسمي موقعاً من رئيس نادي الأهلي الأردني، في لفظة كريمة تعكس عمق العلاقات الرياضية بين الجانبين. وشكر القائمون على أكاديمية الخضر إدارة نادي الأهلي الأردني على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، متمنين دوام التواصل والتعاون الرياضي لما فيه خير وتطوير الرياضة في البلدين الشقيقين

ذوو الهمم يتفاعلون مع محاكاة كأس العالم في دير البلح



■ فريق البرازيل

دير البلح - اللجنة الإعلامية - احتضن ملعب العنان بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة فعاليات محاكاة كأس العالم لأصحاب الإعاقة والعزيمة، وذلك ضمن سلسلة الفعاليات الرياضية الهادفة إلى دعم الرياضيين من ذوي الإعاقة وتعزيز رسائل المحبة والتضامن بين الشعوب، برعاية هيئة الأصدقاء الأمريكية (كوبكرز)، وتنفيذ شركة فينيكس للخدمات اللوجستية والإنسانية. وجمعت المباراة الأولى لكرة القدم للبرازيل والجزائر والبرازيل، في أجواء رياضية مميزة حملت رسائل الوفاء والمحبة للبلدين الشقيقين، اللذين أظهرتا مواقف داعمة ومتضامنة مع أبناء الشعب الفلسطيني وقطاع غزة. وشارك في اللقاء عدد من لاعبي كرة القدم للبرازيل، الذين فقد عدد منهم أطرافهم جراء حرب الإبادة التي تعرض لها قطاع غزة، ليؤكدوا من خلال حضورهم وإصرارهم أن الإرادة أقوى من الألم، وأن الرياضة تبقى عنواناً للأمل والحياة.

محبو الرياضة يعودون جمعية رعاية كبار المسنين في غزة

حيث كان في استقبالهم الحكم السابق والحاضر الأسبوي زكي بارود، وذلك ضمن جهودها للتواصل الاجتماعي مع الجهات المتضررة جراء الحرب، خاصة من الرياضيين. وكان محبو الرياضة أجروا زيارات لجمعية مبرة الرحمة للأطفال، وجمعية رعاية المسنين، ومستشفى الشهيد القائد عبدالعزيز الرنتيسي لمرضى سرطان الأطفال وتكريم أبناء الشهداء الرياضيين، وزيارة قيادات العمل الرياضي. وقال بارود عضو مجلس إدارة الجمعية، إن الأخيرة تأسست عام ١٩٨٠ بمبادرة من العراقية سعاد الأعظمي، قبل أن يتم استهداف المبنى حديث الإنشاء والمؤلف من أربعة طوابق، ما اضطرهم لاتخاذ مبنى مؤقت، لتقديم الخدمة لنحو ٦٠٠ نزيل. وأوضح ان الجمعية تضم نخبة من الرياضيين، ابرزهم النجوم هشام الترامسي، وأسعد شحتو، ونهاد كردش، مشيراً الى برامج الجمعية في تقديم الخدمات الرياضية والثقافية والاجتماعية للجيل.



■ فعالية لمحبو الرياضة في غزة

تأجيل انتخابات الجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين في غزة

غزة - الناطق الإعلامي - أعلنت اللجنة الانتخابية الشرفية على انتخابات الجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين تأجيل انتخابات مجلس الإدارة، التي كان مقرراً عقدها يوم غد السبت، وذلك استناداً إلى قرار المحكمة الإدارية القاضي بتأجيل العملية الانتخابية مؤقتاً لحين البت في الطعون المقدمة. وأوضح د. أبو داف أن اللجنة أغلقت باب الانسحاب والطعون الخاصة بعضوية مجلس الإدارة والجمعية العمومية وفق الجدول الزمني المعتاد، مشيراً إلى أن المحكمة ستنظر في الطعن يوم الأحد 28 حزيران 2026، وعلى ضوء قرارها سيتم تحديد الخطوات اللاحقة.

وأضاف د. أبو داف أن اللجنة الانتخابية ستواصل عملها خلال فترة التأجيل لدراسة ومراجعة طلبات العضوية والانسحاب وفق النظام الأساسي للجمعية والاصول القانونية المعمول بها. وأوضح د. أبو داف أن القائمة النهائية للمرشحين لعضوية مجلس الإدارة تضم (25) مرشحاً بعد انسحاب مرشحين، يتنافسون على (13) مقعداً موزعة على الحافظات الخمس، بواقع (10) مرشحين عن محافظة غزة، و(4) عن محافظة الشمال، و(6) عن المحافظة الوسطى، و(2) عن محافظة خانونس، و(3) عن محافظة رفح.

اليوم بطولة ثلاثيات كرة السلة في بيت إيبا

القدس - أعلن الاتحاد عن تنظيم بطولة كرة السلة 3x3، والتي ستقام في أكاديمية سيبشيل ون (Special One) - بيت إيبا، وذلك اليوم الجمعة، طالباً من جميع الفرق واللاعبين الراغبين بالمشاركة التسجيل الرسمي عبر منصة الاتحاد الدولي لكرة السلة (FIBA 3x3) المعتمدة لتأكيد المشاركة. وتقام البطولة على ملعب أكاديمية سيبشيل ون - بيت إيبا، من الساعة 9:00 صباحاً حتى 11:00 مساءً



من الزمن الجميل



توج منتخب إيطاليا بلقبه العالمي الثالث، بعد فوزه في نهائي مونديال إسبانيا 1982 على ألمانيا 3-1، وقبل ذلك فاز قبل النهائي على بولندا 2-0، وفي دور المجموعات الثاني على الأرجنتين 2-1، وعلى البرازيل 3-1، فيما تعادل في مباراته الثالث في الدور الأول أمام بولندا وبيرو والكاميرون، وكان هدافه في البطولة باولو روسي برصيد ستة أهداف.

بانوراما المونديال

الأردن والجزائر



بادر المنتخب الأردني إلى وضع علم الجزائر إلى جانب علم المملكة على القميص الذي لعب به النشامى مع الحارين، مع تخليد تاريخ المباراة، بما نال إعجاب الكثيرين الذين تمنوا أن تتعمم المبادرة على جميع المباريات بين الأشقاء العرب.

عودة روسيا



سمحت الفيفا لروسيا بالمشاركة في بطولة دولية لكرة القدم للمرة الأولى في تشرين أول، وذلك بعد أكثر من أربع سنوات على انطلاق الحرب الروسية الأوكرانية، حيث وجهت دعوات لجميع الاتحادات الأعضاء للمشاركة في بطولة كأس العالم للنشامى تحت 15 سنة، والتي ستقام في أذربيجان في الفترة من 22 إلى 31 تشرين أول القادم.

إسماعيل صيباري



اقتحم المغربي إسماعيل صيباري قائمة هدافي العرب التاريخيين في كأس العالم بعد تسجيله هدفه الوندالي الثالث في شبك هايتي.. وأحرز صيباري هدفاً في مرمر البرازيل ومثله في شبك أسكتلندا قبل أن يوقع على ثالث أهدافه في كأس العالم أمام هايتي، ليتساوى مع مواطنه يوسف النصيري، والسعوديين سامي الجابر، وسالم الدوسري، والتونسي وهبي الخزري.

أسود الأطلس



تأهل المنتخب المغربي إلى دور ال32 من الوندبال برصيد 7 نقاط، ووفقاً لهيكل البطولة للتعتمد من قبل الفيفا، فإن هذا المركز يضع المنتخب المغربي أمام استحقاق مباشر في دور ال32 بمواجهة متصدر المجموعة السادسة التي تضم كلا من هولندا، واليابان، والسويد وتونس.

علم الجزائر



شكر الجزائريون سكان مدينة لورانس، الذين زينوا شارع «ماساتشوستس» بالأعلام الجزائرية، ورفعوا قميص مازا في متحف وشوارع ومحلات، إضافة إلى تشكيل العلم الجزائري في إحدى الساحات.

المكسيكي أوتشوا



انضم حارس مرمر المكسيكي غيرمو أوتشوا (40 عاماً) لقائمة كهول الوندبال، الذين شاركوا في ستة مونديالات، وذلك بعد قيادته منتخب بلاده المكسيك للفوز على تشيكيا بثلاثية نظيفة، قبل أوتشوا سجل كل من ميسي ورونالدو اسميهما كأكبر من شارك نسخ مونديالية.

لندن- حقق مزاد أقامته دار "سودبيز" في لندن مساء أمس الأول، واستهل ٢٥٥ عملا فنيا من مجموعة اللباردير جو لويس، حصيلته إجمالية بلغت ٣٩٣ مليون جنيه إسترليني أي ما يعادل نحو ٧,٠٥٢ مليون دولار- محطما بذلك الرقم القياسي للدار في مبيعات الفن الحديث والمعاصر بالعاصمة البريطانية، وفقا للآ جاء في صحيفة الشرق الأوسط النندنية.

وذكرت "سودبيز" أن المبلغ الذي حصده مجموعة "لويس" وحدها-والبالغ ١٩٦,٣ مليون جنيه إسترليني- يمثل أيضا أعلى إجمالي مبيعات يتحقق على الإطلاق في لندن لقطع فنية مملوكة لشخص واحد؛ علما بأن التقديرات الأولية لسعر بيع المجموعة كانت تشير إلى ١٩٠ مليون جنيه إسترليني.

أسعار تفوق التوقعات

وفي قاعة غصت بالحضور، بيعت معظم الأعمال بأسعار تفوق بكثير تقديرات ما قبل المزاد، ولم يفشل سوى عمل واحد في العثور على مشتري. وفي مرحلة مبكرة من المزاد، ساد الذهول بين الزائدين عندما بيع عمل للفنان رينيه ماغريت- نفذ بتقنية الغواش على الورق- مقابل ١٦ مليون جنيه إسترليني؛ وهو مبلغ يعادل ٤ أضعاف الحد الأقصى للتقديرات السريعة، ويضاهي أسعار اللوحات الزيتية لهذا الفنان. ويرى الخبراء أن نجاح هذا المزاد المزودج قد يسهم في استعادة مكانة لندن بوصفها مركزا عالميا لبيع أعلى الأعمال الفنية في العالم، وهي المكانة التي تضررت جزآء تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

ألبا النابلسي: جسد المرأة الفلسطينية في الغرب تتنازعه صور نمطية في اليسار واليمين

تقدّم ألبا النابلسي في عملها الصادر حديثاً بإيطاليا "العجم الفلسطيني. تشريح للإبادة في غزة من خلال عشر كلمات"، قراءة للإبادة في غزة عبر عشر مفردات هي: الرواية، البر، الحجاب، الاغتصاب، الهوية، التطهير العرقي، إيفاء المدينة، الاضطراب النفسي، الجموع والأمومة، حيث تتعالق الحقول الدلالية لهذه المفردات حول مصطلح "الجسد" بوصفه ساحة معركة وفضاء للمقاومة، وأداة في النضال ضد القمع وطمس التاريخ الفلسطيني.
تسج الكاتبة الفلسطينية الإيطالية عملها بالاعتماد على البيانات التاريخية والصادر الصحفية وكذا سرقتها الشخصية، لتصوح قصة عائلتها رمزاً للشئات الفلسطينية والنضال الممتد عبر الأجيال. وألبا النابلسي هي صحفية وقيمتة معارضة عالية في مستقلة، تتعاون مع صحف إيطالية وعالمية على غرار الغاتو كويتيدانو (Il Fatto Quotidiano) والماتريفيسوتو (Manifesto) وآرت تريبيون (Artribune) وغيرها.

تلقت تعليمها بين إيطاليا وفرنسا، حيث تنتقل بين تخصصات فلسفية وسوسولوجية وجغرافية اعتمدتها في كتابها الذي وضعت مقدمته فرانتشيسكا ألبانيزي وكان محل نقاش في الصالون الدولي للكتاب بتورينو مؤخرًا، حيث كان لنا مع الكاتبة هذا الحوار.

مشاركتك ككاتبة فلسطينية في أبرز فعاليات ثقافية في إيطاليا من خلال كتاب يُشرّح الإبادة في غزة، هل هو مؤشر على أن السردية الفلسطينية نجحت في فرض نفسها أخيراً على ثقافة "التيار السائد" في إيطاليا؟

أعتقد أنه لا يزال من المبكر الحديث عن ترسيخ اللى للسردية الفلسطينية ضمن التيار الثقافي السائد في إيطاليا، بل ما نشهده هو تصدع في سردية هيمنة جرى احتكارها على مدى عقود في الخطاب الأوروبي حول فلسطين. برمجة كتاب يناقش الإبادة في غزة ضمن فضاء ثقافي مركزي في إيطاليا كالمصانون الدول للكتاب بتورينو لا يعني بالضرورة أن المؤسسات الثقافية نبّئت فعلا لنظور السلسطيني، لكنه يعني أن تجاهله أكد غدا صعوبة. وهذا التغيير قد فرض نفسه أساسا بفضل اللثارة اللغوية السطوية، وعمل شبكات التضامن، واستحالة إحقاق ما أظهرته غزة للعالم.

وقال تاجر الأعمال الفنية الدولي نادوبس روباك: "كان هذا أمثالا نموذجياً لما يمكن أن تقدمه لندن. لقد كان أفضل مزاد نشهده هنا منذ سنوات، وأثبت أن طرح أعمال فنية فائقة الجودة يدفع الناس لبذل أقصى ما لديهم من أجل اقتنائها".

موديلياتي الأعلى سعراً

وسجّل أعلى سعر في مزاد "روائع من مجموعة لويس" (Masterpieces From the Lewis Collection) لصالح لوحة أميديو موديلياتي التي تعود لعام ١٩١٧، وتحمل عنوان "جالسة مع قلادة" (Seated Nude With Necklace)؛ حيث بيعت مقابل ٤٨,٢ مليون جنيه إسترليني. وكانت هذه اللوحة واحدة من ٢٥ تحفة فنية أبدعها فنانون بارزون في مجال الفن الحديث والمعاصر، وعرضها للبيع جو لويس، وهو تاجر عملات مقيم في جزر البهاما، وتملك عائلته نادي "توتنهام هوتسبير"، أحد أكثر أندية كرة القدم قيمة في إنجلترا. (كما تصدر لويس عناوين الأخبار في عام ٢٠٢٤ عندما فرض عليه قاض في نيويورك غرامة قدرها ٥ هـ ملايين دولار بتهمة التداول بناءً على معلومات داخلية، رغم أن الرئيس دونالد ترامب كان قد أصدر عفواً بحقه في العام السابق).

وقال روباك: "يعود الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى جو لويس؛ فهو من سكان لندن، وكان يرغب في بيع أعماله الفنية في المدينة".

زنايق كلود مونيه

وتلا عرض مجموعة "لويس" مزاد ضم ٤٠



قطعة فنية حديثة ومعاصرة مملوكة لأشخاص آخرين، بما في ذلك لوحة ساحرة للفنان كلود مونيه تعود لعام ١٩١٧، وتصور سطح بركة زنايق الماء الخاصة به في جيفريز بفرنسا. وقد بيعت هذه اللوحة مقابل ٤,٠٨ مليون جنيه إسترليني، تتصدر بذلك جلسة مزاد بلغت حصيلته مبيعاتها الإجمالية ٩٧,١ مليون جنيه إسترليني.

القُدس

زنايق كلود مونيه تتألق... وموديلياتي وماغريت يحققان أرقاماً قياسية

"ليلة تاريخية" في دار "سودبيز" بلندن تُسجل مبيعات بـ٣٩٣,٤ مليون جنيه إسترليني



تأثير "بريكست"

لقد أثر تصويت بريطانيا عام ٢٠١٦ لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي سلباً على حركة التجارة والاستثمار في البلاد خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك سوق الفنون. فقبل قرار "بريكست"، كانت دارا المزادات "سودبيز" و"كريستيز" تنظمان سنوياً في لندن فعاليات تستمر ٣ أسابيع لبيع الأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة؛ أما الآن، فقد قررت دار "كريستيز" عدم المشاركة في الموعد المخصص للمزادات الصيفية.

وصرحت كريستين بورون، الرئيسة التنفيذية لشركة "Pi-ex" المتخصصة في تحليلات سوق الفن، بأن بيانات الشركة أظهرت تراجع مبيعات المزادات في بريطانيا إلى ١,٦ مليار دولار العام الماضي، مقارنة بـ٤,٣ مليار دولار في عام ٢٠١٥، ولقد أثر تصويت بريطانيا عام ٢٠١٦ لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي سلباً على حركة التجارة والاستثمار في البلاد خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك سوق الفنون. فقبل قرار "بريكست"، كانت دارا المزادات "سودبيز" و"كريستيز" تنظمان سنوياً في لندن فعاليات تستمر ٣ أسابيع لبيع الأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة؛ أما الآن، فقد قررت دار "كريستيز" عدم المشاركة في الموعد المخصص للمزادات الصيفية.

ومن أكثر القضايا إيلاًما كان مواجهة الطريقة التي يُستغل بها العنف الجنسي إعلامياً، فعمل سبيل المثال مقال نيويورك تايمز "صرخات بلا كلمات" الذي نُشر بعد ٧ أكتوبر/تشرين الأول، والذي أسهم في نشر اتهامات نُفِيت لاحقاً بقوة من صحفيين استقضايين وأكاديميين وحتى من طرف بعض العائلات المعنية، في مقابلة حظيت شهادات موثقة عن العنف الجنسي والانتهاكات بحق الفلسطينيين في السجون الجماعية وطرقها وحلال حرب باهتمام أقل بكثير، رغم توثيقها في تقارير لاحقة.

من بين هؤلاء الجراح عدنان البرش، الذي اعتُقل في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣ أثناء عمله في شمال غزة، وتوفي في سجن عوفر. وقد وردت روايات مروعة عن وفاته وحالة جثته من معتقلين آخرين ومنظمات حقوقية، إذ يُعتقد أن الطبيب قد تعرض للاغتصاب والتعذيب حتى الموت، وهو ما نقلته الجزيرة.

هذه اللامساواة تكشف أي الأجساد تُعتبر جديرة بالتصديق وأيها تبقى غير مرئية. الكتابة عن ذلك تعني عبور صدمتين: صدمة العنف، وصدمة التلاعب السياسي بالألم. كما أن العكس صحيح أيضاً: فإقامة مقاربات زائفة أمر خاطئ. على سبيل المثال، الحديث عن القضية الفلسطينية على أنها "صراع" متفكك مع الجانب الصهيوني، كما لو أن ثمة جيوش لدولتين معترف بهما يواجهان بعضهما البعض. أو إقامة مقاربات بين عنف الدول وعنق الأفراد أو الميليشيات. يجد الفلسطينيون أنفسهم، من بين ألف طريقة يقاومون بها، بأسلحة غير متكافئة: إنهم يرون ساحة معركة، ويدافعون عن أنفسهم قدر المستطاع وسط نسيان كامل لهم.

شخصياً أرى أن أفضل صورة للمقاومة هي صورة الأسير المظلوم الذي يشق طريقه إلى الحرية، ولو لبضعة أيام فقط، وبواسطة

أي ياتخاضف تسته ٤٧ في المائة. (وفي المقابل، انخفضت المبيعات الماثلة في الولايات المتحدة بنسبة ٢٥ في المائة، لتصل إلى ٥,١ مليار دولار، مقابل ٦,٥ مليار دولار في عام ٢٠١٥).

وقالت بورون: "لقد شكّل استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) بداية لتراجع مستمر في حصة للمملكة المتحدة من سوق المزادات العلنية العالمية"، غير أن إجمالي المبيعات الذي بلغ ٤,٨٣٣ مليون جنيه إسترليني في أمسية واحدة يوم الأربعاء قد تجاوز بكثير الرقم القياسي الذي سجلته دار "سودبيز" (Sotheby's) في مزاداتها السنائية للفن الحديث والمعاصر في لندن؛ إذ بلغ إجمالي المبيعات آنذاك ٣١٠ ملايين جنيه إسترليني في فبراير (شباط) ٢٠١٥، وهي الفترة التي شهدت ذروة سوق الفن قبل قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ويُشير هذا إلى استعادة لندن مكانتها بوصفها مركزاً دولياً للمزادات، وإن كان ذلك مقصوراً على واحدة من اثنتين من دور المزادات الرئيسية.

وبالنسبة للويس، أُضيفت عائدات هذه الأمسية إلى مبلغ ٣٥,٨ مليون جنيه إسترليني حققته ٤ أعمال فنية، بل من مزاد "سودبيز" خلال شهر مارس (آذار). كما كان لويس هو البائع للوحة ديفيد هوكني الشهيرة "يوتريه" (مسبح وشخصيات) Portrait of an Artist) (Pool With Two Figures)، التي بيعت مقابل ٩,٠٣ مليون دولار في نيويورك عام ٢٠١٨، مسجلة رقماً قياسياً في المزادات لعمل فني لفنان لا يزال على قيد الحياة. وكان لويس قد اشترى لوحة "جالسة مع قلادة" (Seated Nude With Necklake) وهي واحدة من

وبياتي بيع أعمال فنية رفيعة المستوى كهذه في إطار اتجاه أوسع يُعرف بـ"انتقال التروة الكبير"، حيث يجد الأثرياء من كبار السن طرقاً فعالة لنقل ثروتهم إلى أقاربهم الأصغر سناً. وتزمن التوقع أن تنتقل ثروة تصل قيمتها إلى ٨٤ ترليون دولار إلى الورثة في الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٤٥.

وفي هذا الصدد، قال أنتوني براون، المدير الإداري لعرض "كونوت براون" في لندن: "لقد شهد مزاد (لويس) أسعاراً نهائية مرتفعة للغاية؛ ولا أعتقد أن نيويورك كانت ستحقق أسعاراً أفضل للكثير من تلك الأعمال".

ملعة؛ أو صورة المرأة الغزابية التي تصر على أن تضع مولودا في هذا العالم، حتى في خضم الإبادة الجماعية.

تقولين أن مفردة "الحجاب" كان أكثر الفصول إثارة للجدل في عملك، كيف؟

بالنسبة لي، الحجاب في الخطاب الغربي نازماً ما يُترك ليحدث عن نفسه. غالباً ما يُحوّل إلى رمز: لتفجع، أو التخلف، أو التطرف، أو تحزّر يجب إنفاذه". ثمة صور نمطية حول جسد المرأة التي تُستغل بها العنف الجنسي إعلامياً، فعمل سبيل المثال مقال نيويورك تايمز "صرخات بلا كلمات" الذي نُشر بعد ٧ أكتوبر/تشرين الأول، والذي أسهم في نشر اتهامات نُفِيت لاحقاً بقوة من صحفيين استقضايين وأكاديميين وحتى من طرف بعض العائلات المعنية، في مقابلة حظيت شهادات موثقة عن العنف الجنسي والانتهاكات بحق الفلسطينيين في السجون الجماعية وطرقها وحلال حرب باهتمام أقل بكثير، رغم توثيقها في تقارير لاحقة.

من بين هؤلاء الجراح عدنان البرش، الذي اعتُقل في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣ أثناء عمله في شمال غزة، وتوفي في سجن عوفر. وقد وردت روايات مروعة عن وفاته وحالة جثته من معتقلين آخرين ومنظمات حقوقية، إذ يُعتقد أن الطبيب قد تعرض للاغتصاب والتعذيب حتى الموت، وهو ما نقلته الجزيرة.

هذه اللامساواة تكشف أي الأجساد تُعتبر جديرة بالتصديق وأيها تبقى غير مرئية. الكتابة عن ذلك تعني عبور صدمتين: صدمة العنف، وصدمة التلاعب السياسي بالألم. كما أن العكس صحيح أيضاً: فإقامة مقاربات زائفة أمر خاطئ. على سبيل المثال، الحديث عن القضية الفلسطينية على أنها "صراع" متفكك مع الجانب الصهيوني، كما لو أن ثمة جيوش لدولتين معترف بهما يواجهان بعضهما البعض. أو إقامة مقاربات بين عنف الدول وعنق الأفراد أو الميليشيات. يجد الفلسطينيون أنفسهم، من بين ألف طريقة يقاومون بها، بأسلحة غير متكافئة: إنهم يرون ساحة معركة، ويدافعون عن أنفسهم قدر المستطاع وسط نسيان كامل لهم.

شخصياً أرى أن أفضل صورة للمقاومة هي صورة الأسير المظلوم الذي يشق طريقه إلى الحرية، ولو لبضعة أيام فقط، وبواسطة

ملعة؛ أو صورة المرأة الغزابية التي تصر على أن تضع مولودا في هذا العالم، حتى في خضم الإبادة الجماعية.

تقولين أن مفردة "الحجاب" كان أكثر الفصول إثارة للجدل في عملك، كيف؟

بالنسبة لي، الحجاب في الخطاب الغربي نازماً ما يُترك ليحدث عن نفسه. غالباً ما يُحوّل إلى رمز: لتفجع، أو التخلف، أو التطرف، أو تحزّر يجب إنفاذه". ثمة صور نمطية حول جسد المرأة التي تُستغل بها العنف الجنسي إعلامياً، فعمل سبيل المثال مقال نيويورك تايمز "صرخات بلا كلمات" الذي نُشر بعد ٧ أكتوبر/تشرين الأول، والذي أسهم في نشر اتهامات نُفِيت لاحقاً بقوة من صحفيين استقضايين وأكاديميين وحتى من طرف بعض العائلات المعنية، في مقابلة حظيت شهادات موثقة عن العنف الجنسي والانتهاكات بحق الفلسطينيين في السجون الجماعية وطرقها وحلال حرب باهتمام أقل بكثير، رغم توثيقها في تقارير لاحقة.

من بين هؤلاء الجراح عدنان البرش، الذي اعتُقل في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣ أثناء عمله في شمال غزة، وتوفي في سجن عوفر. وقد وردت روايات مروعة عن وفاته وحالة جثته من معتقلين آخرين ومنظمات حقوقية، إذ يُعتقد أن الطبيب قد تعرض للاغتصاب والتعذيب حتى الموت، وهو ما نقلته الجزيرة.

هذه اللامساواة تكشف أي الأجساد تُعتبر جديرة بالتصديق وأيها تبقى غير مرئية. الكتابة عن ذلك تعني عبور صدمتين: صدمة العنف، وصدمة التلاعب السياسي بالألم. كما أن العكس صحيح أيضاً: فإقامة مقاربات زائفة أمر خاطئ. على سبيل المثال، الحديث عن القضية الفلسطينية على أنها "صراع" متفكك مع الجانب الصهيوني، كما لو أن ثمة جيوش لدولتين معترف بهما يواجهان بعضهما البعض. أو إقامة مقاربات بين عنف الدول وعنق الأفراد أو الميليشيات. يجد الفلسطينيون أنفسهم، من بين ألف طريقة يقاومون بها، بأسلحة غير متكافئة: إنهم يرون ساحة معركة، ويدافعون عن أنفسهم قدر المستطاع وسط نسيان كامل لهم.

شخصياً أرى أن أفضل صورة للمقاومة هي صورة الأسير المظلوم الذي يشق طريقه إلى الحرية، ولو لبضعة أيام فقط، وبواسطة

حين يلتقي المال بالذكاء الاصطناعي.. فيلم عن سام

ألتمان يشعل جدلاً في هوليوود

تعيش الأوساط السينمائية والتقنية في الولايات المتحدة على وقع أزمة غير مسبوقة تمثلت في التجميد الفاجئ لفيلم "اصطناعي" (Artificial) المخرج الإيطالي لوكا غوادالينيو، وذلك بعد أن قررت استوديوهات "أمازون إم جي إم" التخلي عن المشروع ورفع يدها عن توزيعه وهو في مراحل النهائية، الأمر الذي صناع الفيلم هم إلى تنظيم عروض خاصة لعدد من الاستوديوهات والزعميين المستقلين بحثا عن جهة جديدة لتولّي إنتاجه تجارياً، وفق "الجزيرة نت".

وتكسب القضية أهمية استثنائية لأن الفيلم لا يتناول أحداث خيالية أو قصة تاريخية بعيدة، بل يعيد تقديم واحدة من أكثر الأزمات إثارة في تاريخ شركة "أون إيه آي"، للظورة لبرنامج "شبات جي بي تي"، ويركز على الإطاحة الفاجئة برئيسها التنفيذي سام ألتمان في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣ ثم عودته إلى منصبه بعد أيام قليلة تحت ضغط اللوطنيين والمستثمرين.

صدر عن استوديوهات أخرى، وتعمل عن قرب مع فريق صناعة الفيلم لإيجاد جهة جديدة لتولّي عرضه". لكن عددا من وسائل الإعلام المتخصصة لم يبتعدوا عن وصفه "أون إيه آي" عبر استثمارات والزامات مالية ضخمة بلغت نحو ٥ مليارات دولار لتطوير البنية التحتية للذكاء الاصطناعي وتعتبر التعاون بين الطرفين، بحسب تقارير "برايس إنسايدر" و"فارتي"، و"موجز الاتفاق أصبحت خدمات "أمازون ويب سيرفيسز" شركا رئيسياً في تشغيل وتوسيع نطاق "أون إيه آي"، فيما التزمت الشركة باستخدام شرائح الذكاء

الاصطناعي "ترينوم" التابعة لأمازون على مدى سنوات مقلبة.

وسلط الجدل للنضاد، أصدرت أمازون بيانها الرسمي الوحيد بشأن القضية، وقالت فيه: "كُنْ أقصى درجات الاحترام والإيجاب بلوكا غوادالينيو باعتبارها مخرجا حائزا على جوائز، فضلا عن علاقتها الطويلة معه التي تأمل استمرارها. ونبعتقد أن فيلم "اصطناعي" سيحظى بخدمة أفضل إذا لم يقدّم ألتمان إلى منصبه، قبل أن ينتهي الصراع بعدد من رسائله تهددوا فيها بالاستقالة إذا لم يوافق على ذلك".

بعودته إلى رئاسة الشركة بعد أقل من أسبوع، في أزمة اعتيرها مراقبون واحدة من أكبر اللحظات الدرامية في تاريخ صناعة التكنولوجيا الحديثة. ورأت هوليوود في تلك الأحداث مادة مثالية لفيلم يجمع بين السلطة والطمح والسياسة والتكنولوجيا، على غرار ما فعله فيلم "الشبكة الاجتماعية" الجديدة قصة تأسيس "فيسبوك".

غوادالينيو يصوم

وبعد أخذات الفيلم إلى نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣ عندما فأجّ مجلس إدارة "أون إيه آي" العالم بإقالة سام ألتمان بصورة مفاجئة وسط خلافات داخلية تتعلق بإدارة الشركة ومسار تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي. وأُشعل القرار حينها تمردا واسعا داخل الشركة، إذ وقع مئات الموظفين رسالة تهددوا فيها بالاستقالة إذا لم يوافق على ذلك.

بعودته إلى رئاسة الشركة بعد أقل من أسبوع، في أزمة اعتيرها مراقبون واحدة من أكبر اللحظات الدرامية في تاريخ صناعة التكنولوجيا الحديثة. ورأت هوليوود في تلك الأحداث مادة مثالية لفيلم يجمع بين السلطة والطمح والسياسة والتكنولوجيا، على غرار ما فعله فيلم "الشبكة الاجتماعية" الجديدة قصة تأسيس "فيسبوك".

غوادالينيو يصوم

وبعد أخذات الفيلم إلى نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣ عندما تبنت أمازون نوا كنيه ساميون ريتش، الكاتب السابق في برنامج "ستارفاي نايت لايف"، مستهلها واحدة من أكثر الوقائع إثارة في عالم العمل مجموعة من أبرز نجوم هوليوود لتجسيد

حصد جوائز بولية عدة ويواصل جولته بين المهرجانات العالمية

"والأسماك تطير فوق رؤوسنا" ... حين يصبح البحر ملاناً للحياة والغياب

يمضي المشاهد يوماً كاملاً إلى جانب هؤلاء الرجال... يسبحون ويتبادلون الأحاديث والمفضضة، فيسرخون وينامون غير أبين بطيقة اللح التي تحفّ على أجسادهم وتزيدها قسوة. وبين لحظة وأخرى، يعثرون عن علاقتهم الخاصة بالبحر. بالنسبة إلى "رضا"، فهو الحبيب الوحيد الذي وجد معه انسجامه. ويقول: "لم أخض مغامرات عاطفية تُذكر، ربما لأنني خجول". اعتراف يظّل من قلب العلاقة مع الكاميرا.

لا تفصل ديميا الحرين هؤلاء الرجال الثلاثة، وباقي اللبنانيين، إذ تؤكد: "إنهم نمانح تمثيلاً جيداً لخصائصهم الجميلة وأشواقهم". وتضيف: "مع البحر يعيشون حالة رّفّ دالمة، كأنهم متنظرون انفرجاً ما قد يأتي مع غروب أو شروق... لحظة تحمل لهم أملاً خافياً يظل من الأفق". في سياق الفيلم تعرّف إلى أبطاله الثلاثة وحكاياتهم، و"الدوافع التي تقودهم إلى البحر يوماً". "رضا" يقصده سراً على الأقدام من مكان إقامته في برج البراجنة، في حين يتوجه "قاسم" إليه مع طلوع الفجر؛ إذ يعيش مع شقيقه المتزوج و يربط أن يُشكّل عبئاً على العائلة.

أما "عادل" فبراه للنفذ الوحيد له، خصوصاً في أيام ألباحه والطقس وهو عامل نظافة في أحد المستشفيات، يراه بقعة ضوء في حياته، ويلتفت معه صوّراً متكررة كأنها محاولة دائمة لإثبات وجوده في الحياة.



العصية التي تربط أهل المدينة بالبحر، بوصفه امتداداً لحياتهم اليومية وذاكرتهم الجماعية. تقول: "فكرة الانتظار والوقوف أمام البحر الهمتني لغوص في موضوعات متعددة. فهو أشبه بخشبة خاص؛ يمتلك القدرة على احتواء كل ما يُثقل الناس من معاناة وانكسارات. كما يحضن لحظاتهم الجميلة وأشواقهم". وتضيف: "مع البحر يعيشون حالة رّفّ دالمة، كأنهم متنظرون انفرجاً ما قد يأتي مع غروب أو شروق... لحظة تحمل لهم أملاً خافياً يظل من الأفق". في سياق الفيلم تعرّف إلى أبطاله الثلاثة وحكاياتهم، و"الدوافع التي تقودهم إلى البحر يوماً". "رضا" يقصده سراً على الأقدام من مكان إقامته في برج البراجنة، في حين يتوجه "قاسم" إليه مع طلوع الفجر؛ إذ يعيش مع شقيقه المتزوج و يربط أن يُشكّل عبئاً على العائلة.

أما "عادل" فبراه للنفذ الوحيد له، خصوصاً في أيام ألباحه والطقس وهو عامل نظافة في أحد المستشفيات، يراه بقعة ضوء في حياته، ويلتفت معه صوّراً متكررة كأنها محاولة دائمة لإثبات وجوده في الحياة.

بيروت- الشرق الأوسط- تأخذ للخرجة ديميا الحر مشاهدي فيلمها الوثائقي "والأسماك تطير فوق رؤوسنا" في رحلة، حيث تضع البحر في قلب السرد البصري والإنساني. تصوّر بيروت، المدينة الشرفقة على امتداد أزرق شاسع، وتربط هذا الفضاء للفنّوت بثلاث شخصيات: هي: "رضا" و"قاسم" و"عادل"، فتقدم مقارنة عفوية تفتح على تجارب لبنانيين كثر يجمعهم حس عميق بالتشاكل إلى الكان.

بشكل البحر مركز اهتمام هؤلاء وملاذهم اليومي وقدرهم، فيه يودعون موهومهم وأحلامهم وأوجاعهم، كأنه مساحة تظهر وعودة إلى الذات. ومنذ اللحظة الأولى للفيلم، توّجه ديميا كاريئتها نحو البحر، فتخلق نوستالجا مشبعة بالتناقض بين الحزن والحركة، والثقل والاسراع. مع أبطالها الثلاثة تطرح أسئلة وجودية وإنسانية تلامس هواجس الإنسانية المعاصرة، من دون أن تقع في فخ التعقيد أو التنظير. فالبحر يتحوّل مساحة أمانة وملاذناً بصرياً ومعنواً، رغم ما يحمله في الذكارة الجماعية من مصعب فقدان وغرق، سواء أكان ذلك صادقة أم عن قصد. ومع ذلك، فإن هذا الامتداد التوسطي يبقى رابطاً حياً بين أهل المدينة وبحرهم، والفضاء مفتوحاً على الحياة بقدر ما أنه مفتوح على الغياب، كما تطرعه بحبكة إخراجية مشحونة بالإثارة والتشويق، تستدعيه فيها عن إيقاع الوثائقي التقليدي، لمصلحة سرد بصري أعلى حيوية وإنسانية، فتدفع المشاهد إلى متابعة التفاصيل بوصفها جزءاً من رحلة غير متوقّعة، وتنتقل بين اللحظة اليومية والبعث التأملّي، وهي تسترخ من الواقع الانطباع الذي يخلفه في الذكارة. تقول للخرجة في حديث



بوضوح

الخلافة الأميركية الإسرائيلي.. هل يبلغ حد الصدام؟



فهد الخياط

هل يمكن لإدارة ترامب أن تمضي في اتفاقها مع طهران، دون اعتبار لعارضة تل أبيب ومصالح إسرائيل الإستراتيجية؟ وهل تصريحات نتنياهو عن فك التبعية مع واشنطن جديفة فعلا؟

لم يكن هذا أول خلاف بين إدارة أميركية وحكومة إسرائيلية، فقد شهدت علاقة الطرفين محطات مشحونة في تاريخها الطويل. لكن ما يميز الأزمة هذه المرة أنها بين حكومة يمينية متشددة في إسرائيل يرأسها أحد أكثر السياسيين قربا وفهما لكواليس السياسة الأميركية، وإدارة أميركية تمثل أقصى الاتجاهات تطرفا في اليمين الأميركي المحافظ.

وقبل بعد فوز ترامب في ولايته الثانية، إن العلاقة مع إسرائيل ستبلغ مستوى إستراتيجيا لم تصله من قبل، وفي البال تجربة الإدارة الأولى لترامب التي وهبت إسرائيل ما لم تحلم به من إدارة أميركية سابقة؛ الاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وتشريع الاستيطان، وضم الجولان السوري المحتل، ومسار التطبيع مع العرب دون تنازلات تذكر في الملف الفلسطيني.

لا يمكن أن نذهب بعيدا في تأويل الخلاف للحد بين ترامب ونتنياهو حاليا حول الاتفاق مع إيران. بمعنى، إدارة ترامب لن تتخلى عن دعم إسرائيل، والأخيرة، وإن كانت قادرة على شق طريقها بالاعتماد على النفس، إلا أنها لا تستطيع أن تستغني عن الدعم السياسي والدبلوماسي والعسكري الأميركي، وإلا لكان نتنياهو اليوم أمام للحكمة الجنائية الدولية، وإسرائيل بحكومتها، تخضع للعقوبات الأممية، في غياب الفيتو الأميركي بمجلس الأمن.

جوهر المشكلة حاليا هو في شخصيتي ترامب ونتنياهو. الأول يتصرف كقائد عام للعالم، وإسرائيل في نظره مجرد تابع لواشنطن، عليها أن ترضخ لكل ما تمليه واشنطن من سياسات، حتى وإن بدت لا تستجيب لمصالحها الأمنية. يضاف لذلك شعور ترامب بأن حكومة إسرائيل خدمته عندما صوّرت له الحرب على إيران بأنها مجرد نزهة سنتهي بسقوط نظام الرشيد بعد أيام.

نتنياهو يطمح بغيرور لا حدود له بعد ما حقق من إنجازات على جبهات الحرب. فائض القوة والثقة للفرطة جعله يظن أنه قادر على فرض ما يريد من سياسات وقرارات على إدارة ترامب. والأخير يظهر حساسية فائقة حيال هذه المسألة، خاصة عندما يصّر للإعلام الأميركي وساسة الحزب الديمقراطي على اتهامه بالرضوخ لإملاءات ورغبات نتيناهو.

قاعدة ترامب الانتخابية، وتيارها العريض "ماجنا" كان منذ البداية ضد الحرب على إيران، ولا يرى فيها خدمة للمصالح الأميركية، التي يضعها أولا على جدول أعماله. الشرق الأوسط عموما لم يكن ضمن أولويات ترامب في إدارته الثانية، لولا أن اللوبي الصهيوني، قد نجح في جره لاحقا.

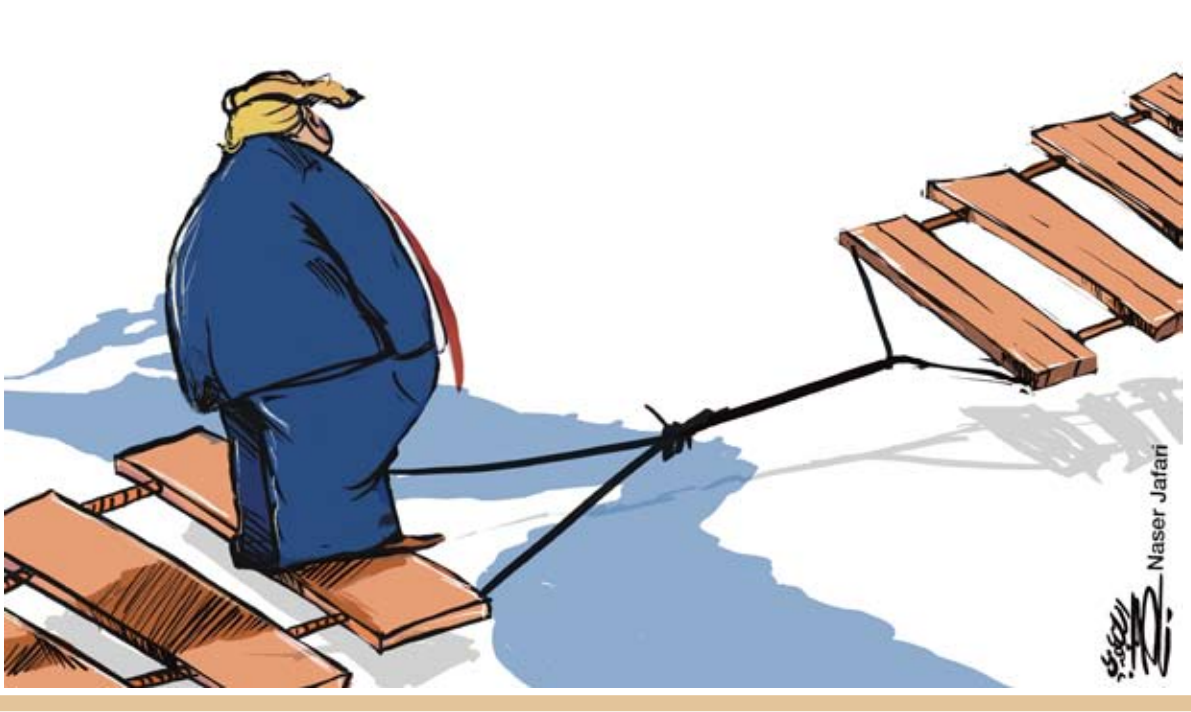
وما جعل الخلاف في الملف الإيراني يفيض عن حدود التباين التقليدي بين سياسات الطرفين، هو أن ترامب نجح قبل ذلك في إجبار نتيناهو على القبول بوقف إطلاق النار في غزة، وتوقيع اتفاق شرم الشيخ. ولم يكن ترامب ليستوعب أن تقابل إسرائيل الدعم الذي قدمته لها واشنطن في حربها ضد إيران، بهذا الاستكبار والتكرار.

الخلاف بين الطرفين مرشح للاستمرار في ضوء إصرار إدارة ترامب على الضي في مفاوضاتها مع طهران، وربط ملف لبنان بشكل مباشر في تلك المفاوضات. لن يبلغ الأمر حد الصدام في ظل سعي متبادل من نتيناهو وترامب لعبور محطة الانتخابات المقبلة بأقل قدر من المتاعب بين الحلفاء.

لكن بالنسبة لإدارة ترامب، نجاح التفاهات مع طهران والتسليم بالتعايش مع نظام الرشيد، يعدو خيارا مرجحا أكثر في غياب نتيناهو وقيام حكومة جديدة في إسرائيل.

عن "الغد" الأردنية

عقدة المضيق



"حراس التراث" يستعيدون ذاكرة غزة من تحت الأنقاض



غزة- الجزيرة- داخل خيمة بسيطة قرب مخيم يضم نحو ٩٠٠ ألف نازح يعيشون في المواهي غربي خان يونس جنوبي قطاع غزة، يحفظ متطوعون في صناديق خشبية قطعاً أثرية انتشلوها من تحت الركام بعدما نجت من الإزالة الإسرائيلية. يعمل هؤلاء المتطوعون ضمن فريق "حراس التراث" التابع لجمعية مياصم غير الحكومية التي تسعى لجمع القطع الأثرية من تحت الأنقاض وترميمها وتوثيقها وحفظها، في مسعى لحماية ذاكرة غزة التاريخية من الاندثار. ولم يستهدف القصف الإسرائيلي المدنيين والمستشفيات والبنى التحتية فحسب، بل طال أغلب المتاحف والواقع الأثرية في القطاع، مما دفع هذا الفريق إلى إطلاق مبادرته وجمع القطع للترصير وترميمها وحفظها مؤقتاً في خيام. عن هذه المبادرة، تقول مساعدة منسق برنامج حماية التراث في جمعية مياصم شيما الناطور "توجهنا إلى هذه المواقع الأثرية، واستخرجنا ما استطعنا من القطع، ثم قمنا بأرشفتها وحفظها داخل صناديق خاصة". وتضيف "بدأنا بحصر المجموعات المتحفية في قطاع غزة، وخاصة تلك التي تعرضت للقصف وأصبحت مقتنياتنا تحت الركام جراء القصف". وتسبب القصف الإسرائيلي في تدمير معظم المتاحف والواقع الأثرية في القطاع، بينها متحف القرارة، كما أدى إلى فقدان نحو ٣٥٠ قطعة متحفية، وفق هذه المتحدثة.

وتعاقبت على قطاع غزة الحضارات الفرعونية والإغريقية والرومانية والبيزنطية والكنعانية والفينيقية، وصولاً إلى الحقبة الإسلامية التي تجلت في عهود عدة أبرزها العهدان للمملوكي والعثماني. وخلفت تلك الحضارات إرثاً عمرانيا وثقافياً متنوعاً، أضاف قيمة ثقافية وتاريخية، وجسد عراقة قطاع غزة وتجذر الشعب الفلسطيني فيه. ويفضل مبادرة "حراس التراث" تمكين المتطوعون من تحديد أماكن نحو ٣٠٠ قطعة لا تزال تحت الركام، لكنهم لا يستطيعون الوصول إليها لأنها تقع في مناطق خطرة أو ضمن مناطق يُمنع الوصول إليها، وفق الناطور. وأشارت المتحدثة إلى أن "بعض المواطنين يخشون على قطع أثرية بين الأنقاض لكن دون أن يدركوا قيمتها التاريخية، مما يهدد بضياع المزيد من المقتنيات التراثية". وتقول الناطور إن "هذه الخيام لا تحمي القطع الأثرية بالشكل المطلوب، لكنها تمنحها فرصة للبقاء حتى يأتي يوم يمكن فيه إعادة ترميم المتاحف وحفظ التراث في أماكن آمنة".

ومنذ ٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، دمرت إسرائيل نحو ٢٠٨ مواقع أثرية وتراثية من أصل ٣٢٥ موقعا في القطاع، وفق آخر إحصاء نشره المكتب الإعلامي الحكومي في غزة نهاية عام ٢٠٢٥.

اتجاه جديد ينافس الفوتوغرافيا والفيديو

لافتة

الفشل الاستراتيجي وتداعياته على مستقبل الحكم في إسرائيل



إسماعيل جمعة الريماوي

يمكن النظر إلى الغضب المتصاعد داخل المجتمع الإسرائيلي تجاه بنيامين نتيناهو بوصفه نتيجة مباشرة لتراكم الإخفاقات التي مُني بها للشروع الذي قاده منذ سنوات تحت شعار "الحسم" و"استعادة الردع"، فبعد الحرب على إيران التي لم تحقق أهدافها العلنية، وبعد اللواجهة مع حزب الله التي انتهت دون القضاء على قدراته أو فرض

واقع سياسي جديد في لبنان، ثم بعد الحرب الطويلة على غزة التي فشلت في القضاء على المقاومة أو تحرير الأسرى بالقوة أو فرض التهجير الجماعي الذي كان يُنظر إليه كأحد الأهداف غير العلنية للحرب، وجد نتيناهو نفسه أمام جمهور يشعر بأن التضحيات الهائلة التي قُدمت لم تترجم إلى انتصار واضح.

غير أن هذا الغضب لا ينبغي تفسيره باعتباره تحولاً أخلاقياً أو مراجعة للسياسات العدوانية، فجزء كبير من الانتقادات الموجهة لنتيناهو داخل الشارع الإسرائيلي لا ينطلق من رفض الحروب أو الاعتراض على الجازر التي ارتكبت بحق الفلسطينيين واللبنانيين والإيرانيين، بل من اعتقاد بأن هذه الحروب لم تكن كافية لتحقيق النصر الكامل، ولذلك فإن كثيراً من خصومه لا يطالبون بإنهاء الحروب بقدر ما يطالبون بقيادة أكثر قدرة على إدارتها وتحقيق نتائج أكثر قسوة وحسماً.

وفي عام انتخابي حساس، قد يتحول هذا الإحباط إلى عقاب سياسي يهدد مستقبل نتيناهو ويقوده إلى السقوط من المشهد الذي يهيمن عليه لعقود، لكن المفارقة أن سقوطه المحتمل لا يعني بالضرورة صعود تيار سلام أو اعتدال، بل قد يفتح الباب أمام قوى أكثر تطرفاً تسعى إلى استعادة ما تعتبره "هبة إسرائيل" عبر المزيد من التصعيد والحروب، فالمجتمع الإسرائيلي الذي انزاح بصورة متسارعة نحو اليمين القومي والديني خلال العقود الأخيرة لا يزال يحمل في قطاع واسع منه نزعات انتقامية وفاشية تغذيها عقيدة القوة وتبرر استخدام العنف المفرط ضد اللدنيين .

ومن هنا فإن الأزمة الحقيقية لا تكمن في شخص نتيناهو وحده، بل في البيئة السياسية والفكرية التي أنتجته وأبقت عليه كل هذه السنوات، فالرجل قد يرحل تحت ضغط الفشل، لكن العقيلة التي تربي في الحرب حللاً دائماً في القوة وسيلة وحيدة لفرض الإرادة ما زالت راسخة في بنية المجتمع والسياسة في إسرائيل، ولذلك قد يكون ما بعد نتيناهو أكثر خطورة من نتيناهو نفسه، إذا جاء البديل محملاً برغبة أكبر في الانتقام وأكثر استعداداً لإشعال اللبنة بحراً عن نصر عجزت الحروب السابقة عن تحقيقه.

لا يبدو أن السؤال المطروح اليوم في إسرائيل هو لماذا فشلت هذه الحروب، بل لماذا لم تكن أكثر وحشية، فبينما تتساقط أوهام النصر الواحد تلو الآخر، لا تتجه قطاعات واسعة من المجتمع نحو مراجعة الذات، بل نحو البحث عن قائد جديد يعدها بدماء أكثر ونيران أكبر، ولهذا فإن أزمة نتيناهو ليست أزمة رجل خسر رهانه السياسي، بل أزمة مشروع كامل اصطدم بحدود القوة بعد أن اعتقد طويلاً أنها قادرة على كسر إرادة الشعوب وإعادة رسم الخرائط، وإذا كان نتيناهو قد أصبح عنواناً للفشل في نظر كثير من الإسرائيليين، فإن ما يقلق المنطقة حقاً هو أن البديل الذي ينتظرونه قد لا يكون أقل تطرفاً، بل أكثر تعسفاً للانتقام وأكثر استعداداً لدفع المنطقة نحو جولات جديدة من الخراب، في مجتمع لم يتعلم من الحروب سوى الرغبة في خوض حرب أخرى.

عندما تفشل الحروب في تحقيق أهدافها، تتجه الأمم الحية إلى مراجعة خياراتها، أما حين تتحول الهزيمة إلى دافع للمطالبة بمزيد من العنف، فذلك مؤشر على أزمة أعمق من أزمة قيادة أو حكومة، في إسرائيل اليوم يتراجع بريق نتيناهو، لكن الفكرة التي أوصلته إلى السلطة ما زالت حية؛ فكرة تؤمن بأن القوة تصنع الحق وأن الكثير من الدم يفتح الطريق إلى المستقبل، لذلك قد يعاد نتيناهو الشهيد، لكن السؤال الأخرى سيبقى معلقاً: ماذا يحدث عندما يعاقب مجتمع الفشل ليس لأنه بسبب إشعال الحروب، بل لأنها لم تحقق منها ما يكفي من دماء ودماء أكثر؟

مصريون يوثقون حفلات زفافهم بال لوحات تشكيلية



بجانب العناصر الفنية التي أقوم بإضافتها، والتي تشكل من خلالها هوية اللوحة، وتفردتها".

ذهبت للمهندسة المصرية الشابة نورهان السناوي لحضور حفل زفاف إحدى صديقاتها، ووسط صخب الحفل تركزت بصرها على فتاة شابة تجلس في هدوء أمام مرسمها وأدوات الرسم غير حافلة بما يدور حولها. وتقول للمهندسة نورهان السناوي، ٣٠ سنة، لـ"الشرق الأوسط": "مشهد الفتاة وهي ترسم في الفرح الذي حضرته أبهرني جداً، فسألت العروس عنها، ووصلت إليها، ثم عرضت الفكرة على خطيبي فتحمس جداً، واتفقت مع الفنانة الشابة على رسم لوحة خلال حفل زفاني"، مؤكدة أنها قامت بوضع اللوحة في مكان بارز بمنزل الزوجية، "ونالت إعجاب أهل زوجي وأهلي، وحتى الآن كلما استقبلنا ضيوفاً يسألون عن اللوحة، ويبدون إعجابهم بها". وتفتح إقامة مراسم الزواج وحفلات الزفاف في العالم الأثرية وتحدث عادل عن اللوح بين تصوير

وتترايد حفلات الزفاف في مصر خلال فصل الصيف، مما يبقو رولا مشغولة أكثر من الشتاء: "الأسبوع الماضي قمت بالرسم في ٣ أفراح مختلفة". لدى رولا طقوس وإجراءات كثيرة قبل بدء الرسم: "أجهز كل أدواتي، وأذهب إلى حفل الزفاف مبكراً، حيث أختار مكاناً يجمع بين مواصفات عدة أكبر مساحة من مشهد مظاهر الحفل، ويمكنني من خلاله رؤية العريس والعروس من مسافة كافية، وأيضاً ألا يكون في مسار حركة عمال الخدمات بالحفل". ومع ما يشهده الاتجاه الفني الجديد من انتشار لافت، تتنوع الفئات التي تقبل على الفكرة، منها الطبقة "فوق المتوسطة"، والمتوسطة، والأقل من المتوسطة بشكل أقل نسبياً، وهنا بحسب رولا: "يختلف

بعد الاعتماد على التصوير الفوتوغرافي والفيديو لسنوات طويلة في توثيق حفلات الزفاف، لجأ مصريون إلى الفن التشكيلي لتذكر تفاصيل أجمل ليالي العمر، في اتجاه جديد نما في مصر بالآونة الأخيرة، حيث اتجه عدد من التشكيليين الشباب إلى القيام برسم العروسين مباشرة ليلة الزفاف في أجواء مبهجة. الفنانة رولا رضا واحدة من الفنانين المصريين الذين تبنتوا هذا الاتجاه الجديد، وحققت انتشاراً واسعاً من خلاله، تخرجت رضا (٢٧ عاماً) من كلية الفنون الجميلة في جامعة حلوان عام ٢٠٢٠، تقول لـ"الشرق الأوسط": "توثيق الزفاف باللوحات التشكيلية اتجاه جديد بدأ يتنامى في مصر بشكل ملحوظ، وحققت انتشاراً واسعاً"، وتذكر أن "أول حفل زفاف رسمته مجاناً كمجاملة لإحدى صديقاتها فتح أمامها فرصاً كثيرة".

www.alquds.com 1951 جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف

التواصل معنا	www.alquds.com	www.alquds.com	www.alquds.com
الإدارة والمطابع / Office, Printing	Jerusalem - Qalandya - Amatar 16	الوكيل العام في فلسطين	شركة موديكو للدعاية والاستثمار شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن هاتف: 02-5833503 فاكس: 02-5852461 جوال: 0597919009 ص.ب: 19788
الناشر	رئيس مجلس الإدارة المدير العام	رئيس التحرير	زيباد أبو الزلف صاحب الامتياز شركة جريدة القدس
إبراهيم محسن	إبراهيم محسن	إبراهيم محسن	إبراهيم محسن

غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن